

الطيار ١٢ صفحة ٥ ليرة

الأنوار

تصدر عن دار الصياد

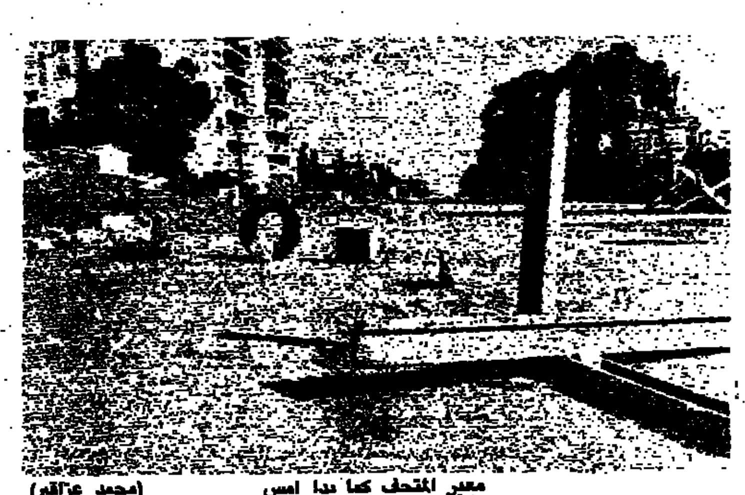
AL-ANWAR

بيروت □ الأحد ٤ كانون الأول ١٩٨٨ □ السنة ٣٠ □ العدد ٩٩٨٢

Beyrouth □ 4 Décembre 1988 □ 30e Année □ No. 9982

تعثر معالجات أزمة المعابر ونعيم يوضح إجراءاته

الحسيني تشاور مع الحص وطالب برئيس «وفقاً لتصوّر واضح لأسس الوفاق»



معبر المتحف كما بدا امس (محمد عزالي)



عبور المشاة عبر طريق الفرنسيسكان (اسماعيل حمدان)

نشطت المساعي والاتصالات لكبح جماح التصعيد السياسي، الناجم عن اقفال المعابر، والعودة الى «الهدنة» التي استمرت حوالى الشهرين، والقضاء على الوضع الشاذ الذي يُشكى منه على طريق المتحف وتامين مرور المدنيين العاملين والعسكريين في الاتجاهين بشكل طبيعي.

وكانت وحدات من الجيش اللبناني، قد بدات صباح امس بتطبيق التدابير الاستثنائية على معبر المتحف - البربير، ومنعت العبور في الاتجاهين للسيارات المدنية والعسكرية والشاحنات على انواعها. وسمح فقط لسيارات المسافرين بالمرور فقط. وسيسمح بالعبور لاحقا، للذين يحصلون على اذونات مسبقة من قيادة الجيش.

وعقد بعد ظهر امس اجتماع في منزل

(البقية على الصفحة ٩)

احتمال عقد اجتماع للمجلس الوطني

عرفات وصل فجأة إلى القاهرة
الطرزي: المنظمة تعترف بإسرائيل



عرفات لدى وصوله الى القاهرة (رويتر)

علم من مصدر رسمي ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وصل مساء امس الى القاهرة في زيارة لم تحدد مدتها يلتقي خلالها الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان في استقبال عرفات في المطار وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد وممثلو منظمة التحرير وحركة فتح في القاهرة.

واشار الزعيم الفلسطيني الى ان زيارته تدخل في اطار «التنسيق المصري - العربي - الفلسطيني» استعدادا لمناقشات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية. وكان عرفات قام باخر زيارة له الى مصر في ٢١ تشرين الثاني.

● في الدمام، قال السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة لصحيفة «اليوم» السعودية امس ان المنظمة تعترف بوجود اسرائيل.

وقال السيد الطرزي «اننا نعترف بواقع ان اسرائيل موجودة وانها احتلال ثم بعد ذلك نعترف ان هذا الاحتلال ينبغي ان ينتهي والنهاية لا تاتي من التنظير بل من واقع اكثر وهو الانتفاضة».

واضاف قائلا في تصريحاته التي تنشر اليوم «علينا ان نتعامل مع الواقع وهو ان هنك شيئا اسمه اسرائيل ومن ينكر ذلك لا يستطيع ان ينكر اننا منذ ٤٠ عاما نحارب هذا الذي اتانا بالماسي».

وقال السيد الطرزي ايضا ان الفلسطينيين سيواصلون انتفاضتهم في الاراضي التي تحتلها اسرائيل حيث قتل ٣٢٨ فلسطينيا على الاقل و ١١ اسرائيليا خلال ما يقرب من علم من

(البقية على الصفحة ٩)

اقتحامات واعتقالات في الاراضي المحتلة

مقتل فلسطيني واصابة ١٦ في مواجهة مع الجيش الإسرائيلي

افادت مصادر فلسطينية عن مقتل فلسطيني بالرصاص امس في قرية بيت فوريك قرب نابلس وعن وفاة اخر متاثرا بجروحه في قطاع غزة.

واضافت المصادر نفسها ان المواجهات التي وقعت صباح امس في مجمل الاراضي المحتلة اوقعت ١٦ جريحا.

واوضحت ان حامد محمد الحاج (١٦ سنة) لقي مصرعه برصاص الجنود الاسرائيليين عندما اقتحم الجيش فجر امس قرية بيت فوريك للقيام بعمليات اعتقال.

واكد متحدث عسكري مقتله مضيفا ان الاحداث حصلت في القرية عند وصول الجنود الاسرائيليين.

وجرح فلسطيني اخر من القرية

(البقية على الصفحة ٩)

صعّدت سباق التسلح في المنطقة

الحسين يتهم إسرائيل بتخزين ترسانة من الأسلحة النووية

اتهم العاهل الاردني الملك حسين اسرائيل بتصعيد سباق التسلح في المنطقة وتخزين «ترسانة من الاسلحة النووية».

وقال الملك حسين في كلمة القاها في جامعة كامبردج البريطانية، واذاعتها امس «وكالة الانباء الاردنية» ان اسرائيل «لم تعطل فقط جميع الجهود الهادفة الى تحقيق سلام عادل ودائم، بل صعدت بشدة سباق التسلح في المنطقة».

واضاف يقول ان اسرائيل «طورت وخزنت ترسانة من الاسلحة النووية تهدد المنطقة باسرها وانتجت مؤخرا تكنولوجيا المحطات الفضائية كاداة مواجهة جديدة». وقال انه ليس غريبا ان تقوم البلدان العربية «بالبحث عن الوسائل الكفيلة بتعديل الموازين».

ومضى يقول ان كل ذلك ما كان يمكن

(البقية على الصفحة ٩)

تعهدت بروابط أفضل مع الكتلة الشرقية

القمة الاوروبية تنتهي من دون مبادرة حول الشرق الأوسط



زعماء المجموعة الاوروبية في صورة تذكارية (رويتر)

اختتم زعماء المجموعة الاوروبية امس محادثات القمة التي اجروها في جزيرة رودس اليونانية من دون الاتفاق على اي مبادرة جديدة، بشأن الشرق الاوسط، على الرغم من نداء من دول عربية.

وقال ديبلوماسيون ان زعماء الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية، بحثوا قضايا الشرق الاوسط باستفاضة الى مائدة العشاء، ولكن ظهرت انقسامات حادة بشأن ما اذا كان سيضاف جديد الى بيان المجموعة الصادر يوم ٢١ تشرين الثاني الماضي.

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية

(البقية على الصفحة ٩)

إسرائيل اعادت قراصنة الجوّ وموسكو عبّرت عن «امتنانها»

اعيد اثنان من قراصنة الجو اضافة الى زوجة زعيمهم الى الاتحاد السوفياتي نحو الساعة ٢٢٫٢٠ بالتوقيت المحلي (٢٠٫٢٠ جمت) على متن طائرة توبوليف ١٥٤ كانت وصلت امس الى اسرائيل.

وكانت طائرة «الاليوشن ٧٦» التي خطفت امس الاول الى اسرائيل اقلعت قبل نصف ساعة وعلى متنها اثنان اخران من القراصنة وفق ماذكر المراسلون الصحافيون في مطار بن غوريون في تل ابيب.

● في موسكو، ذكرت وكالة «تاس» ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة استقبل امس رئيس الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو اريبه ليفين ليطلب اليه نقل «امتنان» حكومة الاتحاد السوفياتي الى «الحكومة الاسرائيلية على اعتقال واعادة قراصنة الجو الذين خطفوا طائرة سوفياتية».

وقال شيفاردنادزة ان «الاتحاد السوفياتي يثمن قيام الجانب الاسرائيلي باتخاذ اجراءات عاجلة تنص عليها المعاهدات الدولية لاعادة الطائرة وطاقمها وتسليم اولئك الذين ارتكبوا هذه الجريمة».

وقال مسؤولون سوفيات امس ان مفاوضي المخابرات السوفياتية اعطوا حقائب مليئة بالمال ومخدرات الى مجموعة الخاطفين قبل اعطائهم الطائرة التي توجهت بهم الى اسرائيل مقابل

(البقية على الصفحة ٩)

« حرب اللائحة »

اذا كانت النيات سليمة والتعهدات الاقليمية والدولية جدية، فنحن الان في الفصل الثاني من «حرب اللائحة». الفصل الاول بدأ في بكركي ومعها وحولها قبل زيارة البطريرك صفير للفاتيكان وخلالها وبعد عودته مقتنعا بان الظروف ملائمة لتقديم لائحة مصغرة باسماء المرشحين المقبولين للرئاسة. كان هناك من يقول، ولا يزال، ان تورط بكركي في لعبة الاسماء قصة خطرة وخطيرة. ومن يقول ان تقديم لائحة يعني التسليم بان دمشق هي صاحبة «اليد العليا» او «الكلمة الاخيرة»، ويترك لها حرية اختيار «اضعف» الاسماء واقربها اليها بعد الحصول على «البرامج» المطلوبة من اصحابها. ومن يقول ان اتباع الشكل «الاجرائي» الذي سار عليه الحكم السابق ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي سيقود الى «اتفاق مورفي» آخر او الى نتيجة فاشلة مشابهة لنتيجته. وان من الافضل الاصرار على الاسماء «القوية» وترك حرية الترشيح والانتخاب باعتبار التحرير البند الاول في اي برنامج. لكن راي الاكثرية في الداخل والخارج كان تشجيع البطريرك في مهمته والذهاب فيها الى النهاية، لاسباب متعددة بينها المخاطر العسكرية والسياسية والاقتصادية والوطنية لاستمرار الاوضاع الحالية.

ومع تقدم البطريرك في خطواته الحذرة وعمله الذي يأخذه بكل جدية، كانت اللعبة تعود الى مجراها التقليدي. كاننا في معركة رئاسية عادية يدور التنافس خلالها بين الموازنة على حكم بلد مستقر، لا في مهمة وطنية انقاذية على ارض بلد انهارت صيغته ودولته وليرته، وتقاتلت طوائفه، ودخلته جيوش جيرانه وغير جيرانه، وصار مجرد انتخاب رئيس له يستعيد الشرعية الموزعة ويوحد السلطة المنقسمة انجازا يحتاج الى معجزة. فكل ما تعيه الذاكرة عن المعارك الماضية تكرر. كان الجميع مثل آل البوربون الذين قيل عنهم عندما عادوا الى السلطة انهم لم يتعلموا شيئا ولم ينسوا شيئا.

دول تطرح اسماء وتربطها بمبادراتها بمحاولة التاثير على خيار البطريرك ورجال اعمال يعرفون اسلحتهم المعروفة ويراهنون على مرشحين معينين او يتسابق هؤلاء نحو الرهان عليهم. جهات تفضل اسماء تعرف سلفا ان حظوظ اصحابها معدومة. وناس تسال ان كان المطلوب وضع لائحة لرفع تهمة السلبية عن المسيحيين او للوصول بالعملية الى النجاح في اجواء الانتخابات. مرشحون يريد كل منهم ان يكون له مكان في اللائحة ولو على حساب الانتخابات نفسها. ومناورات لا ينقصها الذكاء ولا استخدام كل الوسائل التي اقلها الاشاعات. حتى الزملاء في كتلة واحدة لم يتفقوا على مرشح واحد، لا من كتلتهم ولا من خارجها. والشخص الوحيد الذي طلب رفع اسمه من اللائحة مؤكدا انه غيرمعني بها قال انه معني بنتائجها. وهذا كلام كبير يعرف الجميع ماذا يعني على الارض. لكن ذلك كله لم يمنع البطريرك من الصبر بين الالغام ومراعاة الحسابات التقليدية والحسابات الواقعية الجديدة. بحيث كانت اللائحة جاهزة في الموعد المحدد لتاخذ طريقها عبر القناة الديبلوماسية الاميركية الى من يلزم.

وهكذا بدأ الفصل الثاني من «حرب اللائحة». وهو بالطبع فصل التصعيد في كل مكان. على الارض وفي الكواليس. حول ما يتعلق مباشرة بالانتخابات الرئاسية وما بعدها. وما يبدو كانه مجرد فعل ورد فعل في امور عادية. والبداية كالعادة هي تسريب الاسماء الواردة في اللائحة مع حذف بعضها واضافة اسماء جديدة. ثم القول: امن اجل هذه الاسماء كانت الحرب؟ او القول ان الازمة ليست ازمة اسماء بل ازمة نظام. ناس تطالب بتغيير النظام قبل الانتخاب، اذا كان في «الجمهورية الثانية» منصب رئاسي. وناس تطرح تغيير الكيان والانضمام الى سوريا وترك المنطقة الشرقية وحدها. وناس تكتفي بالقول ان المطلوب رئيس وعناوين وفاقية. وفي الشرقية كما في الغربية دعوات الى توسيع «الحكومتين» والذهاب الى النهاية في الانقسام تحت عنوان التوحيد.

اما الفصل الثالث فانه لا يتعلق بما يحدث في الفصل الثاني بمقدار ما يتعلق بما يدور بين العواصم المعنية حول «الصفقة» اللبنانية. والمقياس هناك ابعد من الاسماء والمشاريع الاصلاحية. فالاساس فيه «مالي» على الصعيد العربي، و «امني» على الصعيد الاقليمي، و «سياسي» على الصعيد الدولي. واذا تم ترتيب هذه الامور تصبح الانتخابات وبالتالي الاسماء والعناوين الاصلاحية مسالة اخراج. اما اذا تعرقلت في الخارج، فان التصعيد في الفصل الثاني يصبح بداية تصعيد اكبر واخطر في الفصل الثالث.

والقصة في النهاية قابلة للتعقيد والتبسيط، من يريد تعقيد الامور، لاسباب اكبر من الاسباب المعلنة، يستطيع ان يسال: هل يمكن حل ازمة بعد حرب عمرها ١٤ سنة بانتخاب رئيس للجمهورية؟ ومن يريد تبسيط الامور، لان المصالح تتطلب ذلك، يستطيع ان يسال: هل يمكن الوصول الى اي حل او حلحلة من دون انتخاب رئيس للجمهورية؟ وفوق ذلك فان اهل الحل والربط ليسوا من النوع الذي يقدم اجوبة او يحتاج الى اجوبة حين يقرر السير في هذا الاتجاه او ذاك.

رفيق خوري

هكذا من الاصل

معتبراً الاجواء ملائمة للحل
الحسيني دعا اللبنانيين الى رفض كل ما يتعارض مع عيشهم المشترك

رأى الرئيس حسين الحسيني ان الاجواء الدولية ملائمة لولوج باب الحل، داعيا الى وجوب اختيار رئيس جديد للجمهورية وفقا لتصور واضح لاسس الوفاق، معربا عن اعتقاده بان انتهاج هذا الطريق يجعل الصراع على اسم المرشح للرئاسة اقل حدة، مناشدا اللبنانيين التمسك بوطنهم الواحد الموحد ورفض كل ما يتعارض مع عيشهم المشترك.

فبعد عودته من دمشق ولقاءاته مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، ادلى الرئيس الحسيني بالتصريح الاتي: «كانت مناسبة لعرض الاوضاع في لبنان وتطورات الازمة اللبنانية على الصعد المحلية والاقليمية والدولية، والتداول حول السبل الايلة الى اخراج لبنان من محنته. وفي مقدمها وجوب تحقيق الوفاق الوطني الذي يبقى المدخل الاساسي لحل مختلف العقد التي تتكون منها الازمة اللبنانية، والذي يتيح للبنانيين استعادة سيادتهم وتحرير ارضهم من الاحتلال الاسرائيلي وترسيخ استقلاله. وقد لمسنا في كل مرة تصميم المسؤولين في الشقيقة سوريا على دعم لبنان في مواجهة الاخطار الداهمة على وحدته ووحدة ارضه وشعبه ومؤسساته، انطلاقا من المسؤولية القومية التي توجب العمل بكل الوسائل لاجهاض المخططات الصهيونية التي تستهدف لبنان والامة العربية باسرها. وكانت وجهات النظر متفقة تماما حول وجوب اختيار رئيس جديد للجمهورية وفقا لتصور واضح لاسس الوفاق الوطني، مما يؤدي الى الاسراع بالانتخابات من جهة، والى الانطلاق فور عملية الانتخاب في خطوات الوفاق الوطني، وفي خطوات الانقاذ باعادة تكوين الدولة القادرة على بسط سلطتها على الاراضي اللبنانية كافة. ويقيني بان انتهاج هذا الطريق هو الذي يجعل الصراع على اسم المرشح لرئاسة الجمهورية اقل حدة، كما يجعل الرئيس المقبل ينطلق من قاعدة صلبة مع المؤسسات الاخرى، لوضع حد لماساة الشعب اللبناني التي طال امدها، والتي اصبحت فوق طاقة احتمالات هذا الشعب. فضلا عن ان هذا النهج انما يتوافق مع الاجواء الدولية الملائمة لولوج باب الحل والافادة منها في ظل فرصة حقيقية لم تتوافر شروطها من قبل.

«ونحن بقدر ما ندين اعمال الذين يراهنون على استمرار الازمة، ويمعنون في تمزيق الوطن والدولة والشعب، فاننا ندعو اللبنانيين الى التمسك بايمانهم بوطنهم الواحد الموحد، والى رفض كل ما يتعارض مع عيشهم المشترك. والى العمل على انقاذ بلدهم، بانتهاج الطريق الصحيح لحل الازمة بعيدا عن الاهواء والمصالح الخاصة التي تتحكم بالبعض. فالاوطان اغلى بكثير من هذه الاهواء والمصالح ومن اصحابها».

الى ذلك، استقبل الرئيس الحسيني في منزله على التوالي: النائب محمد يوسف بيضون، المدير العام للاسكان فؤاد نبيلن، قائد معهد قوى الامن الداخلي العقيد عبد الكريم مقداد وقائد شرطة بيروت العميد محمد القيرصلي.

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا من كل من النائبين جوزف سكاف والدكتور حسن الرفاعي.

واجرى اتصالا بالنائب الدكتور طارق حبشي.

عون يكلف متري بمهام مخزومي طوال فترة غيابه

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بالوكالة العماد ميشال عون القرار الرقم ٦ تاريخ ١٩٨٨/١٢/٣ ويقضي بتكليف العميد في قوى الامن الداخلي سمير متري القيام بمهام المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي طوال مدة غياب المدير العام الاصيل لاي سبب كان ويعمل بهذا القرار ابتداء من اليوم» – امس.

والعميد سمير متري من مواليد ١٩٣٢، من بلدة عين حرشي في قضاء راشيا. متأهل من ساميا جورج نادر ولهما خمسة اولاد.

دخل المدرسة الحربية بصفة تلميذ ضابط ١٩٥٢. تخرج برتبة ملازم في قوى الامن الداخلي ١٩٥٥، ورقي الى رتبة عميد في ٨٣/١/١.

حائز على عدد من الاوسمة الوطنية والاجنبية. تابع عدة دورات في الخارج. مثل لبنان في عدة مؤتمرات دولية. تقلب في مناصب عدة في قوى الامن الداخلي، كان اخرها مساعد اول لقائد شرطة بيروت.

ميتران سيطالب القمة الاوروبية بادراج قضية لبنان على جدول اعمالها

كشفت مصادر ديلوماسية «ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيطلب ادراج موضوع لبنان على جدول اعمال قمة المجموعة الاقتصادية الاوروبية الـ ١٢ التي تبدأ اعمالها غدا في جزيرة رودوس».

وقالت المصادر ان الرئيس الفرنسي سيثير موضوع لبنان في اجتماعات القمة من زاوية ضرورة مساعدته على الخروج من ازمته وانجاز الاستحقاق الدستوري بانتخاب رئيس للجمهورية مخافة ان يؤدي عدم ذلك الى تقسيم وتقاسم وتفتيت هذا البلد.

فرنجيه استقبل وفداً من مغتربي غانا

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا امس وفدا من رابطة مغتربي غانا برئاسة رئيس الرابطة السيد رهيمس زريق وعرض معه قضايا الاغتراب.

وشرح زريق للرئيس فرنجيه احوال مغتربي افريقيا و« اصرارهم على ضرورة توحيد جهود القيادات اللبنانية لوضع حد للازمة اللبنانية». واكد ان المغتربين «ينتظرون الانفراج الداخلي ليعودوا الى وطنهم».

وتسلم الرئيس فرنجيه في المناسبة من السيد زريق نسخة من الكتاب الذي اصدره بعنوان «حكاية اغترابي».

حداد عاد الى واشنطن

غادر بيروت بعد ظهر امس عائداً الى مركز عمله في واشنطن الدكتور وديع حداد المستشار الرئاسي السابق والمدير في البنك الدولي، بعدما امضى في لبنان بضعة ايام قابل خلالها رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون، والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وامين عام وزارة الخارجية الامير فاروق ابي اللمع، ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده، والسفير الاميركي في لبنان جون مكارثي. كما عقد اجتماعات مع عدد من المسؤولين والسياسيين.



مبادرة صفير في دائرة الانتظار

قيادات «غربية»: اسماء المرشحين لا تهمنا
الحسيني يدعو الى التوافق على بنود اصلاحية في وثيقة خطية
والحص يحث على بت الاصلاحات مع المرشحين النهائيين

كتب ريمون بولس:

دخلت المبادرة التي يقوم بها البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير ادق مراحلها مع بلوغها تسمية مرشحين للرئاسة ووضع لائحة باسماء هؤلاء المرشحين، قيل عنها الكثير. في حين لم تتأكد بعد هوية هذه الاسماء رسميا. ولا عرف ما اذا كانت عملية التسمية هذه ستكون الحلقة الاخيرة في هذه المبادرة. فتصل البلاد الى مرحلة الحل التي تبدأ بالانتخابات الرئاسية. ام ان المواقف الداخلية المتعلقة بالمرشحين وهوياتهم، وبعملية الاصلاح وتشابكها مع موضوع التسمية، والمواقف الاقليمية والدولية المراقبة والمتتبعة لهذه التطورات، والمؤثرة فيها بشكل اساسي ستترك الامور تسير بسهولة لتصل الى النهاية السعيدة.

فعلى الصعيد المسيحي، يقول عدد من النواب وتجاريهم في ذلك اوساط قيادية في «القوات اللبنانية»، ان البطريرك يجب الا يفشل في مهمته، ويجب على المجموعة المسيحية ان تقدم له كل التسهيلات السياسية المطلوبة، وهذا الامر بدا واضحا من خلال الاتفاق الواسع الذي ظهر حوله، خلال اجتماع بكركي الاخير وقبله وبعده. لان المطلوب في الوقت الحاضر هو دفع كل التهم عن الجانب المسيحي بانه غير قادر على توحيد كلمته، حول مجموعة مرشحين مقبولين من كل الاطراف، وتجاوز هذه العقدة الاساس لان المعادلة التي كانت سائدة قبلا هي ان المسيحيين يرفضون المرشحين المطروحين في وقت لا يستطيعون فيه الاتفاق على مرشح او اكثر.

لكن العقبة التي تظل ترخي بظلالها على مهمة البطريرك، هي كيف سيستطيع سيد بكركي تجاوز «عقدة الاستربلس» المارونية. وارضاء جميع المرشحين، واقناع من ليس له حظ في الوصول بترك الحلبة، وكيف سيرد البطريرك سهام المندفعين نحو الكرسي الاولى، من دون ادراك المواصفات والشروط المطلوبة في الداخل والخارج.

وثمة كلام اخذ يصدر وان كان همسا في اوساط المرشحين من النواب وسواهم، يقول ان قطار لائحة المرشحين التي اعدها البطريرك قد انطلق. ولا يمكن اللحاق به. وان الاسماء التي وضعت على اللائحة سيتم اختيار احدها. ذلك بعد ان اعتمد البطريرك لعبة ذكية، اخذ على اساسها اراء النواب المسيحيين وهم على غفلة من امرهم، فطلب منهم مجموعة اسماء من دون ان يكونوا على استعداد نفسي ومعنوي كاف لحصر اسماء المرشحين الاكفياء والاكثر ملاءمة في رؤوسهم، فوضعوا اسماء معينة اخرى. وبينهم من يقول ان العجلة التي تمت من خلالها كتابة الاسماء اوقعته بنسيان مرشح او اكثر كان يفضله على سواه.

ويذكر النواب في هذا المجال ان مفاجأة التسمية جاءت خلال الاجتماع. حين وقف النائب طارق حبشي، بينما كانت المناقشات حامية بين النواب، وقال موجها كلامه الى البطريرك: يا سيدنا انتم تقولون ان الانتخابات ستحصل، وتصرون على تفاؤلكم هذا، اما انا فانني ما ازال على اقتناعي القديم بان الانتخابات لن تحصل، لان هدف المؤامرة هو الوصول الى هذه المرحلة، لكن بما انكم على هذه الدرجة من التفاؤل، فانني لا ارى مانعا من مجاراتكم في موقفكم، وحتى لا يقال ان هناك تهربا من المسؤولية، فانني اتقدم منكم بمجموعة من اسماء المرشحين الذين ارى فيهم القدرة على تخليص البلاد. فربما حصلت «اعجوبة» وجرت الانتخابات، ثم اخرج ورقة صغيرة من جيبه وتقدم بها من البطريرك، الذي سارع الى طلب لوائح من النواب، على غرار ما فعل النائب حبشي، وهنا حصل نوع من الفوضى والارتباك في صفوف النواب، من جراء المشاورات السريعة، ومحاولات الاستقطاب التي جرت من قبل المرشحين منهم، لاستقطاب المزيد من الاصوات.

ويقول النواب شفيق بدر واوغست بلخوس وبيار حلو ان البطريرك عليه ان يحزم امره، والا يلتفت الى الاصوات الصادرة من هنا، ومن هناك. لان المسألة تحتاج في النهاية الى وقفة وقرار. ولا تتحمل مسايرة هذا وذاك.

ويذهب بعض النواب الى ابعد من ذلك، فيقولون ان البطريرك قد اختار لائحة وفق الاتصالات التي يجريها مع قنوات دبلوماسية وسياسية بارزة. والتي جعلت لائحة بكركي متباعدة الى حد ما في مجموع اسمائها عن الاسماء المتوجب ان تكون قد استجمعت وفق الاولوية من لوائح النواب.

الغربية: الاسماء لا تهمنا

المرحلة الثانية من تحرك البطريرك بعد دخوله لعبة الاسماء كانت ايفاد رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر الى القيادات السياسية والروحية في المنطقة الغربية، لوضعها في آخر ما وصل اليه في تحركه. فالتقى لهذا الغرض الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

المعلومات تضاربت حول مضمون الموقف الذي ابلغه ابي نادر الى هذه القيادات خصوصا حيال الاسماء. الا ان ما تجمع عليه المعلومات الواردة من المنطقة الغربية، وما تؤكده الاحاديث السياسية التي دارت خلال الايام الماضية، اثناء تقبل التعازي بوفاة الرئيس الراحل تقي الدين الصلح. هو ان الموفد البطريركي لم يحمل معه اسماء مرشحين الى المنطقة الغربية، وان ما حمله اقتصر على شرح الظروف التي تتحرك من خلالها مبادرة بكركي، واخر ما وصلت اليه على صعيد تذليل العقبات والصعوبات التي تعترضها، كما شرح ابي نادر خلال زياراته حجم التجاوب القائم مع هذه المبادرة من قبل القيادات اللبنانية وخصوصا المسيحية، ووجود اجواء مشجعة من شأنها ان توصل التحرك القائم الى نتيجة ملموسة.

وفي هذا المجال يقول احد اركان «اللقاء الاسلامي» الذي كان في عداد وفده اخيرا الى دمشق: نحن لا تهمنا الاسماء، ونترك للبطريرك حرية التحرك، على النحو الذي يراه مناسبا محليا واقليميا ودوليا. لان المهم هو الوصول الى نتيجة، واتفاق المسيحيين على لائحة اسماء يتم الاختيار على اساسها وفق الاصول الديمقراطية، اذ ان المعلومات المتوفرة والتي يؤكدها عضو «اللقاء» ان الاسماء قد ارسلت الى المراجع المعنية في الخارج، بطريقة مدروسة ومحكمة، وان المؤشرات على نتائج ارسالها وردود الفعل يجب ان تظهر قريبا.

ويبقى السؤال: اذا لم تكن الاسماء محط اهتمام القيادات «الغربية» فما هو المهم في تحرك البطريرك وفي التحرك الجاري ككل؟

ما ينقل عن القيادات السياسية في المنطقة الغربية، يأتي ابرزه ما جاء على لسان الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص.

فالرئيس الحص يقول عندما يسأل عن تحرك البطريرك ان هذه المبادرة هي الوحيدة التي يمكن انتظار الخير منها. على الصعيد الداخلي. وهي تتحرك وسط خطين متلازمين لاجراء الانتخابات الرئاسية بعد حلحلة عقدها، وهذان الخطان، واحد امسكت به تماما وهو المتعلق بالتسميات والوصول الى لائحة مقبولة بالاسماء، وان كان ذلك ما يزال موضع اخذ ورد، ولم يتم حسمه. اما الثاني وهو موضوع الاصلاحات، فانه ما يزال ينتظر جوابا عن كيفية المخرج الذي سيعتمد له وكيف سيتم الوصول الى هذا المخرج، سواء من خلال تحرك البطريرك ام بمعزل عنه.

ويضيف الرئيس الحص: صحيح ان الكلام عن اسماء يبدو بعيدا عن اهتماماتنا في الوقت الراهن الى حد ما، الا ان التسميات سوف تصبح اساسية في المرحلة اللاحقة، فعندما ستصل الغربلة الى حدودها النهائية، وتستقر التسمية على المرشحين الذين سيتم اختيار احدهم فعلا من خلال الانتخابات سواء كانوا ثلاثة ام اثنين، ام شخصا واحدا في النهاية، فان الموضوع سيصبح في اساس المسألة، اذ لا بد من حسم موضوع الاصلاحات السياسية مع كل شخص نتأكد من حظه في الوصول الى سدة الرئاسة لاننا لسنا مستعدين لتجربة ٦ سنوات اخرى مع عهد يشكل استمرارا للازمة، ولضياع الاصلاح السياسي. ونحن عندما ستصل التسميات الى هذا الحد، لنا من الوسائل التي سنعتمدها للتأكد من اتمام الاصلاحات خلال العهد المقبل، واية اسماء ستطرح علينا في الوقت المناسب، لن نقبل بها الا بعد ان نخضع اصحابها لمناقشات مفصلة في موضوع الاصلاح، ونتأكد من مواقفها في هذا المجال، فيجري كلام سياسي، تصل معه الى التصور النهائي للاصلاح، فلا يبقى سوى التنفيذ الفوري مع بداية العهد الجديد. لذلك يضيف الحص: نحن لن نهتم في موضوع التسميات في هذه المرحلة، وقبل تحديد الهوية النهائية للمرشحين، وعندها سنتشاور مع بعضنا كقيادات سياسية لدرس الموقف واعتماد الخيارات النهائية بالنسبة الى اي مرشح في ضوء تصوراته ومواقفه المعروفة والاكيدة حيال الاصلاح.

وما يقوله الرئيس الحص يلتقي معه فيه الرئيس الحسيني الذي سمع يقول في موضوع الاصلاح خلال مجلس تقبل التعازي بالرئيس الصلح: العقبة الاصلاحية امام الانتخابات ليست بالحجم الذي يصورونه. فنحن من حقنا ان نضمن عملية الاصلاح مع العهد الجديد، ولا بأس من ان يتم الوصول الى توافق على مبادىء اصلاحية محددة ومحدودة، ولا بأس ايضا من ان تكون مدونة في وثيقة خطية صغيرة، يوافق عليها المرشح الاوفر حظا في النهاية، وتضمنها الجهة التي تدعمه وتتعهد مسلكيته في العهد المقبل. وقيادات الغربية تقف باهتمام امام السؤال، عن موقف البطريرك حيال الاصلاح، وما اذا كان بامكانه اجتياز لعبة التسمية الى موضوع الاصلاح لياتي انقاذيا مئة في المئة، وتستدرك هذه القيادات فتقول: ان الموقف السوري اساسي وهام في المجالين، والبطريرك بحسب المعلومات التي بلغتنا منه، يتحدث باهمية بالغة عن دور اميركي – سوري في هذين المجالين، وان كان حجم هذا الدور ما يزال غير اكيد. وهو يراهن على موقف سعودي فاعل مع دمشق في الموضوع الاصلاحي، كما في الموضوع الانتخابي.

الموقف السوري من تحرك البطريرك

وفي انتظار تبلور معالم التحرك السعودي فان الموقف السوري حيال تحرك البطريرك يبقى له ثقله وتأثيره، حيث توافرت عنه المعلومات الاتية:

يقول احد اعضاء وفد «اللقاء الاسلامي» الذي زار دمشق اخيرا، ان القيادة السورية ما تزال تؤكد على تمسكها باجراء الاصلاحات في لبنان. وتعطي هذا الموضوع الاهتمام البالغ، وتقدمه على الانتخابات، وان كانت تتحدث عن ضرورة اجرائها، وانقاذ لبنان من مؤامرة التفتيت والتقسيم، وموضوع الانتخابات هذا، كما يقول «عضو اللقاء» يتحدث عنه المسؤولون السوريون بشكل ملحوظ ومن ضمن شروط معنية، لكن من دون الاتيان على ذكر اسماء لمرشحين معينين، على غرار ما كان يجري قبل جلسة الانتخاب الاولى بعدة اشهر، حيث كانوا يتحدثون عن مواصفات العديد من المرشحين، ويعطون اراءهم في معظمهم، ويردف العضو المذكور فيقول: هذه هي الصورة في الوقت الحاضر، لكن ماذا يستجد مستقبلا، على الموقف السوري وعلى ضوء التطورات ونتائج جهود البطريرك من ايجابيات، فهذا غير معروف، وفي مطلق الاحوال فان لا شيء ثابتا في السياسة.

اما حيال تحرك البطريرك صفير فان ثمة موقفا سوريا بارزا صدر عن الوفد السوري الذي حضر تشييع الرئيس تقي الدين الصلح، وضم وزير الدولة السوري لشؤون رئاسة الجمهورية السيد وهيب الفاضل، وقائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز الاستخبارات في هذه القوات العميد الركن غازي كنعان.

فخلال غداء اقامه الامين العام لمنظمة حزب البعث في لبنان المهندس عاصم قانصوه في فندق «السمرلاند» على شرف الوفد السوري وحضره عدد من الشخصيات السياسية اللبنانية، سمع الحاضرون من المسؤولين السوريين عتبا شديدا على الجانب اللبناني، الذي يلجأ الى اطراف اخرى في تعاطيه مع شقيقته سوريا، والمح المسؤولون في كلامهم الى البطريرك الماروني الذي يتحرك منذ اكثر من ثلاثة اشهر ولا يفكر في الانفتاح على دمشق للوصول الى نتائج سريعة وقال هؤلاء نحن يهمنا خلاص لبنان من محنته. ونحن على استعداد لمساعدة لبنان للخروج من ازمته الحالية. لكن نستغرب كيف ان اللبنانيين يلجأون الى السعي مع اطراف اخرى للتفاهم معنا، بدل ان يسلكوا الطريق القصير ويصلوا الى الهدف مباشرة. واردف احد الحاضرين معلقا على هذا الموقف السوري فقال: ان العتب السوري على البطريرك ليس جديدا. وهو يعود الى بدء ظهور ملامح الازمة الرئاسية في تموز الماضي. حيث كان من الاجدى ببكركي ان «تفتح» على دمشق منذ تلك الفترة.

وردا على سؤال عن سبب احجام القيادة السورية عن توجيه دعوة الى البطريرك الذي اكد عدة مرات على استعداده للذهاب الى دمشق، اذا كانت زيارته ستؤدي الى بلوغ النتيجة المرجوة، قال الشخص الذي كان حاضرا الغداء: ان اسلوب تعاطي الدول مع اي موضوع، لا يقف عند حدود الكلام والتمنيات، وتوجيه الدعوة الرسمية لا يمكن ان يتم الا اذا كانت تلبيتها اكيدة، الامر المرتبط بدوره بتحقيق النتيجة المرجوة، وهذا يلزمه تحضير اجواء واعداد، الامر غير الموجود حاليا، ولا يوجد مؤشر على احتمال حدوثه.



توقع اجراء الانتخابات قريباً
باخوس: صفير يعمل وسيطاً ولا يمكن تفشيل ارادة ٢٩ نائباً

توقع عضو «تجمع النواب الموارنة المستقلين» النائب اوغست باخوس اجراء الانتخابات الرئاسية قبل نهاية العام الحالي.

واكد ان المؤشرات الدولية والاقليمية والمحلية هي ايجابية وتدعو الى التفاؤل وشدد على ان لسوريا دورا اساسيا من حل الازمة اللبنانية. ورأى انه لا يمكن تحقيق الاصلاحات قبل الانتخابات.

جاء ذلك في حوار مع «وكالة الانباء الدولية» على النحو الآتي:

● كيف تقومون الاوضاع الراهنة في البلاد في ظل ما تشهده من تحركات سياسية؟

□ ان المؤشرات الدولية والاقليمية والمحلية هي ايجابية وتدعو الى التفاؤل بالرغم من ان الكثيرين يأخذون عليه مغالاته بالتفاؤل، وقال انه يبني تفاؤله على واقع ملموس هو ان الدولتين الجبارتين اميركا وروسيا تعالجان كل الشؤون وكل البؤر التي تشكل ارهابا في العالم. والملفت انه لاول مرة في تاريخ الاتحاد السوفياتي الحديث يبرز انسان يتكلم بإخلاص مع اميركا ويوجه شعبه، ويرتضي هذا الشعب بهذا التوجيه. فان ذلك يعتبر بادرة هامة نحو التوافق والوفاق الدولي قد ادت نتائجها الملموسة في افغانستان وانغولا، وفي حرب الخليج الى ما هنالك.

ولا اتصور ان لبنان، هذا البلد المحبب على قلوب العالم، والذي كان واحة سلام، لا يشكل خطرا على احد. وان المغتربين اللبنانيين الموزعين في بلدان الاغتراب يتحركون بفاعلية، وكان بنتيجة هذا التحرك في الولايات المتحدة الاميركية، ان اتخذ مجلسا الشيوخ والنواب وللمرة الاولى توصية تتعلق بلبنان على النحو المعروف.

لا ازال على اقتناعي بان لسوريا دورا اساسيا في حل الازمة اللبنانية، وانه اذا توافق الجميع على حل ما، وكانت سوريا تعارضه فاعتقد ان هذا الحل سيتعرقل.

● ما هو تعليقكم على الموقف السوري الذي ابلغ الى اميركا اخيرا؟

□ اعتبر ان ذلك هو ظاهرة من مجموعة ظواهر، لان سوريا كانت قبلا تريد اجراء الانتخابات. مع العلم ان العقرب لم يتوقف الان على اسم النائب مخايل الضاهر الذي نحترمه ونحبه كما يحترمه ويحبه السوريون. انما حصل واقع كان من سوء حظه او لربما من سوء حظنا نحن. اما الان فبات انه من اللازم ان يفتش عن شخص آخر.

● هل برأيكم سيتم تعديل الاتفاق الاميركي – السوري؟

□ هذا هو تقديري الشخصي بالاضافة الى المؤشرات التي تدل على ذلك والتي تفيد بان هناك حلحلة وهذا ما يرشح من اتصالات بعض السفراء الاجانب الذين يتصلون بسوريا.

مبادرة صفير

● ما رأيكم برد الفعل الذي اثير حول مبادرة البطريرك صفير؟

□ اعتبر ان كل اللبنانيين يريدون اجراء الانتخابات انما لكل منهم بعض الشروط هذا واقع نفهمه في اطار الحساسيات التي تحدثت عنها.

ليس بالامكان وبكبسة زر يمكننا ان نقول لسوريا: الى اللقاء ومع السلامة. يجب ان يبرمج الانسحاب السوري من لبنان. لان الانسحاب الفوري يشكل حالة فراغ، لا يمكن تعبئته قبل ان تحضر الاجواء لانتشار الجيش اللبناني مع العلم الاكيد بان سوريا لا تستطيع ان تبقي اربعين الى خمسين الف جندي سوري في بلد غير سوري، لان ذلك يشكل عبئاً عليها يمكنها ان تتحمله الى وقت معين. وعندما تطمئن الى وجود قيادة لبنانية بامكانها ان تتسلم هذه المقدرات، فلا اشك من ان تعمد سوريا الى الانسحاب من دون ان نتحداها وهذا يمكن ان يتم في الغد المقبل بتوجيه من رئيس الجمهورية والحكومة الجديدة وبتوصيات من قبل المجلس النيابي وبنتيجة توافقات تحصل بين الفرقاء، لا اشك بان الانسحاب السوري من لبنان سيحصل.

وعن الاحتلال الاسرائيلي قال: الاحتلال الاسرائيلي له غير واقع لانه احتلال من دون ارادتنا، انما الجيش السوري جاء بارادة لبنانية، ومن ثم بتوافق بين بعض الارادات اللبنانية والعربية والكل يجمع على القول بان سوريا يجب ان تنسحب في الوقت المناسب من لبنان، ولا احد يقول ببقائها على طول، وسوريا نفسها تقول انها لا تريد البقاء في لبنان الى ما شاء الله. وما اراه في هذا المجال هو ان الوفاق يحلحل هذه المسألة.

اما الواقع الاخر المتعلق بالمناداة بتحقيق الاصلاحات قبل الانتخابات فهذا امر لا يمكن ان يحدث لان رئيس الجمهورية المقبل مع حكومة جديدة والمجلس النيابي هم الذين سيشكلون اسس الوفاق المقبل. وانا اقول اكثر من ذلك انه مع رئيس جديد للجمهورية ومع وفاق وطني وحكومة جديدة يمكننا لاجراء انتخابات نيابية خلال ستة اشهر عن طريق اعتماد البطاقة الانتخابية، لانه عند خلق الاجواء الملائمة تعود الثقة المتبادلة لان القضية مردها الى فقدان هذه الثقة.

● ما هو تعليقكم على جهود البطريرك صفير ومحاولة تفشيلها؟

□ ان البطريرك صفير يعمل وسيطا وهذا ما لا يفهمه البعض من اللبنانيين.

هناك ارادة نيابية كلفت البطريرك بمهمة جديدة. فاذا كان البعض يريد تفشيلها فذلك يكون بان هناك نية في نفس يعقوب. انا اعتبر انه ليس بالامكان تفشيل ارادة تسعة وعشرين نائبا مدعومين من قبل تسعة وعشرين نائبا اخر. ومن ارادة دولية. ان البطريرك لم يكن يريد اساسا تحمل هذا العبء الذي القي عليه، انما في ظروف عصيبة وفي ظروف انقطعنا عن بعض كان لا بد من ان نفوض البطريرك بما فوضنا اليه، ولو كان بامكاننا ان نجتمع في قصر منصور لما اقدمنا على تحميل البطريرك هذه المسؤولية. واذا فشلت مساعي وجهود البطريرك، فلا يعتبر ذلك نكسة او مصيبة.

خدام اكد الاستعداد لتسهيل اجراء الانتخابات ووقف الازمة السياسية
اتجاه لتفويض خالد البت باسماء المرشحين للرئاسة
حال المراوحة مستمرة... والاحزاب لن تستطيع فرض الجمهورية الثانية!

كان احد اعضاء وفد «اللقاء الاسلامي» الى العاصمة السورية يتقبل التعازي في «دار الفتوى» بوفاة الرئيس الراحل تقي الدين الصلح عندما انتحى به احد المعزين من رجال السياسة جانبا. وسأله عن الجديد الذي نقله الوفد من دمشق بعد محادثات طويلة مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، واردف سؤاله بالاطمئنان عن مصير انتخابات رئاسة الجمهورية في ضوء ما عاد به البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير من الفاتيكان، وموقف المسؤولين السوريين حيال كل الامور المطروحة...

رد النائب على سائله بان الوفد لمس من المسؤولين السوريين، الذين التقاهم، وفي طليعتهم السيد خدام، اصرارهم الظاهر على اجراء الانتخابات الرئاسية في اسرع وقت ممكن، حيث ان نائب الرئيس السوري اكد غير مرة خلال لقائه مع الوفد على ضرورة عدم تفويت الفرص المؤاتية حاليا لاجراء الانتخابات الرئاسية، لطي صفحة الماضي، ولانهاء الازمة السياسية الناشئة، والمنعكسة سلبا فاضحا على المواطنين من جراء التدهور الاقتصادي المريع والمستمر، كلما طالت هذه الحال وتفاقمت نحو «الاسوأ والمصير المجهول».

حتمية اجراء الانتخابات

واكد السيد خدام لوفد «اللقاء الاسلامي» على حتمية اجراء الانتخابات الرئاسية، والاتيان برئيس يقف على مسافة واحدة من كل الاطراف المعنيين، ليستطيع بالتالي قيادة قطار الحل السريع، والوصول الى المحطة النهائية التي هي آخر محطة في مسار الازمة المستشرية.

واعرب السيد خدام للوفد عن اقتناعه واقتناع المسؤولين في دمشق بان اجراء الانتخابات الرئاسية من شأنه ان يشكل نقطة تحول مهمة واساسية لوضع حد للحالة الشاذة والاستثنائية، والتي تنتفي مبررات وجودها بمجرد انتخاب رئيس يجري الاصلاحات المطلوبة ويحقق بالتالي طموحات اللبنانيين، مؤكداً ان القيادة السورية عاقدة العزم على تسهيل كل ما من شأنه الاسراع في بت هذه القضية الشائكة، من دون العودة الى خلفيات بعض الاطراف الاساسيين على الساحة اللبنانية، مشيرا الى جملة مخارج للتعقيدات الحاصلة، هي جاهزة بطريقة تسهل معها حل كل الامور الشائكة، تطويقاً لاية ذرائع قد تلد في المستقبل القريب.

تفويض خالد البت بالاسماء

وهنا، ذكر عضو وفد «اللقاء الاسلامي» الى العاصمة السورية، ان الاتجاه يرمي حاليا الى تفويض مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد البت بموضوع قائمة اسماء المرشحين للرئاسة، والتفاوض على اساس اعطائه الضوء الاخضر من القيادات البيروتية والقيادات الروحية، لتسهل بالتالي عملية الاسراع بانتخاب رئيس جديد للجمهورية، ولجعل البطريرك صفير ينجح في مساعيه الهادئة لحل هذه العقدة المستعصية...

وتردد ان المفتي خالد سينصرف الى اجراء المزيد من المشاورات والاتصالات على غرار تلك التي قام بها سيد بكركي، ليشكل فكرة واضحة عما تريده «قيادات الغربية»، لغربلة الاسماء، ليكون والبطريرك صفير على موجة واحدة...

استمرار حال المراوحة

ويقول عائدون من العاصمة السورية ان الامور لا تزال تراوح مكانها وهي «مش راكبة» طالما هناك طرح للاسماء من دون التعهد باجراء اصلاحات سياسية اساسية، او العمل من وحي الاتفاق الاميركي – السوري، او على الاقل العمل على اساس برنامج اصلاحي يشكل نقطة انطلاق للبدء باختيار رئيس ينفذ كل التعهدات، التي سيلتزم بها، كشرط اساسي لوصوله الى سدة الرئاسة الاولى.

ويضيف هؤلاء ان المسؤولين الاميركيين يعترفون صراحة بارتكاب اخطاء حيال الازمة اللبنانية، وتتلخص هذه الاخطاء بموضوعين:

١ – الاخراج.

٢ – شخصية الرئيس العتيد.

الاعتراف بالاخطاء

ويوضح هؤلاء ان المسؤولين الاميركيين اخطأوا في تقديراتهم بسبل الوصول الى اجراء الانتخابات الرئاسية في السابق، معتبرين ان العادة قد درجت على اعطاء «كلمة السر» للنواب للسير بعملية الانتخاب، متناسين هذه المرة الفاعليات المتواجدة على الارض، والتي لها كلمتها الفصل في هذه القضية المهمة للغاية، والتي هي بمثابة «كسر عظم»، اذ انها مسالة حياة او موت بالنسبة اليها. وفي ذلك اشارة واضحة الى ان لا خلاف بين الاطراف المعنيين مباشرة لا على الاخراج ولا على شخصية الرئيس، بقدر ما الخلاف محتدم على الاصلاحات السياسية التي تنادي بها قيادات المنطقة الغربية من بيروت...

ويشير العائدون من العاصمة السورية الى ان قيادات الشرقية تريد الانتخابات الرئاسية، من دون التطرق الى الاصلاحات السياسية المختلف عليها، حيث ان المسؤولين الاميركيين ابلغوا الجميع لمرة اخيرة، ان الاولوية المعطاة حاليا هي لاجراء الانتخابات الرئاسية باسرع وقت ممكن وبالتالي تجري عملية البت بتغيير النظام، او غيره، من قبل حكومة شرعية قادرة على بت كل الامور العالقة!

استمرار موقف بري

وينقل هؤلاء عن رئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري اصراره الجازم على الاصلاح قبل تحقيق اي خطوة اخرى، على اعتبار ان الوقت كفيل بتمييع كل القضايا الاساسية المطالب بها، ويشدد «الاستاذ» امام زواره على ان البلاد تحتمل الاستمرار من دون رئيس، لكنها لا تستطيع الانتظار اكثر فاكثر الاستمرار في نظام تخطاه الزمن ولم يعد يتماشى مع روح العصر، وتطلعات المواطنين المستقبلية، في حين ان حليفه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط غير مستعجل على بت اي امر من كل هذه الامور، لانه لا يريد الدخول في صراعات جانبية بعد ان سوى اوضاع بيته بالشكل المطلوب، مما يجعله غير مستعجل اطلاقا على شيء...

استحالة فرض الجمهورية الثانية

من هنا، يلاحظ ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية غير قادرة على فرض الجمهورية الثانية التي تطالب بها، وذلك من خلال حملات «التشويش» الظاهرة بين فترة واخرى على برنامج القوى الوطنية لتغيير مساره، وجعل «الوطنيين» يتلهون بقشور بعيدة كليا عن اهدافهم الاساسية، ويعالجون مواضيع لا تمت الى برنامجهم الاصلاحي باية صلة، حيث كان من اخر هذه الحملات قضية الجباية المفروضة على السلع والبضائع عند نقطة البربير...

جوزيف ظمط

تحت الانوار

● نقل مصدر ديبلوماسي عن شخصية حكومية بارزة قولها «ما املكه من تصور حول حل المسالة اللبنانية لا يلغي دور بكركي في اختيار التصور الذي تريده. وعندها لا املك سوى اخذ التحية».

● قال عضو بارز في حكومة العماد ميشال عون: اذا لم تحل الأسباب التي قادت الى اقفال معبر البربير، فان الحكومة ستتخذ قريباً مواقف أكثر تصلباً.

● جرى عتاب قاس بين نائب شمالي ورئيس كتلة نيابية بسبب ما ورد في تصريح الثاني عن الاول في سياق حديثه عن حظوظ المرشحين للرئاسة.

رافضاً الرد على انتقاد جنبلاط
الحص: اقفال المعابر عمل تخريبي وهناك من يجازف بالمصير طمعاً بالرئاسة

وصف امس الرئيس الدكتور سليم الحص اقفال المعابر بانه عمل تخريبي، محذرا من خطورة الخطوة، وقال: هناك من لا يتورع عن المجازفةبمصير وطنه من اجل طمع رخيص برئاسة فانية، رافضا الرد على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط.

وقال الرئيس الحص في حديث لاذاعة «صوت الوطن» المقاصدية ردا على سؤال حول رأيه بخطوة العماد ميشال عون باقفال المعابر:

هذا العمل اقل ما يقال فيه انه تخريبي وغير مسؤول. هناك ويا للاسف من لا يتورع عن المجازفة بمصير وطنه من اجل طمع رخيص في رئاسة فانية. لقد التزمنا خط المحافظة على وحدة لبنان، ولن نحيد عن هذا الخط مهما كلفنا ذلك من تضحيات، ولكن مواجهتهالمتسلطةلا يمكن ان تمنعنا من اتخاذ الاجراءات الضرورية لحماية المواطنين في معيشتهم وكرامتهم من تلاعب رعونة الاخرين وسياستهم الخرقاء.

واضاف: في بداية هذه المرحلة الشاذة والتي كان سببها مرسوم فاجر صدر عن رئيس لا مسؤول، ارسلت للعماد عون احذره عن طريق اصدقاء مشتركين وديبلوماسيين اجانب من ان اية محاولة للتضييق على معيشة الناس سيكون بمثابة اعلان للحرب. وذلك بان المنطق الميليشياوي السائد على الارض لن يسمح طولا بحرمان فريق مما يستمتع به فريق اخر من غير المجازفة بتفجير الوضع وكان الشطر الغربي من العاصمة انذاك يعاني من نقص فادح في مادة الغاز المنزلي وبعد يومين من ابلاغ هذا التحذير سمعت العماد يقول في ندوة صحافية ان العبث بالشؤون المعيشية هو بمثابة جريمة حرب، فاطمأننا الى ان سلاح التضييق المعيشي والتجويع لن يشهر، فما بال صاحب القول يعود الآن عن موقفه فيقدم على ما نهى عنه في ما مضى.

وقال: نعود فنحذر من ان الاستمرار في اقفال المعابر سيكون من شانه دفع البلاد الى ما لا تحمد عقباه، وهذا ما لا يحق لاي شخص مهما بلغ شانه من التسلط والاستكبار ان يتخذ قرارا به.

وسئل: ما رأيك بتصريح الوزير جنبلاط الذي يتناولك وهو وزير في حكومتك؟

فاجاب: هذاالنوع من الكلام لا نتوقف عنده، ونترك للناس وللتاريخ ان يحكموا على مثل هذا الكلام وهذا النهج نحن حريصون في ظل الظروف الخطيرة التي تواجه البلاد ان لا يزوغ بصرنا عن الاولويات التي يجب ان تحكم تصرفنا.

الغطيمي: الوطن ينهار إذا انهار الاستقلال والتعايش

رأى المرشح الرئاسي النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي ان الوطن ينهار في حال انهار الاستقلال وتعايش المسلمين والمسيحيين، مجددا دعوة الرئيس حافظ الاسد الى دعوة رؤساء الطوائف الروحية للاجتماع برعايته في العاصمة السورية.

وقال الغطيمي في تصريح امس: نعيد وفي الاعادة افادة باننا كنا على حق يوم ناشدنا القيادة السورية (الانوار ٨٨/٥/٣١) والسفير (٨٨/٧/٢) بضرورة مصالحة «امل» و «حزب الله» استباقا لاقتتال رهيب سوف يحصل حتما بينهما. وقد حصل الاقتتال كالنص... وسوف تثبت الايام اننا على حق ايضا بتوجهنا الى الرئيس حافظ الاسد عدم اضاعة فرصة دعوة البطريرك صفير واصحاب السماحة المفتي خالد والشيخ شمس الدين وابو شقرا مع حفظ الالقاب، وبعد نيلهم تفويضا شاملا كالتفويض الذي حصل عليه صاحب الغبطة، الى اجتماع في دمشق وبرئاسته يضعون فيه «وثيقة خلاص» تصحح الصيغة بما يدعم الميثاق الوطني الذي بني على ركنين، الاستقلال وتعايش المسلمين والمسيحيين، بحيث اذا ما انهار احدهما انهار الوطن. وقد اطلقنا هذا التوجه في تاريخين ايضا (الانوار ٨٨/١١/٢١) والسفير (٨٨/١١/٢٥) وكلنا رجاء ان يلقى توجهنا هذا ما يستحق من احتضان والا فلن يسلم الجميع من الكرب والبلاء.. خصوصا وان هذه الوثيقة ولصدورها عن هذه المراجع الجليلة سوف تكون يقينا ملزمة للحكام.

هل ان تزامن تنظيف «غربي» بيروت من السلاح الذي كنا نفضل ان يتم بواسطة الجيش اللبناني تسانده القوى السورية مع تنازل القوات اللبنانية عن حفظ الامن في «شرقيها» الى قوى الامن الشرعية هو مجرد صدفة، ام «تعزيل» الطريق امام عودة البلاد الى سيادة النظام العام وفقا للمخطط المرسوم باحكام؟

لو ان حكومة العسكريين برئاسة العماد الرئيس عون تساوي بين جراءتها في اعلان البيانات واتخاذ الاجراءات، وبين جراءتها في الكشف عن اسرار اغتيال المرحوم رشيد كرامي وفي الملاحقة القضائيةللمضاربين بالدولار وتيسير معيشة المواطنين لنالت هذه الجراة الرضى والاهتمام.

ممارسة الديمقراطية السليمة ترفض حصر اسماء المرشحين لرئاسة الجمهورية بمن تقترحهم اي جهة من الجهات. فليتنافس المتنافسون ولينسحب من ينال اقلية الاصوات لمن يحظى باكثريتها، فينتخب هذا بالاجماع، واذكر بهذه المناسبة باني ما زلت مرشحا لهذه الرئاسة وفقا للكتاب الذي سجلته رسميا في قلم رئاسة مجلس النواب واشارت اليه في حينه جميع وسائل الاعلام.

الحديث عن اطلاق سراح الرهائن الاجنبية يحملنا على مطالبة الجهة الحاجزة باعطاء الافضلية لشرط تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي على ما عداه من الشروط وذلك على اسس قاعدة «تحرير بتحرير» فهذا الشرط هو الانبل والاسمى دينا وقانونا، وهو الاكثر تقبلا من الراي العام العالمي بضغطه من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بازالة هذا الاحتلال المقرون بافظع الوسائل الهمجية.

امل ان يكون العرب والمسلمون قد تلقوا درسا مفيدا من قرار ادارة «البيت الاسود» التلمودية في واشنطن بمنع عرفات من دخول الولايات المتحدة الاميركية لالقاء خطابه في الجمعية العامة للامم المتحدة، فيعودون عن سياسة الواقعية المذلة التي اختطوها بتنازلات لا يقابلها الا التصلب المجحف في معالجة القضية الفلسطينية.

واخيرا اننا نؤيد الاتحاد العمالي العام بكل مطالبه الاجتماعية والمعيشية التي يطرحها عبر هيئة الطوارىء التي كنا اول من اقترحها، وكررنا اقتراحها مرات كان اخرها في جريدة الانوار ٨٨/١٠/٢٣.

هاشم الحسيني يدعم مبادرة صفير

اعتبر النائب الدكتور هاشم الحسيني ان المهمة الوطنية التي يضطلع بها البطريرك صفير خشبة الخلاص الوحيدة لانقاذ لبنان واللبنانيين من خطر التشرذم والتفتيت.

وقال نتمنى لهذه المبادرة الوطنية الخيرة كل نجاح ونقف الى جانب غبطته ونؤيده وندعم جهوده بالتنسيق والتعاون مع جميع القيادات الروحية والسياسية اللبنانية والجهات الدولية من اجل الوصول بهذه المهمة الى انقاذ لبنان وانهاء ازمته المستعصية.

اننا نسجل موقفنا بانه لا يجوز باي حال من الاحوال ان تسعى جهات من هنا وهناك، الى محاولة تفشيل هذه المهمة وان ما نلمسه من مبادرات خارجية يشجعنا على المضي في المسيرة.

الخطيب زار جنبلاط في المختارة

رأى النائب زاهر الخطيب اننا امام كانتون منظم واسرائيل جديدة في الشرقية واوضح اننا نخوض معركة داخل الحكومة مشددا على وجوب توسيع اطار هذه الحكومة.

زار النائب الخطيب قبل ظهر امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط في المختارة، يرافقه السيد ناصر القنديل، وعقد اجتماع حضره عضو المكتب السياسي في الحزب السيد غازي عريضي.

واوضح النائب الخطيب بعد الاجتماع «كان اللقاء تجديدا صادقا للعلاقة التاريخية والنضالية المشتركة التي تربطنا بالرفيق والاخ والصديق وليد جنبلاط وتوقفنا حول مجمل الاوضاع. وكانت عناوين اساسية منها: اولا كيفية مجابهة التحديات والاجراءات التقسيمية التي ينفذها الفريق الاخر.

بري: مبررات اقفال المعابر لا تمت الى الحقيقة بصلة

اعتبر امس رئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري ان الهدف من اقفال معبر المتحف – البربير، تغطية منع نواب «الشرقية» من المجيء الى «الغربية»، وحضور مراسم دفن الرئيس الراحل تقي الدين الصلح وبالتالي الضغط على البنك المركزي للمطالبة بمصاريف سرية غير محقة.

فقد علق الوزير بري على خطوة اقفال معبر المتحف – البربير بالقول: ان الذريعة التي اعلنت كمبرر لقطع الشريان الاخير بين «الشرقية والغربية» لا تمت للحقيقة بصلة، ومعلوم انه لا يوجد اي حاجز غير شرعي في الجزء الغربي من المعبر. واللواء السادس يتبع قياداته العسكرية واوامرها برئاسة قائد الجيش العميد سامي الخطيب. وحقيقة الامر ان مغتصبي السلطة في «الشرقية» يهدفون من هذه الخطوة امرين: اولهما تغطية منع نواب «الشرقية» من المجيء الى «الغربية»، وحضور مراسم دفن الرئيس تقي الدين الصلح، وثانيهما الضغط على البنك المركزي للمطالبة بمبلغ ١٨ مليونا و ٧٠٠ الف ليرة بين مصاريف سرية ونثريات اخرى غير محقة.

وكان الوزير بري استقبل امس على التوالي السادة: رياض رعد، المدير العام لمؤسسةالحريري المهندس الفضل شلق، عضو فريق المراقبين السوريين المقدم امير تلة، مدير كلية الحقوق علي زراقط، محفوظ سكينة، العقيد عبد الكريم غندور، شريف صاغية، رئيس «حركة التجمع الاسلامي» سعد الدين حميدي صقر، سفير لبنان في بلجيكا سعيد الاسعد، مدير البنك العربي – الافريقي حسين درويش وعضو لجنة الرقابة على المصارف جعفر الشلبي. وتلقى اتصالات هاتفية من السادة: مانويل يونس، مروان حمادة.



المطران بسترس تسلم ابرشية بعلبك: مهمتنا نشر السلام والمحبة

بعلبك – من محمد ابو اسبر:

اقيم امس في كاتدرائية البربارة في بعلبك حفل تنصيب المطران الجديد للروم الكاثوليك في منطقة بعلبك الهرمل المطران كيرلوس سليم بسترس خلفا لراعي ابرشية الروم الكاثوليك في المنطقة السابق المطران الياس الزغبي، بحضور ممثل القائمقام الاسير السيد قاسم يحفوفي، والارشمندريت حنا النداف، والاب انطون اسمر.

وقد ازدانت ساحة الكنيسة بالاعلام اللبنانية ورفعت اقواس النصر ومعالم الزينة. ولحظة وصول المطران الجديد بسترس وبصحبته مطران زحلة اندريه حداد ومطران حمص ابراهيم نعمة، والاب العام للبولسية في حريصا الاب جوزف كلاس وعدد من رجال الكهنوت والراهبات. نحرت له الخراف ابتهاجا.

وكان في استقباله وفود شعبية وهيئات وقوى سياسية وحزبية ورسمية اتت من كافة المناطق، ونثرت النسوة الارز والورد حفاوة بوصول المطران الجديد.

والقى بالمناسبة سيادة المطران الياس الزغبي كلمة جاء فيها:

منذ عشرين عاما وعلى اثر وفاة المطران يوسف المعلوف كنت على موعد مع المحبة على الاسقفية التي تعتليها اليوم. اسلمك منطقة فاعلة لم تزعزعها اربعة عشر عاما من الحرب المدمرة لاننا لا نعرف في المواطن ايا كان انتماؤه الا صورة الله. ولا نعرف الا المحبة مجسدة في شخص سيدنا المسيح ليخدم لا ليُخدم.

واضاف: ما اكبر هذه الصورة لدى الشعب الطيب. كما تقبلنا حربا بسيطة لن تدوم وان طالت. وقد ازهقت منا نفوس وتحطمت نوافذ وتصدعت جدران وبقيت المحبة صامدة تؤدي رسالتها على كل طائفة.

ونوه بدور الراهبات وتضحياتهن وبذلهن العطاء في المدارس والمياتم والمستوصفات.

وقال: هي المحبة جاءت من ارض مصر الى ديارك يا شعب بعلبك الهرمل وهي المحبة الهمت رسالتي خطابه... حملني على تقديم استقالتي السن وقد بلغت من العمر ٧٧ عاما واصبحت خادم المسيح بحاجة الى الخدمة والكرسي يتأثر دائما بمن يجلس عليه.

وخاطب المطران الجديد بقوله: استودعك سدة المحبة هذه ولم تناهز بعد الخمسين. وانت على المحبة سيدا وخادما في هذه المنطقة الطيبة. في مدينة الشمس التي ولدت على رباها وترعرعت واليها تعود.

وقرا المطران الزغبي المرسوم البطريركي بتنصيب الاب كيرلوس سليم بسترس على كرسي بعلبك الهرمل بتكليف من البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق واورشليم. وقال: ان مطرانكم الجديد ليس بعيدا عنكم انه ابن هذه البقعة من لبنان الحبيب ليحل في هذه المنطقة العزيزة في لبنان على المحبة والسلام والوئام.

والقى المطران الجديد كيرلوس بسترس كلمة خاطب فيها المطران الزغبي والحاضرين فقال: ان الرب قد مسحني لابشر الفقراء، وان الله لم يدع خليقته تغيب في الضلال، بل ارسل اليها الانبياء لعبادة الله. وبقدر ما تكون محبة الانسان لقريبه تكون محبته الى الله شاملة وعميقة، وكل انسان بحاجة الى مساعدة بصرف النظر عن الانتماء.

ودعا للمحبة بلا استثناء وقال: ان الوثني لا يحب الا اخاه، اما المؤمن فهو يحب كافة خلق الله وجميع ابنائه.

وتابع: اراد السيد المسيح ان تنتشر وصية المحبة بين جميع الشعوب فاختار رسلا له والرسل اختاروا اساقفة، واختارني الله لامر المحبة، وهذا ما ساحاول تطبيقه.

وناشد ابناء بعلبك – الهرمل المسيحيين واضعا نفسه في خدمتهم على تحقيق الوصية الالهية التي هي لؤلؤة الهية وهي تعاليم السيد المسيح. وقد اؤتمنا على التعليم السماوي ومنبشر فيه باخلاص في حياتنا وعائلاتنا لا بخجل ولا حياء في ديانتنا لانها ليست ديانة البغض والفرقة، بل انها ديانة المحبة والسلام والوئام.

وخاطب المسلمين داعيا الى العمل على نشر السلام والوئام من خلال تعاليم اساسية واحدة هي الايمان بالله ونشر المحبة بين خلقه وابنائه.

وتوجه الى المسلمين والمسيحيين معا فقال: ايها المسلمون والمسيحيون هدفنا هو واحد، هو السلام والوئام. ان نكون مخلصين لتعاليم الله. وفي قلبي شوق الى منطقة بعلبك – الهرمل وتاريخها المجيد. وقد ناداني الله لاعود الى دار اجدادي لالقي فيها المواعظ. ولبيت النداء لما فيه الخدمة والعطاء. وان اكون اخا وابا للجميع ورفيقا ونصيرا للمحبة.

واختتم كلمته شاكرا للمطران الزغبي اعماله السابقة من خلال مشاريعه الثقافية الاجتماعية بمحبة وغيرة. وشكر الراهبات اللواتي يقمن بالخدمة التعليمية والاجتماعية. وشكر وفود المشاركين والمستقبلين.

هذا واقيم قداس بعد الاحتفال، واقيمت مأدبة غداء في المطرانية دعا اليها المطران الياس الزغبي. كما سيقام قداس اخر اليوم الساعة العاشرة صباحا لمناسبة عيد القديسة بربارة، وسيستقبل المطران الجديد وفود المهنئين حتى يوم الخميس المقبل.

فضل الله: انتخابات الرئاسة تنتظر التحديد الاميركي لدور لبنان

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الولايات المتحدة التي تملك بمفردها كافة اوراق ملف الازمة اللبنانية، تستخدم هذا الملف لممارسة الضغوط على سوريا ودفعها الى تقديم تنازلات تطال القضية العربية والنزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال في حديث خاص لوكالة «فرانس برس» ان السبب الحقيقي لتعثر اجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية يكمن في انتظار تحديد الولايات المتحدة للدور الذي تريد للبنان ان يلعبه بالنسبة لازمة الشرق الاوسط، ولا يتعلق فعليا بالاسباب المعلنة، لان اسماء الرؤساء او عناوين الاصلاح السياسي، هي اخر ما يهتم له الفرقاء الاقليميون والدوليون.

واعتبر فضل الله ان لبنان بوحدته حاجة دولية، مؤكدا ان الانتخابات الرئاسية ستجري دون ان يحدد موعدا زمنيا لها، ولو استدعى ذلك طبخات سياسية وامنية على نار قوية او خفيفة.

واستبعد فضل الله معاودة المعارك بين حركة «امل» و«حزب الله» ذلك ان نتائج المعارك الاخيرة التي توقفت الاحد الماضي وادت الى سقوط ٣٩ قتيلا اقتربت من الخطوط الحمر، وبدأت حسب تعبيره تشكل تهديدا للخطة الامنية السورية ولسلامة المعركة السياسية التي يخوضها سياسيو هذه المنطقة بالتحالف مع سوريا ضد المناطق الاخرى.

واعاد فضل الله تأكيده على ان الخلاف بين حركة «امل» و«حزب الله» هو خلاف سياسي وليس تنافسا للسيطرة على مناطق جغرافية او لاحتكار تمثيل الطائفة الشيعية. واشار الى ان الحل لا يكون الا بمشاورات تجري ما بين قيادتيهما لاعتراف كل فريق بالفريق الاخر، مشيرا الى عدم جدوى ما طرحته حركة امل من حلول لان «تجريد الضاحية الجنوبية من السلاح امر غير واقعي، ويقتضي خطة شاملة لتجريد لبنان من السلاح». واعتبار المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مرجعا واطارا لحل نزاعات الاطراف الشيعية، يتعارض وطبيعة المجلس كمؤسسة طائفية ترعى شؤون الطائفة داخل النظام اللبناني.

وقال ان الزيارة التي بدأها نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى ايران لن تنعكس سلبا على علاقة الاصوليين بايران. واشار الى ان ايران لم تقطع صلتها حتى ابان المعارك باي من المسؤولين الشيعة.

واشار فضل الله الى انه تحدث مع القادة الايرانيين خلال زيارته الاخيرة «عن ضرورة انفتاح ايران لا على الوسط الشيعي كله، بل على الوسط الاسلامي وحتى المسيحي». واضاف بان ايران عندما تتعامل مع الواقع اللبناني كدولة، فلا بد من ان تكون لها علاقة بالجميع.

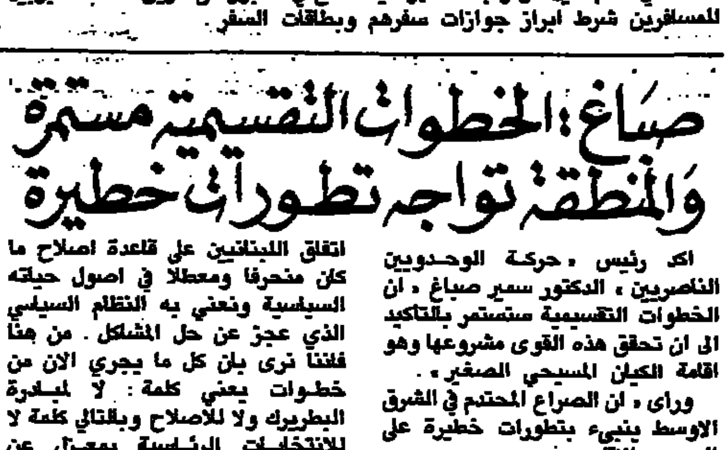


الوزير سكاف والمطران صيقلي

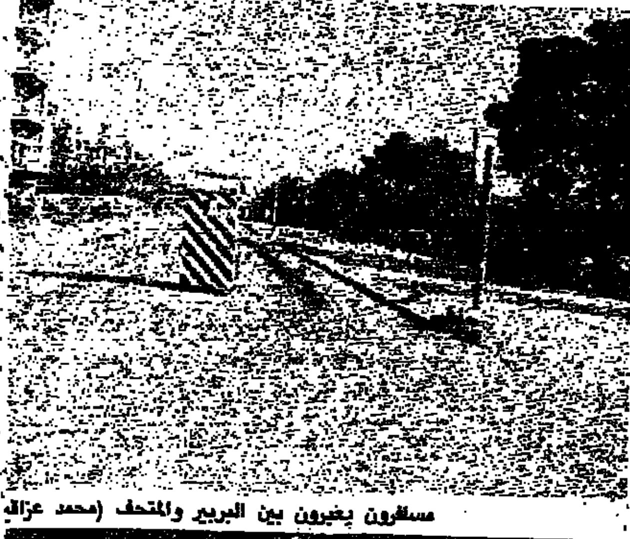
استقبل الوزير السابق جوزف سكاف في منزله مساء امس، المعتمد البطريركي الارثوذكسي في موسكو الاسقف نيفن صيقلي الذي زاره مهنئا اياه بالسلامة.

وجرى حديث حول الاوضاع الراهنة في لبنان، ودور الاسقف صيقلي في موسكو، فاعتبره الوزير سكاف سفيراً للبنان في العاصمة السوفياتية من غير تعيين، وله موقعه الاساسي لدى الكنيسة الارثوذكسية الروسية. كما هنأه الوزير سكاف بارتقائه الى السدة الاسقفية.

حركة مشاة كثيفة على الفرنسيسكان وعبور المتحف اقتصر على المسافرين



حاجز اللواء السادس (العجة)



مسافرون يعبرون بين البربير والمتحف (محمد عزاق)



مشاة على معبر الفرنسيسكان (اسماعيل حمدان)



ازدحام امام احد افران الغربية امس (رويتر)

باشرت وحدات الجيش اللبناني صباح امس تطبيق التدابير الاستثنائية على معبر المتحف – البربير، فمنعت العبور في الاتجاهين للسيارات المدنية والعسكرية والشاحنات على انواعها.

ونقلت وكالة «الانباء المركزية» عن مصادر امنية قولها ان الاتصالات بوشرت في خط مواز لتطبيق القرار، من اجل معالجة الوضع الشاذ الذي كان قائما حول المعبر والحصول على ضمانات تؤمن حرية العبور للعسكريين والمدراء العامين وموظفي الدوائر الرسمية في الاتجاهين في شكل طبيعي، ووقف الاعتداءات على المواطنين بعدما تكاثرت اشكالها وتعددت بين بناية العجة وحاجز البربير.

وكشفت المصادر الامنية ان اقتراحات يجري تبادلها حول امكان تذليل العقبات التي تحول دون اعادة الحركة الطبيعية الى المعبر، واعادة السماح للضباط في اجهزة الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام للالتحاق بمكاتبهم الرئيسية ومزاولة اعمالهم كالعادة، بعد انتفاء المظاهر والاجراءات التقسيمية التي طاولت المؤسسات الامنية والعسكرية خصوصا.

وذكرت الوكالة ان المصادر استبعدت امكان التوصل الى حل نهائي لهذه القضايا الشائكة لان خلفياتها السياسية اقوى من خلفياتها الادارية حصرا، وهذا ما يؤدي حتما الى استمرار اقفال المعبر، مع ما لذلك من سلبيات تموينية واقتصادية ومعيشية ومالية.

وقبل ظهر امس شهد معبر الفرنسيسكان – ميدان سباق الخيل حركة كثيفة للمشاة في الاتجاهين، وتراجعت ظهرا فيما سمح في العبور على طريق المتحف البربير للمسافرين شرط ابراز جوازات سفرهم وبطاقات السفر.

على صعيد اخر ذكرت مصادر اللجنة الامنية ان الهدوء عم جم[...] التقليدية في العاصمة والضاحية.

هذا وقال الدكتور عبدالله الراسي امس ان لا مبرر لاقفال معبر الم[...] الاسباب التي ذكرها العماد عون حول اغلاقه غير واقعية». اضاف: [...] العملية لا تهدف الا الى مضايقة المواطنين».

وردا على سؤال حول مدى تأثير هذا الاجراء اقتصاديا على الشطر[...] العاصمة قال: اعتقد ان الضرر الاكبر سيكون على المنطقة الشرقية، [...] التجار ينقلون البضائع التموينية من غرب العاصمة الى شرقيها [...] التموينية الضرورية ولا سيما الطحين والفيول، فان هذا خط احمر وغ[...] التلاعب به وقطعه عن المنطقة الغربية.

وردا على سؤال اوضح الراسي انه يتعمد منذ ٢٣ ايلول الماضي عدم اس[...] من ضباط قوى الامن الداخلي في المنطقة الشرقية الى مكتبه لكي لا يحرج[...] الظروف غير الطبيعية، مشددا على «ضرورة تحييد هذه المؤسسة عن[...] والابقاء عليها موحدة لتتمكن من اداء دورها الطبيعي كاملا».

ونقلت وكالة «رويتر» عن «مصادر اسلامية» في بيروت الغربية قول[...] معبر المتحف سيؤدي خلال اسبوع واحد الى نقص في الطحين والوقود[...] الغربية التي تعتمد في ٦٠ بالمئة من حاجتها الى هاتين المادتين على بيروت[...] ونقلت عن شهود عيان في بيروت الغربية قولهم ان صفوفا طويلة من[...] ظهرت خارج الافران بسبب مخاوف من وقوع ازمة خبز.

صباغ: الخطوات التقسيمية مستمرة والمنطقة تواجه تطورات خطيرة

اكد رئيس «حركة الوحدويين الناصريين» الدكتور سمير صباغ «ان الخطوات التقسيمية ستستمر بالتأكيد الى ان تحقق هذه القوى مشروعها وهو اقامة الكيان المسيحي الصغير».

ورأى «ان الصراع المحتدم في الشرق الاوسط ينبىء بتطورات خطيرة على الصعيد الاقليمي».

جاء ذلك في حوار صحافي مع الدكتور صباغ على الشكل التالي:

● ما هو تعليقكم على اغلاق معبر المتحف؟

□ ان مشروع القوى الانعزالية المتصهينة في لبنان والمتآمرة على وحدته لم يبدأ امس باقفال المعبر بل بدأ منذ العام ١٩٧٥ بافتعال الحرب الاهلية وبركوب المراكب الخشنة التي تطبخها الدوائر الامبريالية والصهيونية. ومنذ العام ١٩٧٥ وحتى اللحظة فان الخطوات التقسيمية مستمرة وهي ستستمر بالتأكيد الى ان تحقق هذه القوى مشروعها الكامل وهو اقامة الكيان المسيحي الصغير الذي سينقض حتما على بقية المناطق لالحاقها به.

لذلك نحن مع الذين ادركوا هذه الحقيقة منذ اللحظة الاولى ودليلنا على ذلك هو التصدي المستمر لكل هذه الفصول والخطوات المتتالية في تنفيذ المشروع. ولكن مع الاسف بقي صوتنا وكأنه صرخة في واد. فمعظم القوى السياسية التقليدية، اي قوى النظام، بقيت متعلقة بأوهام انبعاث السلطة الشرعية اي سلطة نظام ١٩٤٣ التي رفضتها هذه القوى الانعزالية منذ اليوم الاول لحرب ٧٥ والتي لا تنفك تعلن انتهاءها وتعلن رفضها لها وتبشر بقيام لبنان جديد لا علاقة له بالماضي على الاطلاق بل مبني على اسس جديدة كالفيدرالية وغيرها من صيغ التقسيم.

بالامس تقسيم الامن الداخلي، واليوم معبر المتحف، وغدا خطوات اخرى على نفس النهج بحيث تصل في نهاية الامر الى تبديد كل الجهود التي تبذل وصولا الى حلم استعادة وحدة لبنان الكاملة.

مبادرة صفير

● هل لهذه الخطوة علاقة بمبادرة البطريرك صفير برأيكم؟

□ ان هذه الخطوة تأتي لتقطع الطريق على محاولة يائسة قام بها البطريرك الماروني ويسير فيها بعض نواب الشرقية وتدعمها بعض الدول محاولة الوصول الى ما يرضي الرأي العام وان كانت في باطنها تحمل ما لا يرضيه فهي وقعت اسيرة لعبة الاسماء تنفيذا لمشيئة القوى النافذة مصورة الحل عبر انتخابات رئاسية تدور لعبتها بين اسماء مرشحة وكأن مشكلة لبنان كانت خلافا بين ابنائه حول اسم من هنا واخر من هناك بينما هي في حقيقتها مشكلة بل مشاكل اعمق من ذلك بكثير، والمدخل الوحيد لحل هذه المشاكل هو اتفاق اللبنانيين على قاعدة اصلاح ما كان منحرفا ومعطلا في اصول حياته السياسية ونعني به النظام السياسي الذي عجز عن حل المشاكل. من هنا فاننا نرى بان كل ما يجري الان من خطوات يعني كلمة: لا لمبادرة البطريرك ولا للاصلاح وبالتالي كلمة لا للانتخابات الرئاسية بمعزل عن الاصلاح الحقيقي الجذري للنظام السياسي في لبنان.

سحب الضباط الاميركيين

● هل يمكن ان تكون خطوة سحب الضباط الاميركيين من الجنوب مقدمة لافساح المجال الاسرائيلي لتهجير الفلسطينيين من الضفة الى جنوب لبنان؟

□ ان الصراع المحتدم الان واكثر من اي وقت مضى في الشرق الاوسط ينبىء بتطورات خطيرة على الصعيد الاقليمي. وقد جاء فوز «الليكود» في الانتخابات الاسرائيلية ليؤكد ان سياسة اسرائيل الرافضة لكل مشاريع التسويات الحقيقية للمنطقة مستمرة وهي سياسة هدفها الاساسي وأد الانتفاضة وانهاء وتصفية القضية وتحقيق اهداف الصهيونية في كل هذه المنطقة. لذلك نحن لا نستغرب. وقد اعتدنا على جذرية الموقف الاسرائيلي وعلى صلابته في تحقيق اهدافه، ان تكون خطوة سحب الضباط الاميركيين من قوات الطوارىء في جنوب لبنان مقدمة لتطورات سوف تشهدها هذه المنطقة من لبنان وتكون على حساب لبنان وفلسطين تطبيقا لسياسة شارون النجم المتألق في اسرائيل اليوم.

اننا اذ نحذر من خطورة ما يجري الان في الجنوب تطالب القوى الوطنية والقوى العربية بالعمل على كشف خلفية هذا التطور والتحرك بسرعة لكشف هذا المخطط الاسرائيلي امام الرأي العام العالمي والطلب الى دول العالم التنبه لسياسة اسرائيل التوسعية المعادية لوجود الشعبين الفلسطيني واللبناني وهما شعبان اعترفت بهما الاسرة الدولية كلها ونال كل منهما اعتراف هذه الشرعية.

المفتي قبلان يؤكد ضرورة تجريد الميليشيات من السلاح

اكد سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان لوفد من اصحاب المدارس في الضاحية الجنوبية «ضرورة تسريع الحل، والعمل الجاد لحل الميليشيات وتجريدها من السلاح الذي لا مبرر له في ظل وجود القوات العربية السورية».

البربير: ما ينتظر يجعلنا في ضـ[...]

اعلن عضو اللقاء الاسلامي الوزير السابق الدكتور نسيب البربير ان ما ينتظر هذا الوطن وخصوصا الطائفة الاسلامية السنية من فراغ يجعلنا في متاهات وضياع ان لم نبادر للبحث عن المقتدرين وتأييد مواقف الوطنيين، واكد ان السياسة الاميركية قصيرة النظر.

جاء ذلك في حوار صحافي على الشكل التالي:

● بعد وفاة الرئيس تقي الدين الصلح من سيسد الفراغ؟

□ عندما تكون الدول يهيىء الله سبحانه وتعالى، رجالا اقوياء اشداء يتفاهمون ويتعاضدون ويقومون ويؤلفون وطنا. وتقي الدين كان من بين هؤلاء الرجال الذين ساهموا في استقلال لبنان عام ٤٣ وساهم في جميع المنجزات الانشائية والسياسية والتظاهرات العنفية. وانني ارى اننا منذ الاستقلال وحتى اليوم لم نر بديلا لاي رجل نفقده. فرياض الصلح الزعيم الكبير خرج ولم يأت زعيم يوزنه محليا وعربيا ودوليا. وعبد الحميد كرامي من بعده لم نر زعيما شعبيا يقوم مقامه. ومن ثم توالت الخسائر فمن الرجل الممسوح الذي كان يمثل الحكم بابهى مظاهره وهو الحاج حسين العويني، الى رجل السياسة والمبدأ عبدالله اليافي، وصولا الى رشيد كرامي. وهنا التوقف عند الرئيس رشيد كرامي وصلابته ووطنيته وعناده وايمانه بنفسه، بوطنه وبدينه وبعروبته، فمن حل مكانه؟ واليوم نفقد تقي الدين الصلح الذي قلت عنه في السابق الذي كان يعمل في سبيل الرسالة اكثر مما كان يعمل لشخصه. فلو اراد الحكم لوصل اليه منذ اوائل عهود الاستقلال، وفي كل حياته لم يغير خطه السياسي القومي العربي بعيدا عن الطائفية والمذهبية والفئوية ونحن ندعو الله ان يطيل عمر الباقين من الرعيل الاول لاننا، بكل اسف نرى ان ما ينتظر هذا الوطن وخصوصا الطائفة الاسلامية السنية من فراغ يجعلنا في متاهات وضياع ان لم نبادر وبجدية للبحث عن المقتدرين وتأييد مواقف الوطنيين منهم في هذه الظروف العصيبة.

اغلاق معبر المتحف

● ما هو تعليقكم على اغلاق معبر المتحف؟

□ يؤسفني ان الانفعالات الشخصية تؤثر على المصالح الوطنية. فكم وكم واجهنا من ضربات واغتيالات واهانات ومهانات سواء من الشرقية او من الغربية ويلبسنا جراحها وتحملناها حفاظا على لقاءات وعلى صلات بيننا وبين الاخوان، وكنت ارجو لو ان من يمسكون بزمام الامور والنهي على الحواجز ان يكونوا اكثر تفهما للواقع وان يكونوا بالمستوى ا[...] الواجب الوطني على كل فر[...] الشرقية او الغربية.

الضباط الاميركيون

● سحب الضباط الاميـ[...] الجنوب الا يفسح في ا[...] لاسرائيل لتهجير الفلسطينيـ[...] بدون رقابة؟

□ ليس للسياسة الامير[...] ضوابط او من دين فمجرد[...] ضابط اميركي جعل القرار[...] سلبيا، بمجموعه وهم الذي[...] بالسلم والسلام وهذه امور لا[...] تؤدي الا الى اثبات ان[...] الاميركية قصيرة النظر.

● هل يمكن ان يلغي ا[...] الفلسطينية فكرة التوطين؟

□ لا شيء يلغي شيئا فالـ[...] ٢٤٢ يقول صراحة العودة لل[...] الذين يرغبون في[...] والتعويض على الذين لا يرغبـ[...] البند اعترفت به المنظمة ر[...] متحسبين ومتحفظين للخطر[...] ستظهر فيما بعد.

عبوة في بعلبـ[...] وسرقات بقيمة ٢٥ مليون لير[...]

اورد التقرير الامني اليومي يعده مكتب العلاقات العامة في العامة لقوى الامن الداخلي الاتية:

– بتاريخ ٢ الحالي اد[...] قصيلة طريق الجديدة لق[...] الرملب حمية انه واثناء وجود[...] قرنه الكائن في شارع الرواس[...] ولده امين دخل مسلحان[...] وسلباهما مبلغ ١٠ الاف لير[...] ومولدا كهربائيا وصفيحتي[...] وفرا على متن سيارة[...] بانتظارهما.

– بتاريخ ٢ الحالي اد[...] فصيلة البسطة احمد مصبا[...] غرابي ان اربعة مسلحين دخل[...] في محلة المزرعة وسلبوه امو[...] بقيمة ٤ ملايين ليرة لبنانية

– بتاريخ ٢ الحالي ادع[...] فصيلة زقاق البلاط عدنان[...] غواركي ان مجهولا دخل[...] شارع عثمان بن عفان وسرق[...] من محتوياته بقيمة ٢٠ مليو[...] لبنانية.

– بتاريخ ٣ الحالي ادع[...] فصيلة حبيش علي شبخو ا[...] مسلحين اعترضاه في مسـ[...] الروشاني الكائنة في شارع[...] وسلباه مبلغ ١٢٥ دولارا[...] و٥٥٠٠ ليرة لبنانية وساعة يد[...] ٢٥٠٠ دولار اميركي وفرا.

تحرير المرأة

لفت نظري ما ورد في المادة السابعة - فقرتها الثالثة - من الاعلان العالمي الصادر عن منظمة الامم المتحدة عام ١٩٦٧ ، المبرم من الحكومة اللبنانية ، ومفاده : «تُراعى وجوبا الغاء جميع الاحكام الواردة في القوانين الجنائية والتي تنطوي على اي تمييز ضد المرأة».

يعني هذا الامر ان بعض التشريعات الجزائية في بلدان معينة كانت ، ذلك التاريخ ، ومنها ما لا تزال ، تخلق تفوقا في الحق وامتيازا شبه مطلق للرجل بالنسبة للجرائم والعقوبات وتقيد وضع المرأة بشكل يتنافى مع مبادىء المساواة وقواعد العدالة والانصاف وخرقا للحريات الفردية المكفولة للجميع بمن فيهم النساء طبعا بمقتضى المادتين السابعة والثامنة من الدستور اللبناني والمواد - ٢ - ١٦ - ٢٣ - من شرعة حقوق الانسان - ١٠ - ١٢ - ١٩٤٨ .

وتقصّيت النصوص فوجدت ان قانون العقوبات اللبناني ، رغم كونه تشريعا معاصرا وحديثا ، يتضمن تفريقا في المعاملة بين الرجل والمرأة ، اكان احدهما جانيا او مجنيا عليه ، خاصة في جرائم القتل الذي يقتصر البحث عليه دون سائر الافعال الجرمية ، بقطع النظر عن الانتقاص الحاصل في غير قوانين .

وتبين لي ان بعض القرارات القضائية ومطالعات النيابات العامة بقيت متأثرة ، الى حد ما ، بالاعراف والتقاليد الشرقية وحتى اللبنانية عند عدد من الطوائف ، حتى درجة الافراط ، وكأن المرأة مجرّدة من الشخصية الخاصة بها ، او مصنّفة في الدرجة الثانية ، بعد الرجل الذي يحتل المرتبة الاولى .

حق التأديب

من الثابت في تاريخ الشرع الجزائي ان الزوج كان يملك سلطان تهذيب زوجته حتى الضرب المبرح تجاوزا ، والتسبب بالموت احيانا ، عملا بما توارثته العوائد القديمة المستقاة ضمنا ، وعن خطأ في التفسير ، حتى من التعاليم الدينية نفسها .

لم ينص قانون العقوبات اللبناني طبعا ، في معرض اسباب الاباحة والتبرير ، على حق الزوج في تأديب زوجته عنفا وشدة ، كما ذلك وارد في غير تشريعات جزائية ، غير ان الاجتهاد القضائي يميل الى التساهل والتسامح مع الزوج في مثل هذا الحال ، ويحرّم ويمنع الزوجة من اية ممارسة في هذا المجال ، بل يقسو عليها احيانا ، بداعي الحد من ثورة المرأة ، كما يبدو ايضا من تطبيق المادة ١٨٦ فقرتها الاولى لجهة تربية الاولاد حتى مع الضرب والايذاء ، ان هذا الحق منوط بالوالد دون الوالدة ، وقد ورد حرفيا في المادة المذكورة لياؤهم - جمع الاب - وليس والداهم في ترجمة خاطئة للنص الاصلي الموضوع باللغة الفرنسية - Parents - مما يوحي على سبيل الذكر والذكرى بتقليد - وأد البنات - عهد الجاهلية .

العذر في القتل

ورد في المادة ٢٣٧ من التشريع الجزائي المصري ما يشير الى امتياز الزوج في الافادة وحده من هذا العذر «من فاجأ زوجته حال تلبسها بالزنا وقتلها في الحال ...» .

ونصت المادة - ٥٦٢ - من عقوبات لبناني : «يستفيد من العذر المحل من فاجأ زوجه او احد اصوله او فروعه او اخته في جرم الزنا المشهود او في حالة مريبة ، فاقدم على قتله ...» .

غير ان هذه المنحة - الفرصة التي اعطاها القانون للمرأة تساويا مع الرجل ، تبقى مقيّدة وفق الاجتهاد القضائي المستمر في تعليقها على شروط محددة ، منها ان اباحة قتل الزوجة زوجها الزاني تفترض حصول الزنا والقتل ليس في البيت العائلي فحسب ، وانما في السرير الزوجي ، بينما يحق للزوج قتل امرأته الزانية ، في اي مكان التقاها او صادفها فيه عرضا او اشتبه به او استدرجها اليه .

فضلا عن ان بعض الاجتهاد يرجع في تفسير الاصول والفروع الى اصل النص باللغة الفرنسية الوارد خطأ مع الاسف بالمؤنث دون المذكر - son ascendante ou descendante - فيقصر ممارسة هذا الحق على قتل الوالدة ومن تعلوها ، او الابنة ومن تدنوها ، دون الاب او الابن .

والمذهل في الموضوع اباحة قتل - الاخت - صراحة ، دون الشقيق حتى ولو وُجد في هذا الحال ، بمعنى انه يحق لأي رجل إزهاق روح شقيقته بادعاء سلوكها المشين او المشبوه ، ويعتبر هذا الفعل من قبل الشقيقة اذا حصل ، جناية نكراء ضد الشعور الانساني .

وقد توسّع الاجتهاد متأثرا بالعقلية القبلية العشائرية في منح المتهم - دون المتهمة - الاعذار القانونية او الاسباب التخفيفية عند اقدامه على قتل انثى لا تربطه بها صلة الرحم ، بل لمجرّد انها نسيبته او قريبته ، مبررا ذلك بدوافع الشرف والنبل والشهامة والكرامة ، وقد يكون الواقع الحقيقي غير ذلك ومغلفا بطابع الاستثمار او الابتزاز او التشغيل والاتجار .

قتل الوليد

تخفّض ، بموجب احكام المادة ٥٥١ عقوبة الوالدة التي تقدم ، إتقاء للعار - Déshonneur - على قتل وليدها الذي حبلت به من غير زواج شرعي - Conçu hors du mariage - ويتساءل العلماء الاجتماعيون عن سبب فرض شرط إتقاء العار ، في نهاية القرن العشرين ، وتعليق القتل على توافره ، اذ لم يعد الانجاب اليوم ، مهما كان ، خروجا على المألوف ، بعد ان اصبح - صديق العائلة - شخصا ثالثا لا بد منه ، ولا غنى عنه .

يدور الجدل القانوني حول تفسير هذا النص [illegible] اذا كان يقتصر على الوالدة وحدها دون سواها من المساهمين في القتل لاشتراكهم [illegible] تحريضا او تدخلا ، او انه يشمل هؤلاء عملا بقاعدة - الإعارة الجنائية - Principe d'Emprunt - اذ يستعير المساهم ايا كان نفس الصفة القانونية كالوالدة نفسها . وكان من الافضل اضافة فقرة خاصة لهذه المادة تستثني صراحة غير الام مهما كان الدور ، بحيث تبقى جريمة هذا الاخير عادية وليس ذات حظوة كما هو الحال الان .

والغريب ان القانون لا يتعرض للفتى الاغرّ ، المكرّ المفرّ الذي اوقع الوالدة ، فتاة كانت Fille - Mère او متزوجة ، في هذه الورطة ، بعد ان وقعت في شباكه ، بل يبقى الافندي في منأى عن اية ملاحقة او محاكمة او معاقبة لعدم النص ، فيما خلا حالات السفاح Inceste بين الاصول والفروع المنصوص عليها في المادة ٤٩٠ ضمن باب الجرائم المخلة بالآداب العامة .

وعلى سبيل الاشارة فقط ، وتنويها بتطور التشريع ، واعادة الذكرى إلى ايام الحريم السلاطين ، نورد مضمون المادة ٥٢١ عقوبات : «كل رجل تنكر بزي امرأة فدخل مكانا خاصا بالنساء او محظورا دخوله وقت الفعل لغير النساء ، عوقب ....» .

او لا يشكل هذا النص انتهاكا فاضحا لحقوق الانسان ذكرا وانثى ؟

انا لست عضوا في اية حركة او هيئة نسائية تحريرية او نضالية كي اتهم بالانحياز وبدعوة المرأة للثورة على المجتمع والشرع ، ولكنني اتألم كل مرة القاها ، باستذكاري واستظهاري ، كان يقوله لي المرحوم جدي وانا صبي بأن حواء هي التي اغوت الحية في جنة عدن ، وليست هذه الاخيرة ، اذ لو كان ذلك صحيحا ، لوجب تعادل القصاص ، والامر خلافه تماما ، فواحدة تزحف على الارض وثانية تزحف الارض اليها !

فريد الزغبي

جهاز امن المطار يدعو المسافرين للتأكد من التأشيرات

صدر عن قيادة جهاز امن المطار ظهر امس البيان الآتي:

يعمد بعض المواطنين وباعداد لا يستهان بها الى دفع مبالغ طائلة لبعض السماسرة ومكاتب السفر لقاء الحصول على تأشيرات دخول مزورة الى بلدان اجنبية .

ان قيادة جهاز امن المطار تلفت المواطنين الى ان جميع هذه المخالفات تراقب وتضبط في المطار ويحال كل شخص يحمل تأشيرة مزورة الى التحقيق والسجن ويمنع من السفر .

كذلك حفاظا على حرية ومصلحة المسافرين وتوفيرا للاعباء المادية والمعنوية التي يتحملونها من دون جدوى يرجى من جميع المواطنين والمعنيين بالامر التأكد من تأشيرات السفر الموجودة على جوازات سفرهم وعدم محاولة السفر بتأشيرات مزورة ، لأنه لدى الاجهزة الامنية المختصة في المطار نماذج اصلية عن تأشيرات الدخول الى مختلف البلدان الاجنبية .

هذا وستعمد الاجهزة الامنية المختصة في المطار الى ملاحقة كل من يقف وراء تزوير او بيع تأشيرات الدخول المزورة الى هذه البلدان اضافة الى توقيف حامليها .

الاشتراكي المسيحي والصليب الاحمر

زار مقر الحزب الديمقراطي الاشتراكي المسيحي مندوبان من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي وهما السيدان بيار ايف ميار وانطوان بشارة وكان في استقبالهما عضوا المكتب السياسي في الحزب المحامي جوزف حداد والسيد رشيد بواري ، وتم بحث خطف المندوب السويسري للصليب الاحمر الدولي في صيدا السيد بيتر وينكلر في خلفياته ونتائجه السلبية على استمرارية عمل الصليب الاحمر الدولي وعطائه الانساني بلا تفرقة او حدود .

وقد شكر المندوبان باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر الحزب الديمقراطي الاشتراكي المسيحي على موقفه الطعن والرافض للمس بالمنظمات الدولية الانسانية والداعي الى احترام المواثيق الدولية والمحافظة على القيم والاعراف الانسانية والمتحضرة .

نقيب محامي الشمال: الاعتدال خير لمصلحة اللبنانيين

اكد نقيب المحامين في الشمال السيد حميد معوض وجوب اجراء الانتخابات الرئاسية في اقرب وقت متمنيا ان تنجح خطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير واملا في ان يسود الاعتدال المواقف «وهو خير لمصلحة اللبنانيين» .

ودعا الى الالتفاف لدعم المحاولات الرامية الى حل الازمة اللبنانية وللشروع في الحل لايجاده للوصول الى النتائج المرضية .

وكان معوض يتحدث في اثناء استقباله في مقر النقابة في قصر العدل في سرايا طرابلس راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي ووفدا من متعهدي الاشغال العامة برئاسة السيد ميلاد الغزال معوض مهنئا بانتخابه نقيبا وعرض معهم في اللقاء الاوضاع العامة في البلاد .

وشدد المطران بندلي على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية «ووضع مبادىء اصلاح بلقاء المعنيين الى طاولة واحدة والوصول الى نتائج مرضية وقواسم مشتركة» وقال : «نريد جيشا واحدا لكل لبنان يحمي الوطن وشعبه . كما نطالب بفتح كل المعابر امام جميع اللبنانيين والغاء هذه المعابر ، وندعو الى تفعيل عمل الادارات الرسمية والاجهزة الامنية لخير البلاد وابنائها» .

واثار النقيب معوض مع عدد من المحامين موضوع تخصيص موقف خاص لسيارات المحامين قرب قصر العدل في ارض تبلغ مساحتها حوالي ١٥٠٠ متر مربع ، بسبب عدم وجود موقف لهم .

مهندسو حزب «الاحرار»: لا جدوى من اجراء انتخابات للنقابة

اعلن رئيس هيئة المهندسين في حزب الوطنيين الاحرار المهندس نجيب قشقوش ان الهيئة لا ترى جدوى من اجراء انتخابات نقابة المهندسين في الظروف الراهنة ، وتتمنى بقاء المجلس الحالي للنقابة في مهامه حتى يتم التفاهم على امور كثيرة اكثر اهمية مرتبطة بالكيان والمصير .

جاء ذلك في مذكرة اعدتها هيئة المهندسين الاحرار وضمنتها موقفها من القضايا المطروحة في تنظيم شؤون المهندسين ، عشية انتخابات النقابة التي فشلت في العام الماضي بسبب الحؤول دون المهندسين وتقييهم الوزير السابق بهاء الدين البساط والتوجه الى الشرقية .

وفي ما يأتي نص المذكرة:

أ - الامور المستعجلة:

وهي التي تتطلب تطبيقا سريعا ويمكن معالجتها دون اللجوء الى جمعية عمومية وبقرار صادر عن مجلس النقابة ، وهذه الامور هي التالية:

١ - اعادة تنظيم البيان المهني بحيث ان هذا البيان يقدم شخصيا من قبل المهندس والتأكد فيما بعد من وجوده في لبنان .

٢ - توقيع الاتفاقية بين المهندس والمالك في النقابة نفسها ، ترفع على اثرها النقابة لائحة بالاعمال الى وزارة المالية تحتسب ضريبة الدخل على اساسها وحسب التعرفة الرسمية للنقابة .

٣ - تقديم وتسلم الرخصة في الدوائر الرسمية من المهندس المسؤول شخصيا او من مهندس مسجل في مكتبه .

٤ - اعادة احياء لجان دراسة الخرائط من الناحية التقنية والفنية والقانونية والبيئة ايضا تحاشيا للعراقيل الناجمة فيما بعد في التنظيم المدني بحيث ان هذه اللجان تكون دورية وتتقاضى اتعابها من النقابة وتزاد هذه الاتعاب على تكاليف الرخصة .

٥ - اعادة احياء ملف التنفيذ (تفصيلي مع دراسة الكهرباء والصحية موقعة من قبل المهندسين المختصين المعنيين مهما كانت كمية الامتار) وهذا الملف يقدم الى النقابة بعد موافقة التنظيم المدني على الرخصة .

٦ - اعادة احياء دفاتر صب الباطون التي توقع من قبل المهندس المسؤول .

٧ - اعادة احياء الاشراف على الورش من قبل النقابة بطريقة ثابتة دائمة وفعالة وفقا لخرائط التنفيذ .

٨ - اعادة احياء المجلس التأديبي وخصوصا بالنسبة للمهندسين الذين يتاجرون بالمهنة والتقيد بالتعرفة الرسمية .

٩ - اعادة النظر بالاسعار الملحوظة بالنسبة لصندوق التقاعد وبالنسبة للاستشفاء بحيث ان ما لحظ لم يعد يطابق الغلاء الموجود حاليا ، بما فيه النظام الجديد الذي اقر مؤخرا من قبل نقابة المهندسين .

ب - الامور التي تتطلب جمعية عمومية:

نظرا الى ان عدد المهندسين المسجلين في نقابة بيروت تجاوز العشرة الاف مهندس اصبح من المستحيل جمعهم في مكان واحد لعقد جمعية عمومية لاصدار اي تعديلات على النظام الداخلي او الامور المالية لذلك نقترح ما يلي:

١ - توسيع صلاحيات مكاتب فروع النقابة الموجودة حاليا بحيث يصبح لكل فرع لجنة ادارية تنتخب من قبل المهندسين المنتسبين الى هذا الفرع وتسهر على حسن سير الاعمال المنوه عنها في الفقرة «أ» ، على ان يصبح لها صندوق خاص ، ومركز لائق يشمل قاعة اجتماعات ومحاضرات ومكتبة فنية وكومبيوتر يوضع بتصرف المهندسين وتحفظ على نسخ جميع الملفات العائدة للمهندسين المنتسبين اليها وكذلك الرخص وباقي المحفوظات .

٢ - ينتسب المهندس لاحدى هذه الفروع وفقا لمركز عمله وليس حسب محل الاقامة في الهوية اذ ان التهجير السكاني يحول في كثير من الاحيان دون وجود المهندس في منطقته .

٣ - تكون هذه اللجان الادارية ممثلة في اعضائها للنقابة الام ويكون رئيسها ونائبه حكما في مجلس النقابة العام .

٤ - يصبح عندها من الممكن عقد جمعيات عمومية في كل الفروع واتخاذ القرارات المناسبة مع تطور المهنة من مواضيع الطبابة الى اعادة النظر في الجامعات المعترف بها من قبل النقابة وغيرها .

٥ - عندها يصبح من الممكن ايضا توحيد نقابتي بيروت وطرابلس ضمن هذه الهيكلية الجديدة لان هدفنا هو توحيدي في النهاية ولمصلحة جميع المهندسين على كافة الاراضي اللبنانية ولا سبب لوجود نقابة مستقلة في طرابلس مثلا وليس هناك واحدة اخرى في الجنوب او البقاع .

ج - الامور المشتركة بين نقابتي المهندسين والمقاولين:

١ - اعادة النظر في المرسوم رقم ٣٦٨٨ تاريخ ٦٦/١/٢٥ وملحقاته وتعديلاته والعائد لشروط تصنيف مكتب الدروس الهندسية وشركات المقاولات والاشغال العامة بحيث يعطي دور اكبر الى المهندس ومن ثم اعادة النظر في جميع القرارات الصادرة وتصنيف المكاتب والشركات حسب الشروط الجديدة .

٢ - الطلب الى نقابة المقاولين العمل على اصدار قانون يجبر جميع المقاولين في القطاعين الخاص والعام الانضمام الى النقابة وتطبيق احكام المرسوم رقم ٣٦٨٨ تاريخ ٦٦/١/٢٥ وملحقاته وتعديلاته على القطاع الخاص ايضا .

٣ - الطلب من نقابات المهندسين والمقاولين التنسيق فيما بينها لوضع دفتر مواصفات فنية دقيقة بالنسبة الى جميع الاعمال من طرق وباطون وكهرباء وصحية وغيرها يصار الى تحسينها وتطويرها بقرار يصدر عن وزير الاشغال العامة وباقتراح من لجنة منبثقة عن النقابات تطبق في جميع الاعمال العامة والخاصة على السواء حتى تتخلص من الاعتماد على «السنكري» و «الكهربجي» و «المساح» كما جرت العادة .

٤ - درس امكانية تطبيق سنوات تمرن للمهندسين قبل الانضمام الى نقابة المهندسين والمقاولين على السواء مع مراعاة الحقة الاقتصادية الحاضرة وذلك بفرض عدد من المهندسين المتمرنين على المكاتب وشركات التعهدات المتعاقدة مع الدولة وخاصة مع وزارة الاشغال العامة ووزارة الموارد ومجلس الانماء والاعمار وباقي المؤسسات الرسمية الفنية وذلك بحجم اعمالها .

مع لفت النظر الى ان هيئة المهندسين في حزب الوطنيين الاحرار كانت قد عرضت على النقابة مشروع طبابة جماعي لم يؤخذ به في حينه علما ان جميع الطروحات التي اعتمدتها النقابة لا تفي بالمطلوب لذلك وبعد دراسة الكثير من العروض المقدمة من قبل شركات التأمين اعتمدت الهيئة مشروع طبابة يشمل الاستشفاء في جميع المستشفيات تقريبا على الاراضي اللبنانية حتى مبلغ /١٫٥٠٠٫٠٠٠/ ل . ل لكل حادثة مهما بلغ عدد الحوادث في السنة للشخص الواحد يمكن لجميع المهندسين المنتسبين الى نقابتي بيروت وطرابلس وافراد عائلاتهم والموظفين في مكاتبهم الاستفادة منه وهو قيد التطبيق منذ ما يقارب السنتين .

اما بالنسبة الى موضوع الانتخابات النقابية المفروض ان تتم خلال شهرين حسب النظام الداخلي ، ترى هيئة المهندسين في حزب الوطنيين الاحرار ان لا جدوى من اجرائها في الظروف الراهنة وتتمنى بقاء المجلس الحالي للنقابة في مهامه حتى يتم التفاهم على امور اكثر اهمية مرتبطة بالكيان والمصير .

اجتماع صحي في قائمقامية عاليه

عقد في مركز قائمقامية عاليه اجتماع موسع للبحث في الامور الصحية لمنطقتي عاليه والمتن الاعلى ، وحضره القائمقام ثابت عيدو وآمر فصيلة درك عاليه النقيب انور يحيى ورئيس مكتب التربية الصحية في الادارة المدنية السيد نبيل ابو غانم ، وممثلون عن منظمة اليونيسيف ، وطبيب قضاء عاليه الدكتور رجا عبيد ، وطبيب قضاء المتن الدكتور نديم ابو الحسن .

بحث في الاجتماع مواضيع تتعلق بتنظيم توزيع الادوية من قبل اليونيسيف على المستوصفات كما جرى بحث الزام تلقيح طلاب المدارس الرسمية .

ندوة عن «الانتفاضة» للنادي الثقافي العربي

دعا النادي الثقافي العربي الى حضور ندوة بعنوان «الانتفاضة ومستقبل القضية» لمناسبة مرور سنة على الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، وذلك عند الثالثة من بعد ظهر الاربعاء المقبل في فندق الكارلتون .

ويتحدث فيها السيد خالد محايد عن «بنية الانتفاضة» ، والدكتور يوسف صايغ عن الانتفاضة وميزان القوى والسيد معن بشور عن «الانتفاضة وآفاق المستقبل» .

منصور الرحباني: أدعو للثورة ونتاجي صار اكثر صراخا

يقول الفنان منصور الرحباني الذي يدعو الى الثورة والتغيير ، ان نتاجه وهو استمرار لنتاج الاخوين رحباني ، «اصبح بسبب مأساة لبنان اكثر قسوة واشد صراخا» .

ووصف الشاعر والملحن والمؤلف المسرحي نفسه في مقابلة مع وكالة «رويتر» بانه استمرار للمسرح الرحباني بعد وفاة شقيقه عاصي عام ١٩٨٦ ، لكنه تطور تطورا طبيعيا .

وردا على سؤال عن مسرحيته الغنائية «صيف ٨٤٠» التي لا تزال تعرض الآن في بيروت الغربية وان هي من التراث الرحباني قال : انني احد الاخوين رحباني ... عشت انا وعاصي مسافة زمنية كبيرة . انا حامل افكار الاخوين رحباني . انا استمرار للمسرح الرحباني مع تطور جديد يفرضه الزمن لاننا منذ بضع سنوات لم نكتب . هناك لغة جديدة وموسيقى جديدة الى حد ما . وهناك تفكير جديد ولدته المأساة اللبنانية منذ نشوب الحرب عام ١٩٧٥ .

وتروي مسرحية «صيف ٨٤٠» قصة «عامية» او ثورة ١٨٤٠ في لبنان والتفاف الشعب بمسلميه ومسيحييه حولها ودعوتها الى الاستقلال والحرية .

وتتشابك الارادات والتفاعلات الاقليمية والدولية والمصالح الشخصية على مسرح «عامية انطلياس» .

ويقول عدد ممن شاهدوا المسرحية انها على تميزها عن سائر مسرحيات الرحبانيين هي «رحبانية» تماما . ووصفها احدهم بانها تخاطب الحاضر والمستقبل من خلال الماضي .

ويقول الرحباني : ارجو الا يؤخذ كلامي في شكل حرفي هنا ... لكن لو كان عاصي معي لكتب بهذا التوجه . الانسان يتطور من ضمن اسلوبه ... الاسلوب هو الانسان . يتطور من ضمنه اذ ليس هناك من انقلابات في الفن . ليس هناك من بلاغ رقم واحد .

وتسأله عن الخطوط العريضة لهذا التطور في المسرحية فيقول : فيها التطور بسبب الانقطاع الطويل عن الكتابة . المفردات تغيرت ... صارت تخرمش . العواطف في المسرحية قاسية . صار هناك صراخ اكثر من السابق .

وقالت «رويتر» : وهناك ظاهرة برزت خلال سنوات الحرب في لبنان المنقسم على نفسه . محطات اذاعة وتلفزيون لدى الميليشيات المتنازعة تبث مسرحيات الرحبانيين واغانيهم وكان كل جماعة تجد في ذلك تعبيرا عن ذاتها .

وسئل منصور الرحباني كيف يبرر هذا الامر بقوله : شعور هذا الشعب ... اشتياقه الى ان يقوم بشيء . كل انسان منهم يشعر باننا صادقون وباننا نتكلم عنه .

ويقول عن سبب استمرار اقبال الناس في لبنان على مسرحيته هذه المدة الطويلة : السبب انها تكلمت عن وجع الناس وقهرهم وتوقهم للحرية . اخبرتهم عن مشاعرهم المكتومة .

وعندما يصل الحديث الى التغيير والثورة يقول منصور الرحباني : انا ادعو للثورة . ادعو الى التغيير الى ثورة الشعب . الناس البسطاء . ادعوهم الى التخلص من المسيطرين عليهم .

وسئل عما يوصف بانه «تحريضية» المسرح الرحباني ودعوته الى التغيير فقال : مسرحنا كان دائما ممنوعا في بعض البلدان العربية . اما الاغاني فقد كان مسموحا بها . وعندما اقفلت زمام الامور في لبنان لجأت الاذاعات المتصارعة الى بث المسرحيات بحوارها واغانيها .

وسئل منصور الرحباني : مسرحكم سياسي رغم اتهام البعض لكم بما يسمونه مثالية ، فاجاب مبتسما : المسرح الرحباني هو مسرح حياة . الحياة خاصة في لبنان فيها كثير من السياسة ... ليس هناك من امر يخلو من السياسة . مسرحنا واقعي اكثر مما يتصورون ... وفيه قيم لا نتنازل عنها .

ويقول الفنان الرحباني : مسرحنا ليس موجهاً سياسياً ، واذا لم يتوجه المسرح الى الجمهور فلن يصل اليه . مسرحنا وصل .

ونتساءل عما يجعل الموت عند الرحبانيين امرا يكاد يكون مختلفا عن المألوف وعما يجعل الهزيمة احيانا فرصة لتفجير عواطف كبيرة خبيئة على غرار اكتشاف «ميرا» بطلة صيف ٨٤٠ - التي تؤدي دورها الفنانة هدى شقيقة فيروز - مشاعر ابيها الحقيقية وحنوه عندما حطمته الهزيمة .

ويقول منصور الرحباني عن ذلك : نحن الرحابنة منذ البداية همنا الانسان . هذا الانسان المعذب والمقموع في كل انحاء العالم . همنا الحرية والماورائية . لدينا دائما ثالوث في الخطوط العريضة . هاجسنا الانسان والحرية . اهم شيء في الانسان علاقته بالارض وبالانسان الآخر والله .

واضاف الرحباني يقول : اهم شيء في الانسان علاقته بالارض وبالانسان الاخر والله .

وما هو راي منصور الرحباني الذي يصفه كثير من النقاد بانه شاعر انساني كبير في الشعر حديثه وقديمه . ويأتي جوابه : في رأيي هناك شعر فحسب قد يكون عموديا وقد يكون حراً . المهم الشحنة العاطفية لا الايقاع .

وعن «الحداثة» التي يكثر الكلام عنها يقول : على الشاعر ان يحمل هوية عصره ... شعر المتنبي مهم لكن علي انا ان احمل هوية عصري . الشعر الحقيقي لا يصبح عتيقا بل يبقى متوهجا .

«مين قال انا» ؟

يحار المرء احيانا كيف يتصرف وعمن يكتب .

فالكتابة هذه الايام ، صارت مرادفة لوجع الرأس ، لان الناس تريدك ان تمدح . لكننا ما زلنا نجهل من هو الذي يستحق باعماله المدح لنمدحه .

فبين الاقوال والافعال مسافات بعيدة .

يبشرون المواطن كل يوم بغد افضل ، وبمستقبل ابهر ، وبخدمات احسن ، لكن كلام الليل يمحوه النهار ... و تستمر المأساة !

اذا تساءلنا عن سبب انقطاع الكهرباء المستمر يستنكرون الكلام .

اذا قلنا لماذا لا تحرك اجهزة الرقابة طاقاتها باتجاه معاقبة التجار الذين يتقاضون الارباح غير المشروعة ، ويروجون البضائع الفاسدة يستهجنون الكلام .

فهذه الزاوية تحديدا هي للفت نظر المسؤولين الى الاخطاء لتصحيح الخلل . هي صدى لآراء الناس ، هي رجع معاناتهم ، هي انينهم وصراخهم وترداد آلامهم ، ومضمونها هو بتصرف كل مسؤول يعتبر ان الخدمة العامة هي حق وواجب .

التشهير ليس اسلوبنا ، ولا هو اسلوب اي صحافي يحترم مهنته ونفسه وقلمه ، لكن التبخير ايضا ليس من اختصاصنا .

فاذا قلنا لمن يعمل يعطيك العافية ، تجاهل ذلك . وان سألناه لماذا لم ينفذ وعدا قطعه امام الناس ، اتصل معاتبا معترضا ، والمواطن بالنتيجة يحكم على كل الاشياء .

١٤ سنة حرب اورثتنا مشاكل اجتماعية واقتصادية ونفسية كثيرة ، لكن التاريخ لا يعود الى الوراء ، وما عاد بمقدور اي كان ان يتحمل اكثر مما تحمله من معاناة .

لم يعد بمقدورنا أن نقف على السبل للفوز بغالون مياه . لم يعد بمقدورنا ان نستحم تحت المطر لان المياه في منازلنا مقطوعة صيفا شتاء .

لم يعد بوسعنا ان نشتري الشموع لاطفالنا ، بل ربما لم نعد نملك ثمن الشموع

حتى ربطة الخبز رغم زيادة سعرها ما زالت تباع وبالاخص في المحلات بشكل مخالف لما هو محدد . فلا الوزن ولا النوعية كما يجب ان يكونا .

نعرف ان مصلحة حماية المستهلك تعمل ، نعرف ايضا ان فرق المراقبة كثفت دورياتها . لكن ذلك لا يعني ان الاهداف تحققت . فالاسعار ما زالت تتفاوت بين محل واخر ، والبضائع المغشوشة ما زالت ايضا موجودة ، واذا كان المواطن يطالب بالمزيد ، فلان الوضع لم يعد مقبولا بعدما وصل الغش الى كل شيء ، والعتب بالنتيجة على قدر الامل !

لا بد اخيرا من توجيه التحية الى كل من يعمل علنا او بصمت لتأمين مقومات الصمود الاجتماعي لمجتمعنا بل لوطننا .

افرازات الحرب كثيرة ، انعكاساتها السلبية لا تحصى ، معاناة الناس اكبر من ان توصف في مقال . الشعب يعلق كبير الآمال على حكومة العماد عون ، وبالنتيجة الناس تريد ان تتحرر من نير الغلاء والغش والاحتيال والتلاعب بالنوعية والاسعار .

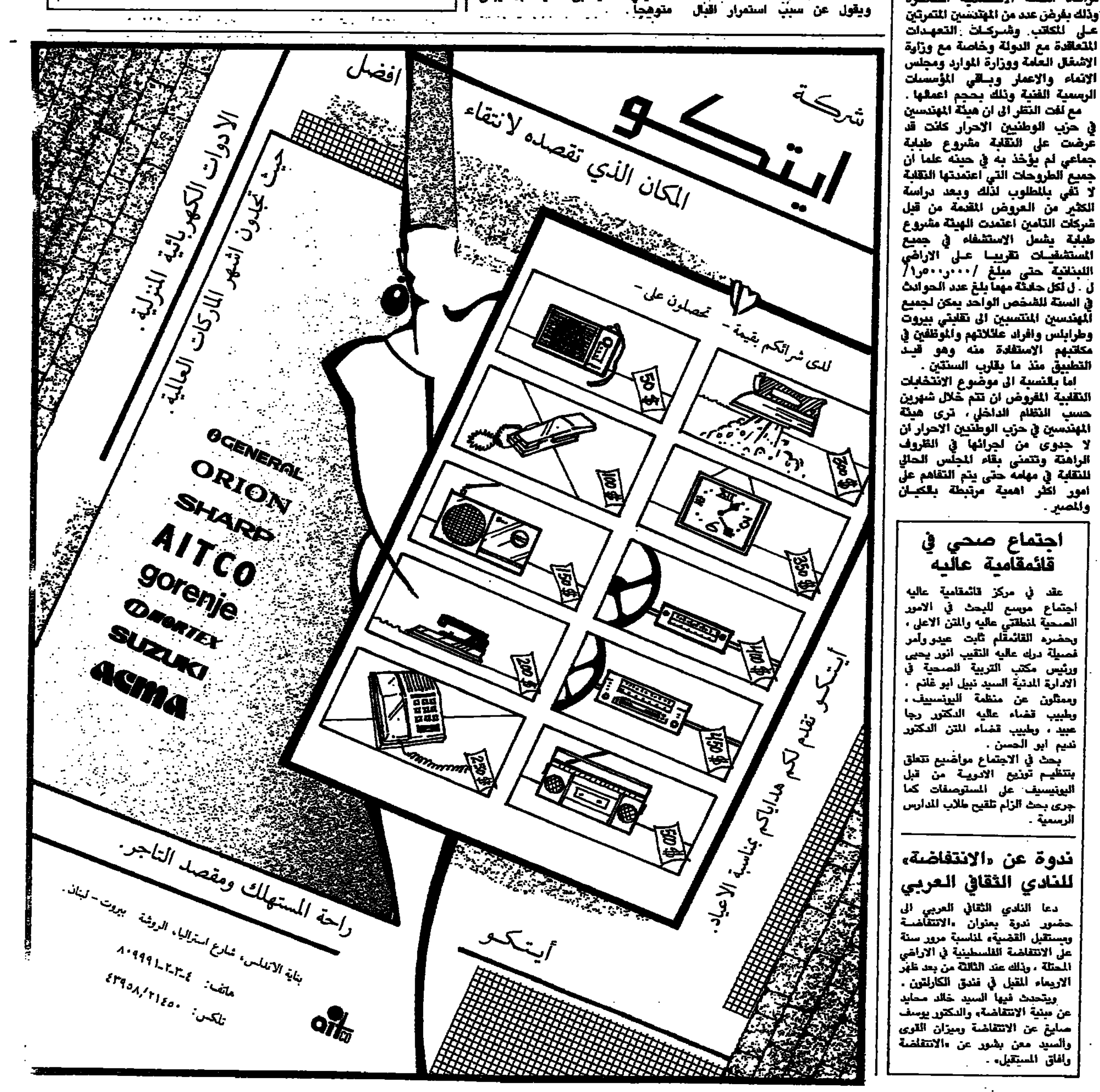
من يحرر الشعب من هذه الامور ، يكون هو البطل .

يكون هو المستقبل في شخص ، هو المنقذ ، بل هو القديس المنتظر ...

«ومين قال انا» !

نحن نعرفه لكن منه ننتظر الجواب !

نبيل حرب



القطاع الصناعي في لبنان: ازمة انتاج وتسويق بانتظار الدولة متى وجدت لتوفير الدعم الكافي

- كتبت ندى مفرج:

الصناعة هي اليوم القطاع الحيوي الاساسي القادر على وضع القطار الاقتصادي على خطه لاسباب عديدة اهمها انها مصدر الانتاج الوحيد القادر على اعادة التوازن الى الميزان التجاري - وهي المورد الوحيد ايضا للعملات الاجنبية.

واي حديث عن الصناعة يجب ان يقترن بمراحل تطورها فنظرة عامة الى الاوضاع التي كانت سائدة قبل اندلاع الحرب وفي سنواتها الاولى، تشير الى الدور الهامشي الذي كانت تلعبه الصناعة في الاقتصاد الوطني امام قطاع الخدمات الذي عرف نموا هائلا خصوصا في منتصف السبعينات ويوم كان للبنان مداخيل كبيرة تسمح له بتغطية العجز في الميزان التجاري تقدر بـ ٦٨ بالمئة من الدخل القومي. وكان العامل الخارجي خلال السبعينات احد العوامل الرئيسية التي ساهمت في تطور الصناعة وازدهارها، وقد تجلى ذلك عربيا بانفتاح الاسواق العربية لا سيما منها اسواق دول الخليج امام السلع الصناعية اللبنانية. وترافق ذلك مع تطورات داخلية في هذه البلدان نفسها كان من ابرزها ارتفاع اسعار البترول وتوفر احتياطي مالي كبير استخدم في الاستهلاك المحلي. وبقي الوضع كذلك حتى اندلاع الحرب في العام ١٩٧٥ وقد دارت رحاها في مناطق التجمعات الصناعية والتي كانت في اغلبها تتركز في مدينة بيروت وضواحيها بما فيها جزء من منطقة الجبل (الشويفات المكلس كفرشيما...) فادت الحرب الى دمار جزء كبير من هذه المؤسسات ومنها ما دمر تدميرا كاملا ومنها ما اصابه التدمير الجزئي. واذا كانت الاحصاءات الرسمية غير موجودة لتقدير حجم الدمار، فان احصاءات اوساط الصناعيين تؤكد ان ٢٥٠ مصنعا كبيرا دمرت تدميرا كاملا، ويبلغ راسمالها حوالى مليار و ٣٠٠ مليون ليرة باسعار ذلك الوقت كما تضررت وبنسبة كبيرة حوالى ٣٢١ مؤسسة. واتى الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢ على العاصمة والضواحي ليزيد من حجم الكارثة التي اصابت المؤسسات الصناعية. فطال المؤسسات الموجودة في كفرشيما والدامور والناعمة واصاب جزئيا ٨٠ مصنعا، وتسبب في توقف كل المصانع العاملة والتي بلغ انتاجها حوالى ٣٠ بالمئة من مجمل انتاج المصانع الموجودة في لبنان.

واذا كانت الصناعة قد عرفت في اعقاب الحرب انتشارا تعدى بيروت وضواحيها الى مناطق الشمال والبقاع والجنوب، فان تنقل الحرب لم يوفر هذه المؤسسات في هذه المناطق، فالشمال التي تعتبر المنطقة الصناعية الثانية، كان للحرب الممتدة بين ١٩٧٥ و ١٩٨٢ في مدار المنطقة اثر كبير في تدمير المؤسسات الصناعية وزادت احداث العام ١٩٨٣ وادت الى اقفال مصانع الاسمنت والاترنيت والخشب. وفي البقاع دمرت احداث زحلة في العام ٨٦ المؤسسات الصناعية وجاءت احداث ١٩٨٣ و ١٩٨٤ لتزيد من حجم هذا الدمار. وادى الاجتياح الاسرائيلي لمنطقة الجنوب الى اصابة المؤسسات الصناعية في صيدا وضواحيها.

مفترق الـ ٨٢

وجاء العام ١٩٨٢، الذي شكل مفترقا اساسيا في مسيرة الاقتصاد الوطني عموما والصناعة خصوصا. فالحرب الدائرة في منطقة الخليج اساءت الى اقتصاد الدول النفطية وتراجعت الاعمال وكانت النتيجة تقلص التحويلات الى لبنان. وتزامن ذلك مع الوهن الذي اصاب البنية الاقتصادية اللبنانية من جراء استمرار الحرب واهمال القطاعات الانتاجية وانفاق احتياط مصرف لبنان على مشتريات مدمرة واخرى غير منتجة كالمحروقات، وبدات الليرة اللبنانية تتراجع امام العملات الاجنبية، الامر الذي شجع بعض اصحاب المصانع المقفلة على اعادة تشغيلها، والعامل منها على زيادة انتاجه، والمدمرة على اعادة ترميمها. وقد واجه الصناعيون صعوبات جمة في اعادة تشغيل مصانعهم. خاصة وان طاقتهم الانتاجية لم تكن مؤهلة لمواجهة الازمة والكل عاجز عن تلبية متطلباته التجهيزيةلتحديث الته كما تقتضي الاسواق التجارية. وكان هنالك نقص في التمويل والحصول على السيولة اللازمة لتطوير الراسمال العامل توطئة لزيادة الانتاج. كما كانت اليد العاملة الفنية قد هاجرت، والدولة عاجزة عن تقديم اي دعم مالي للصناعيين. وفي محاولات للتغلب على الصعوبات، بدات تجمعات صناعية في الظهور، وكثف الصناعيون من مشاركتهم في المعارض الدولية فتمكنوا بمبادرتهم الخاصة من خلق اسواق جديدة في اوروبا واميركا بعد ان كانت الصادرات اللبنانية تكاد تنحصر وبنسبة ٩٥ بالمئة بالاسواق العربية التقليدية وخاصة السعودية.

غياب الاساس

وبغض النظر عن كون انهيار سعر صرف الليرة العامل المنشط الوحيد الذي ساهم في نهضة الصناعة. غير ان هذه الصناعة عملت وتطورت في ظل غياب اية بنية تحتية اساسية، اذ هي عملت بصورة هشة قابلة للانهيار والزوال. ومن المطلوب الا نخدع انفسنا بالارقام المالية للصادرات الصناعية، والتي اعطت مؤشرا على زيادة ١٣٢ بالمئة في العام ٨٧ عن العام ٨٦ ومن المتوقع ان تزداد نهاية العام ١٩٨٨. فالسبب في ذلك يعود الى ارتفاع سعر صرف الدولار والعملات الاجنبية لذلك فان احد اهم مطالب الصناعيين هو الحد من تقلبات اسعار القطع الاجنبي والمحافظة على استقرار النقد اللبناني. فالصناعي عاجز عن توقع ما سيكون عليه سعر صرف الليرة بسبب ما يشهده من تقلبات عنيفة وسريعة لينتج على اساسه في شكل ثابت ومتين، وهو سبب يحول دون تسريع عمليات الانتاج والتصدير. فالصناعيون يسعون الى تغيير ذهنية المسؤولين والى تثبيت اقتناع واحد وهو ان القطاعات الانتاجية وحدها مؤهلة لوضع حد للتدهور الاقتصادي ولذوبان الليرة امام العملات الاجنبية ولتدني مستوى المعيشة لذلك فهم يطالبون بـ:

١ - تثبيت سعر القطع الاجنبي.

٢ - وضع سعر جمركي للدولار الاميركي والعملات الاجنبية.

٣ - تخفيض الرسوم الجمركية على المستوردات الصناعية الى لبنان.

٤ - وضع الدولة لسياسة محددة توجيهية في القطاع الصناعي (لانه لم يكن اصلا من سياسة محددة تطور وترعى الصناعة قبل الحرب ولم يتغير الامر خلال الحرب او بعدها) حتى لا تقع في الازمة عينها عندما انهار قطاع الخدمات وهو القطاع الذي يتاثر بالاوضاع الامنية.

٥ - العمل على اخذ ثقة المستوردين العرب والاجانب في الصناعة اللبنانية بعد ان ازداد انعدام الثقة بها وفي عدم قدرة الصناعيين على الوفاءبالتزاماتهم في تنفيذ العقود التجارية، يضاف الى ذلك افتقاد الثقة بالسلعة الصناعية لعدم مطابقتها لمواصفات الانتاج الجيد.

٦ - تامين التسليف الصناعي والانتاجي خصوصا لجهة تامين الراسمال التشغيلي الذي يرتكز اليه دفع الاجور وشراء المواد الاولية وتمويل عمليات التصدير وشراء المعدات الحديثة التي تواكب التطور الصناعي. فالامكانات المالية المتوفرة لدى الصناعيين من اجل التوظيف الاستثماري محدودة، وتحجم المصارف عن تامين التسليف اللازم. والصناعة تحتاج الى تمويل ميسر للتوظيفات، والاستثمارات المتوسطة والطويلة الاجل.

٧ - العمل على استعادة اليد العاملة الفنية التي هاجرت بدافع الاغراءات في الخارج.

٨ - العمل على تامين المستلزمات اللازمة لتامين استمرارية العمل في المصانع كمشكلة تامين المحروقات المدعومة وتامين الطاقة الكهربائية وشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية خاصة وان هذا القطاع الخدماتي يمثل حاجة ماسة للعمل الاداري للقطاع.

٩ - العمل على ازالة الواقع التقسيمي الذي استقر عليه البلد في السنوات الاخيرة وما استتبعه من اقامة سلطة ميليشيات والدويلات وسلطة الامر الواقع الفارضة للخوات. وكان لهذا الامر نتائج سلبية على الانتاج فهي قطعت علاقة الصناعة بالسوق الداخلية وقطعت المواصلات فاضحى على الانتاج الصناعي المخصص لحاجات السوق المحلية قطع مسافات طويلة من اجل الوصول الى محطته.

١٠ - العمل على تامين قروض وتسليفات ميسرة للصناعيين وهبات.

١١ - العمل على اعادة النظر بالاتفاقات التجارية المعقودة مع الدول والعمل على عقد اتفاقات جديدة.

١٢ - تشكيل جهاز مهمته دراسة الاسواق الخارجية ومتطلباتها، ووضع الصناعيين في الشروط التجارية للدول الاخرى لتسهيل تسويق الانتاج.

١٣ - تشكيل جهاز مهمته تسهيل تسويق الانتاج للصناعيين في الاسواق الخارجية.

(البقية على الصفحة ٩)

التقرير السنوي لجمعية اصحاب السفن: العام ٨٧ كان الاسوأ حتى الآن

في التقرير السنوي للعام ٨٧ الذي اعدته جمعية اصحاب السفن اللبنانيين، ان العام ٨٧ كان حتى الان الاصعب بالنسبة لقطاع النقل البحري، فتراجع عدد البواخر، وتقادم عمرها مما يعني المزيد من رسوم التامين، اضافة الى غياب الحماية الرسمية وسعي اصحاب السفن انفسهم على المحافظة على اوضاعهم قدر الامكان.

وبعد عرض لما سماه التقرير العوائق «التي كانت وما زالت تقف سدا منيعا امام اصحاب السفن اللبنانيين، يعرض التقرير لاوضاع الاسطول التجاري اللبناني بحسب ما انتهت اليه وفيه:

١ - تطور الاسطول التجاري البحري منذ تاسيسه:

ان الاحصاءات الدقيقة تبين تطور الاسطول التجاري اللبناني منذ عام ١٩٧٠ وحتى سنة ١٩٨٢ وانخفاضه بعد هذا العام نتيجة للظروف الامنية التي توالت على لبنان حيث وصل عدد هذا الاسطول خلال عام ١٩٨٢ الى ٢٦٥ سفينة حمولتها الاجمالية (٧٤٤٤٤٢) طنا وتراجع عدده عام ١٩٧٦ الى حوالى (١٨٠) باخرة حمولتها الاجمالية (٧٢٢٨٦٨) طنا وفي عام ١٩٨٧ وصل عدده الى (٨٧) سفينة حمولتها الاجمالية (٥٩٩٢٣٥) طنا.

اي انه خلال ثماني سنوات (منذ بدء الاحداث في لبنان ولغاية عام ١٩٨٢) كان عدد السفن العائدة للاسطول التجاري البحري اللبناني حوالى ثلاثة اضعاف، وامكانيات النقل فيه خمسة اضعاف تقريبا. غير ان نسبته تراجعت كثيرا بعد عام ١٩٨٢.

وحول حمولة وعمر سفن الاسطول التجاري اللبناني، تضمن التقرير:

تم تلخيص الدراسة العائدة لحمولة وعمر الاسطول التجاري اللبناني في الجدول الملحق، حيث يتبين من هذا الجدول ان ٣٥٪ من سفن الاسطول التجاري اللبناني تعود لسفن عمرها اقل من ٢٠ سنة. وان ٦٥٪ منها يفوق عمرها العشرين سنة. ان اهمية هذه النسبترتبط بكون شركات التامين تاخذ دائما بعين الاعتبار هذه الناحية، حيث ترتفع شروط التامين مع تقادم عمر السفن وهذا يسبب عائقا كبيرا عند احتساب كلفة النقل.

وفي سنة ١٩٨٢ كانت هذه النسب ٦٠٪ للسفن التي يزيد عمرها عن عشرين سنة و ٤٠٪ للسفن التي عمرها اقل من عشرين سنة.

وحول نوعية سفن الاسطول التجاري البحري اللبناني تضمن التقرير:

ان الاسطول التجاري البحري اللبناني يتالف من الانواع التالية للسفن:

- ٥٨ سفينة شحن عام.
- ٩ سفن لنقل المواشي
- ٤ سفن رول اون/رول اوف
- ٢ سفن لنقل المواد المبردة
- ١ سفن لنقل المحروقات
- ١ سفينة لنقل الاسفلت
- ١ سفينة لنقل الكونتينرز
- ٩ سفن لنقل الحمولات المختلفة (دكمة).

يتبين ان ٨٠٪ من مجموع سفن الاسطول التجاري اللبناني هي سفن شحن عام و ٥٪ هي سفن لنقل المواشي و ٥٪ هي سفن لنقل الحمولات المختلفة والباقي اي ١٠٪ هي لبقية انواع النقل.

ان الاحصاءات الموضوعة تبين ان ٨٤٫٤٪ من الحمولة هي لسفن لا تتعدى حمولتها الاجمالية ٢٠٠٠ طن وان ١١٫١٩٪ من هذه الحمولة هي لسفن ذات حمولة تتراوح بين ٢٠٠٠ و ٥٠٠٠ طن. وان ١٢٫١٦٪ من هذه الحمولة هي لسفن تتراوح حمولتها بين ٥٠٠٠ و ٧٠٠٠ طن والباقي اي ٦٣٫٧٧٪ هي لسفن حمولتها اكثر من ٧٥٠٠ طن.

وحول اليد العاملة في قطاع النقل البحري، خصوصا على متن السفن اللبنانية، اورد التقرير المعلومات الاتية:

. بلغ عدد السفن اللبنانية، في سنة ١٩٨٧ حوالى ٨٧ سفينة مقسمة الى ١١ فئة تستلزم:

- ٨٧ قبطانا،
- ٦٢ ضابطا بحريا اول،
- ٨٧ مهندسا بحريا
- ٣٠ ضابطا بحريا ثانيا،
- ٣٠ مهندسا بحريا ثانيا،
- ٢٥ ضابطا بحريا ثالثا،
- ٢٥ مهندسا بحريا ثالثا، ٤٢٥ بحريا،
- ٦٠ مستخدما.

فيكون مجموع الطاقم اللازم للاسطول التجاري البحري (٨٣١) قبطانا ومهندسا وضابطا وبحريا وخلافه. ومعظم هذه الطواقم ما زالت اجنبية. وتعمل جمعية اصحاب السفن اللبنانيين ما في وسعها على لبننتها.

اما بالنسبة لليد العاملة على الارض، فتضمن:

ان الوكالة البحرية قد تدنت الى حوالى (٥٠) شركة في عام ١٩٨٧ مسجلة هذه البواخر لديها ويعمل فيها حوالى (٤٠٠) مستخدم، بين محاسبين وكتاب وفنيين وخلافه.

اما بشان اليد العاملة في الصيانة فقد عملت جمعية اصحاب السفن اللبنانيين على تشجيع اليد العاملة اللبنانية في صيانة البواخر اللبنانية، وخاصة اعمال الصيانة العائدة لاشغال الحديد من تصفيح وخلافه او لتصليح موتورات الديزل، او لجهة الصيانة الكهربائية لذلك فان المشاغل اللبنانية التي تمتلك اليد العاملة والمعدات اللازمة لمثل هذه الاشغال تفوق المئة مشغل يعمل فيها ما لا يقل عن ٥٠٠٠ فني.

من هنا، نرى ان الاسطول التجاري اللبناني يتالف معظمه من قطع صغيرة قادرة على اجراء عمليات نقل ضمن البحر الابيض المتوسط فقط، وان القليل منه يستطيع العمل خارج نطاق البحر الابيض المتوسط، مما يشكل عائقا بالنسبة لمدونة قواعد السلوك للاتحادات الملاحية الصادرة عن هيئة الامم المتحدة للتجارة والتنمية.

وحول فئات السفن وعددها تضمن التقرير:

اجرت جمعية اصحاب السفن اللبنانيين دراسة لبواخر الاسطول التجاري البحري اللبناني بغية معرفة فئاتها وعددها، فكانت النتيجة كما يلي:

- فئة السفن التي تتراوح حمولتها بين ٥٠٠ طن - ١٠٠٠ طن وعددها ١
- فئة السفن التي تتراوح حمولتها بين ١٠٠٠ طن - ١٥٠٠ طن وعددها ٨
- فئة السفن التي تتراوح حمولتها بين ١٥٠٠ طن - ٢٠٠٠ طن وعددها ١٠
- فئة السفن التي تتراوح حمولتها بين ٢٠٠٠طن - ٢٥٠٠ طن وعددها ١٢
- فئة السفن التي تتراوح حمولتها بين ٢٥٠٠ طن - ٣٠٠٠ طن وعددها ٧
- فئة السفن التي تتراوح حمولتها

(البقية على الصفحة ٩)

الخطوط الحالية

١) خط يربط لبنان بشمالي اميركا وجنوبها، حيث توجد اعداد هائلة من المغتربين اللبنانيين في هاتين القارتين، نعمل على ربطهم بوطنهم الام.

٢) خط يربط لبنان في غربي افريقيا يمتد حتى (السنغال - غانا - نيجيريا - الكاميرون - غابون - الكونغو).

٣) خط يربط لبنان مع كل من دول اوروبا الشمالية والجنوبية التي تمتد من مرافىء البحر الابيض المتوسط حتى مدخل جبل طارق والبرتان.

٤) خط يربط لبنان مع مرافىء البحر الاسود (روسيا - «مجموعة دول الكوميكون» - رومانيا - بلغاريا - تشيكوسلوفاكيا).

تطور الاسطول التجاري اللبناني ١٩٧٠ - ١٩٨٧ بحسب الحمولة والعدد

السنة	الحمولة	العدد
١٩٧٠	١٥١٧٩٠	٧٩
١٩٧١	١٢٧٨٢٥	٦٩
١٩٧٢	١١٦٥٧١	٧٠
١٩٧٣	١١٩٤٦٨	٨١
١٩٧٤	١٢٠١٣٠	٨٨
١٩٧٥	١٦٧٤٩٠	١٢٣
١٩٧٦	٢١٣٥٧٢	١٣٦
١٩٧٧	٢٢٧٠٠٩	١٦٣
١٩٧٨	٢٧٧٨٤٦	١٨٩
١٩٧٩	٤١١٦٠٨	٢٠٩
١٩٨٠	٤٧٩٢٣٦	٢١٥
١٩٨١	٥٢٣٦٧٠	٢٣٥
١٩٨٢	٧٤٤٤٤٢	٢٦٥
١٩٨٣	-	-
١٩٨٤	-	-
١٩٨٥	-	-
١٩٨٦	٧٢٠٨٦٨	١٨٠
١٩٨٧	٥٩٩٢٣٥	٨٧

تطور الاسطول بحسب العدد والجنسية

السنة	عدد الاسطول	بواخر لبنانية	بواخر اجنبية
١٩٦٧	١٥١ باخرة	٢٠ باخرة	١٣١ باخرة
١٩٦٨	١٥٧ باخرة	٢٠ باخرة	١٣٧ باخرة
١٩٦٩	٥٣ باخرة	٣٨ باخرة	١٥ باخرة
١٩٧٠	٤٥ باخرة	٣٠ باخرة	١٥ باخرة
١٩٧١	٥٩ باخرة	٤٧ باخرة	١٢ باخرة
١٩٧٢	٥٨ باخرة	٤٨ باخرة	١٠ بواخر
١٩٧٣	٦٧ باخرة	٥٧ باخرة	١٠ بواخر
١٩٧٤	١١٦ باخرة	١٠٦ بواخر	١٠ بواخر
١٩٧٥	١٢٤ باخرة	١١٥ باخرة	٩ بواخر
١٩٧٦	١٣٤ باخرة	١٢٥ باخرة	٩ بواخر
١٩٧٧	١٥١ باخرة	١٤٢ باخرة	٩ بواخر
١٩٧٨	١٨٧ باخرة	١٧٨ باخرة	٩ بواخر
١٩٧٩	٢١٩ باخرة	٢١٠ بواخر	٩ بواخر
١٩٨٠	٢١٥ باخرة	٢١٥ باخرة	-
١٩٨١	٢٣٥ باخرة	٢٣٥ باخرة	-
١٩٨٢	٢٦٥ باخرة	٢٦٥ باخرة	-
١٩٨٣	-	-	-
١٩٨٤	-	-	-
١٩٨٥	-	-	-
١٩٨٦	١٨٠ باخرة	١٨٠ باخرة	-
١٩٨٧	٨٧ باخرة	٨٧ باخرة	-

على رغم رفض فتح الاعتمادات النفط مطمئنة الى الوضع بفضل جهود الاستيراد الخاص

اكدت مصادر نفطية مطلعة على ان قرار مصرف لبنان عدم فتح الاعتمادات لاستيراد البنزين لن يؤثر سلبا على اوضاع المحروقات وخصوصاً بالنسبة للبنزين ولن تحدث ازمة كما كان يحصل في السابق.

وعزت هذه المصادر ذلك الى جملة اسباب اهمها ان سعر «بنزين الدولة» هو اغلى سعر في المناطق اللبنانية اذ انه يباع في المناطق الشرقية بـ ١٨٠٠ ليرة وفي بيروت الغربية بـ ١٦٠٠ ليرة بعد تخفيض الضريبة غير الشرعية الى ٢٠٠ ليرة بدلاً من ٤٠٠ ليرة. وكذلك في بقية المناطق في مقابل ١٥٠٠ ليرة لشركة «كوجيكو» الخاصة في بيروت الغربية والجبل والجنوب و١٥٥٠ تبيعه شركات اخرى في الشمال. وهذا يعني ان البنزين الخاص وعلى رغم عدم جودته يباع بكميات تفوق كميات البنزين الرسمي الذي لن يؤثر فقدانه على سوق المحروقات. هذا مع العلم ان سعر كلفة صفيحة البنزين وعلى اسعار الدولار بـ ٥٠٠ ليرة هو ١٣٧٥ ليرة.

وتؤكد هذه المصادر ان زيادة جديدة قد تطرأ على اسعار البنزين بعد ارتفاع سعر برميل النفط من ١٢ دولاراً الى ١٨ دولاراً اميركياً.

وتضيف هذه المصادر ان البنزين الرسمي سيبقى متوافراً لان المناقصة الاخيرة رست على اساس البرميل بـ ١١٫٩٠ دولاراً اميركياً لكمية ١٢٠ الف طن. وهذا يعني استمرار تدفق البنزين لمدة شهرين واكثر.

من جهة ثانية ما تزال قضية رواتب موظفي مصفاة الزهراني عالقة بعد رفض وزارة النفط صرف هذه الرواتب واصرارها على ان تدفع لهم وزارة الجنوب.

الغاز: الضرائب غير الشرعية الغيت

اعلن مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد والتجارة ان سعر قارورة الغاز زنة ١٠ كيلوغرام في محلات السمانة والبقالة او في محلات بيع الغاز بالمفرق يجب ان لا يتجاوز ٥٢٠ ليرة في المنطقة الشرقية.

وقال ان كل محل بيع غاز بالمفرق وكل محل سمانة وبقالة يسلم القارورة الى المستهلكين بسعر يفوق ٥٢٠ ليرة يعتبر مخالفا للتسعيرة الرسمية ويتعرض للملاحقة بجرم تجاوز التعرفة.

واضاف ان تسعيرة الغاز صارت على هذا النحو، بعد ان الغت «القوات اللبنانية» ضريبة الـ ٢٠٠ ليرة التي كانت قد فرضتها على قارورة الغاز، عقب صدور قرار وزير النفط برفع تعرفة القارورة من ٣٥٠ الى ٥٠٠ ليرة.

ومعروف ان «القوات اللبنانية» الغت ضريبة الـ ٢٠٠ ليرة عن قارورة الغاز استجابة لطلب حكومة العماد عون. وابقت حتى الان ضريبة الـ ٤٠٠ ليرة على صفيحة البنزين.

وكل مستهلك يفرض عليه شراء قارورة الغاز باكثر من ٥٢٠ ليرة في المنطقة الشرقية، بامكانه مراجعة مركز الشكاوى في وزارة الاقتصاد على رقم الهاتف ٣٨٦٧٤٨ او مراجعة امين سر وزير الاقتصاد السيد نبيل لحود على رقم الهاتف ٤٢٤٨٩٠. او الحضور شخصيا الى مركز الشكاوى الكائن في الطابق الرابع من مبنى وزارة الصناعة والنفط - قرب قصر العدل.

موظفو بنك «بيروت والرياض»

اوضح موظفو «بنك بيروت والرياض» في الشرقية في بيان لهم امس حقيقة مطالبهم التي تقدموا بها الى الادارة، مؤكدين على وقوفهم صفا واحدا مع زملائهم في المنطقة الغربية وسائر الفروع بشان المطالب. وجاء في البيان:

ان موظفي البنك ينفون الطريقة المطلبية التي وردت في بعض الصحف مؤكدين وقوفهم صفا واحدا وزملاءهم في المنطقة الغربية وسائر الفروع حيث ان الشان المطلبي انطلق من الزملاء في الغربية كما في الشرقية وياسفون لعدم صحية ما ورد على لسانهم، كما يؤكدون ان الكتاب لا يتضمن اي تهديد بالاضراب انما الالتماس من رئيس مجلس الادارة تحسس ادارتهم وضعهم المعيشي.

لذلك وتاكيداً منهم على مصداقية ما ورد اعلاه، فانهم يوردون كتابهم الموجه الى رئيس مجلس ادارتهم السيد حسين منصور كما جاء من دون زيادة ولا نقصان والذي يتضمن الاتي:

«وبعد، في ظل تسارع كبير لوتيرة الغلاء وتدهور مريع لمستوى المعيشة، نجد انفسنا مرة جديدة مسوقين قسرا لرفع ظلامتنا الى المسؤول الاول عن المؤسسة التي لا نالوا جهدا في سبيل خدمتها.

فبعد ان عادت القوة الشرائية لليرة اللبنانية منذ قرابة الثلاثة اشهر الى مسارها الانحداري، لدرجة باتت معها رواتبنا المحدودة اصلا غير ذات قيمة ان لن نقل مثارا للشفقة تغطي بالكاد وبشق الانفس حزءا يسيرا من نفقات واعباء حياتية اساسية تلقي بثقلها على كاهلنا.

وبعد ان بادرت مؤسسات مصرفية لا يقل بنك بيروت والرياض عنها شانا الى مساعدة مستخدميها على مواجهة ما استجد من متطلبات بتقديم المزيد من العطاءات، وحرصا منا على حد ادنى من التوازن الاجتماعي المطلوب ضمانا لحسن وانتظام سير العمل بشكل معتاد وطبيعي.

لذلك وتاكيدا منا على ما تقدم جئنا بكتابنا هذا نعرض لجانبكم المطالب التالية:

١ - رفع سلم الرواتب بمعدل ٧٥٪ دون الاخذ بعين الاعتبار اية زيادة غلاء معيشة تعطى للقطاعين العام والخاص.

٢ - تعزيز العطاءات المدرسية اسوة ببقية المصارف.

٣ - رفع تعويضات النقل على الا تقل عن ٨٠٠٠ ل.ل.

راجين ايلاء هذه المطالب ما تستحقه من اهتمام، لاننا مصرون على تامين العيش والحياة الكريمة لعائلاتنا متمنين لشخصكم الكريم دوام النشاط والعافية ولمؤسستنا دوام الازدهار والتقدم».

اسعار العملات

اسعار الفائدة تعود الى مستوياتها السابقة

لم تصدر امس لائحة باسعار العملات بسبب اقفال سوق بيروت المالية. وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم الجمعة ٢/١٢/٨٨ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة السورية	١٠٫٩٠	١١٫١٥	الدينار العراقي	٢٥٣٫٤٥	٢٥٤٫٤٥
الدينار الكويتي	١٧٧١٫٨٠	١٧٧٩٫٨٠	الدينار الاردني	٩٦٩٫١٥	٩٧٣٫١٥
الدينار البحراني	١٣١٢٫٠٠	١٣١٨٫٠٠	الدينار الليبي	٢٢٣٫٦٥	٢٢٤٫٦٥
درهم الامارات العربية	١٣٥٫٠٥	١٣٥٫٨٠	الريال السعودي	١٣٢٫٢٠	١٣٢٫٩٥
الريال القطري	١٣٦٫١٥	١٣٦٫٩٠	الريال العماني	١٢٣٥٫٨٠	١٢٤١٫٨٠
الجنيه المصري	٢٠١٫٢٥	٢٠٢٫٢٥	الجنيه الاسترليني	٩١٩٫٩٠	٩٢٣٫٩٠
المارك الالماني	٢٨٦٫٧٥	٢٨٧٫٧٥	الفلوران الهولندي	٢٥٤٫٧٥	٢٥٥٫٧٥
درخما يونانية	٣٫٢٠	٣٫٣٠	الفرنك الفرنسي	٨٣٫٩٥	٨٤٫٤٥
الفرنك السويسري	٣٤٢٫٥٠	٣٤٤٫٠٠	الفرنك البلجيكي	١٣٫٧١	١٣٫٩٦
الكورون الدانمركي	٨٤٫٦٠	٨٥٫١٠	الكورون الاسوجي	٨٢٫٦٥	٨٣٫١٥
البيزتا الاسبانية	٣٫٤٦	٤٫٤٦	الليرة التركية	٠٫٥٤	٠٫٥٧
الليرة القبرصية	٩٩٤٫٠٠	٩٩٨٫٠٠	الالف ليرايطالي	٣٨٨٫٧٥	٣٩٠٫٢٥
الالف فرنك افريقي	١٦٧٩٫٠٠	١٦٨٧٫٠٠	الالف ين ياباني	٤٠٩١٫٠٠	٤١١١٫٠٠
الدولارالاميركي حوالة	٤٩٧٫٠٠	٤٩٩٫٠٠	الدولارالاميركي بنكنوط	٤٩٧٫٠٠	٤٩٩٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٣١٫٧٠	٤٣٣٫٧٠	الدولار الكندي	٤١٨٫٢٥	٤٢٠٫٢٥

الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٤٩٤٧٠	٤٩٩٧٠	الليرة الايرانية	٤٩٣٧٠	٤٩٨٧٠
الليرة العثمانية	٤٣٦٨٥	٤٤١٨٥	البيزوس المكسيكي	٢٥٢٥٤٠	٢٥٥٠٤٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٫٧٥٨٫٩٢٥	٦٫٨٠٨٫٩٢٥	اونصة الذهب	٤٢٣ دولارا	٤٢٤ دولارا
كيلو الفضة	٩٧٩٤٥	٩٩١٤٥	اونصة الفضة	٦٫١٣ دولارات	٦٫١٥ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الجمعة ٢/١٢/١٩٨٨ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا:

العملة	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٤٩٧	٤٩٩

العملة	متوسط الاسعار ل.ل	العملة	متوسط الاسعار ل.ل
الكورون السويدي	٨٢٫٦٦	الجنيه الاسترليني	٩٢١٫٣٠
الفرنك الفرنسي	٨٤٫٠٩	الفرنك السويسري	٣٤٨٫٨٦
المارك الالماني	٢٨٧٫٢٥	الفلوران الهولندي	٢٥٤٫٧١
الين الياباني	٤٫٠٩	الدولار الكندي	٤١٩٫٣٣
الدولار الاوسترالي	٤٣٢٫٧٦	الفرنك البلجيكي	١٣٫٧١
الالف ليرايطالي	٣٨٨٫٦٠	اونصة الذهب	٤٢٤٫٨٠ دولارا
اونصة الفضة	٦٫١٥ دولارات		

الفائدة على الليرة

امس استقرت فائدة الانتربنك اخر ايام الاسبوع على ١٥٪ وشهدت السوق المالية حركة نشطة على صعيدي التسليفات والتوظيفات.

بلغ حجم التسليفات بين المصارف ٢٧٧٠ مليون ليرة توزعت على ٢٧ عملية في مقابل ٢٠١٥ مليونا ليوم امس الاول، بزيادة مقدارها ٧٥٥ مليونا ونسبتها ٣٧٫٤٧٪.

في السوق المفتوحة بلغ حجم التوظيفات عبر شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان ٣ مليارات و ٣٥٠ مليون ليرة في مقابل ٢١٠ ملايين ليرة ليوم امس الاول بزيادة ٣١٤٠ مليونا ونسبتها ١٤٩٥٫٢٤٪.

وتوزعت التوظيفات اجالا كالاتي:

١٣٠٠ مليون ليرة لاربعة ايام، ٢٠٥٠ مليون ليرة لخمسة ايام.

وكانت السوق المالية بالليرة اللبنانية شهدت خلال الاسبوع نشاطا كبيراً في حقل التوظيفات التي سجلت رقما قياسيا لم تعرفه منذ مدة طويلة. كما ان حجم التسليفات بين المصارف حقق زيادة ملموسة وذلك بالمقارنة مع الاسبوع الماضي. وتعرضت فائدة الانتربنك لتقلبات حادة حيث بدات اول ايام الاسبوع على ٤٪ وبقيت مستقرة حتى الاربعاء حيث سجلت ارتفاعا كبيرا يوم الخميس مقفلة على ١٠٪ وكانت قد ارتفعت خلال النهار الى ١٥٪ واستقرت على هذا المستوى في اخر ايام الاسبوع.

بلغ حجم التسليفات بين المصارف ١٠ مليارات و ٣٩٠ مليون ليرة، في مقابل ٧ مليارات و ٨٤٥ مليونا للاسبوع الماضي، بزيادة مليارين و ٥٤٥ مليون ليرة ونسبتها ٣٢٫٤٤٪.

وفي السوق المفتوحة بلغ حجم توظيفات شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان ٢٣ مليارا و ٣٥٠ مليون ليرة في مقابل ١٠ مليارات و ٢٤٨ مليونا بزيادة مقدارها ١٣ مليارا و ١٠٢ مليون ليرة ونسبتها ١٢٧٫٨٥٪.

حركة المرافئ

وجدت داخل مرفا بيروت امس ١٨ باخرة منها ٤ بواخر جديدة حملت ٣٠٨٧ طنا وغادرت ٥ بواخر وينتظر وصول ١٣ باخرة.

البواخر الجديدة

الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
نوفا فانتورا	١١	٥٢ سيارة	ادرياتيكا
فيل دوربون	١٣	١٠٠ مختلف	رودولف سعاده
نورد ويل	١٣	٢٠٠ مختلف	كوستا بيطار
امالسيا	الدورة	٢٧٣٥ كاز طيران	ليبانيز انترناشيونال

البواخر المغادرة

مرمرا ١، كوزيت، نعيمة، فيل دوربون، نوردويل.

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
ليبرا	لارنكا	للشحن	كونسو ليدايتد
نزار	سالونيك	للتموين	برجاوي
بريفي سيريار	رجيكا	٢٢ الف قمح	عثمان مكاوي
فاتن	طرطوس	للشحن	ب. ف. ام. أ
ساشكين	مرسين	٤٥ ماشية	برجاوي
رودولف ديزل	اللاذقية	٢٠٠ مختلف	اورابيا
استوريل	اونفير	٦٢٤ سيارة	ادورا قرداحي
فايكينغ لاند	البيريه	٢٦٠٠ مختلف	هنري هياد
كابتن دركميشكي	ليماسول	للشحن	فرعون
ادريا	ريني	للشحن	اورابيا
باريدال	ليفورنو	للتموين	انترشيب
صفوان	ليماسول	للشحن	زين نافيغيشن
فارينا	اونفير	٢٦٠ بلاستيك	نلكو

مرفا طرابلس

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
بارك	مختلف	البحر المتوسط
ك. ناتاليكين	كيماوي	بطش
الحاج عثمان	حديد	اللبنانية العربية
هانيا	زفت	غندور
نوف	خشب	شديق
سكاي . ١	مختلف	كونغرس ماريتم
صلاح الدين كالكاوان	حديد	كونغرس ماريتم

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
ماغي	خشب	البحر المتوسط
ادريا	حديد	احمد حسن
باتريلس . ٤	سيارات	ملوك مارين
مروى	حديد	البحر المتوسط
فيكتوريا	حديد	البحر المتوسط
الحاج انور	حديد	اسطفان الملاحة

مرفا جونيه

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
بلوونس . م	ركاب	سوكومار

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
صني . بوت	ركاب	حبيب مرقص

اعداد اميل شاهين وجورج كعدي

«دب» مخرج السينما الصعبة إنساني المشاعر
الصياد بعين الطريدة بشر وحيوانات متشابهو الطباع

اذا كان هناك رجال «المهمات الصعبة»، فالمخرج الفرنسي «جان - جاك انو» هو رجل «الافلام الصعبة». سينمائي يهوى الاعمال غير العادية. شاهدنا له منذ سنوات «حرب النار» وشريطه الحديث «اسم الوردة» مستمر في ابهار الجمهور والهواة. اختار الطريق الصعبة قافزاً فوق السهل والعادي ومهنته تعتبر هوليودية بناحيتيها الاستعراضية والمادية (الميزانية الضخمة) واوروبية بمضمونها الانساني والفكري الحميم. ببضعة افلام كرس حضوره عالمياً، ومن شريطه الروائي الاول «النصر غناء» اثبت موهبته ونال اوسكار افضل فيلم اجنبي. اليوم يعرض فيلمه الجديد «الدب» على الشاشات الاوروبية والعالمية حاملاً الدهشة للعين وللقلب مرة اخرى.

ما هي قصة «الدب L'ours» مشروعاً وانتاجاً وكتابة وتصويراً؟ تحقيق مطول في «بروميير» الفرنسية وهنا مقتطفات:

الاحداث في اواخر القرن الماضي. البطلان الرئيسان دبان: واحد كبير والاخر صغير يتلقى اساليب العيش والبقاء، ويواجهان صعوبة الحصول على الغذاء من جهة وتحاشي رجلين صيادين من جهة ثانية... اذن فبطلا شريطا «جان - جاك انو» البديع هما دبان حقيقيان وسط الطبيعة الجميلة. والمغامرة من اولها الى آخرها لم تكن سهلة ومملوءة بالمفاجآت...

ولدت فكرة المشروع في شباط من العام ١٩٨٢ و سوّقه، مخرجه للمنتج «كلود بيري» باربع جمل: «دب صغير يتيم، دب كبير مستوحش. صيادان في الغابة. وجهة نظر الحيوانين». وكان رد المنتج بفرح: «هذا عبقري. بالاضافة الى ان دبين وممثلين ليسوا مرتفعي الكلفة»... واستعان «انو» بصديقه كاتب السيناريو المعروف «جيرار براش» وبدأا ابحاثهما وناقشا مختلف القصص. ثم تذكر «براش» كتاباً اعجبه في طفولته «الغريزلي» (دب شرس رمادي اللون) للكاتب «جيمس - اوليفر كوروود». صيادان يطاردان دبين في الغابة. قرأه «انو» وتحمس. لكن الحيوانات هي التي اغوته على الفور. وفي خلال القراءة رأى نفسه في الدب الصغير: «فكرة رواية القصة من وجهة نظر الحيوانات تنساب مباشرة من حرب النار. عندما كنت احضر الشريط (حرب النار) تولعت بما نسميه بعلم الاخلاق (Ethologie) او دراسة التصرفات. ولدى قراءتي النصوص اكتشفت ان علم الاخلاق الانساني ليس سوى فرع من علم الاخلاق الحيواني. كونراد لورنز يشرح في وضوح ان المشاعر الكبرى تتقاسمها كل الكائنات المتطورة. اذن بعد حرب النار، وبعدما صورت مشاعر البشر الخشنين اردت الغوص اعمق وابراز مشاعر عالم الحيوان».

من قصة بسيطة وجميلة بنى «انو» و «براش» سيناريو «بالمقلوب»، اذ صح القول: ما يعيشه المصطادون ستكون له الافضلية والاولوية على يفعله الصائدون. وفكرا في اعتماد الـ «سلوند - اوف» للتعليق على تحركات الحيوانات، لكنهما رأيا الفكرة سيئة... ويقول «انو» في هذا الصدد: «كان ذلك غبياً تماماً. كان هناك موضوع رائع: الانتقام، انتقام نميزه. وهذا الموضوع كان يتطور عبر علاقات الرجل والحيوان. كان قوياً في شكل كاف. الغباوة التي كدنا نرتكبها مع حكاية السلوند - اوف كانت تبغي الى انسنة الحيوان... قررنا اذن ان نوصل ما يفكر به الحيوان من خلال ما يفعله، ومن خلاله فقط بناء مشاهد يعبر فيها التصرف فقط عن المشاعر. كانت القضية في العمق استعادة القوة الاساسية للسينما الصامتة».

واتخذ السيناريو شكله ولا شيء كان يمكنه عرقلة تنفيذ الشريط سوى... سوى وقوع «انو» على كتاب «اسم الوردة» لـ «امبرتو ايكو» ورغبته في اخراجه دون التخلي عن مشروع «الدب» الذي تأجل بضع سنوات... وفي تلك المرحلة كان ينزل من طائرة ليصعد على متن اخرى بين ايطاليا حيث يحضر اماكن تصوير «اسم الوردة» وكندا حيث يختار الديكورات الطبيعية لـ «الدب»، ولم يكن قد اختار «شون كونري» بعد حينما عرف من ستكون الدببة - النجمة. من ضواحي «سالت ليك سيتي» في «يوتاه» اكتشف الحيوان: متران وثمانون سنتمتراً، وثمانمائة كيلوغرام، وموهبة تمثيل عمرها ثلاث سنوات في الاعلانات والتلفزيون والسينما. دب يدعى «بارت» وهو نجم. طاعته مدهشة عندما يعطيه مدربه امراً ويملك «وجهاً» معبراً جداً. يبقى تلقينه كل الحركات والتصرفات المقترحة في السيناريو. وهذه ليست مهمة سهلة. فتعليمه ان يعرج مثلاً يستلزم سنة ونصف... وفي خلال الرحلة نفسها عثر «انو» في كاليفورنيا على بديل «بارت» في بعض المشاهد، دب اقل حجماً ووزناً بقليل انما اكثر حيوية واستعداداً بالتالي للعب مشاهد العدوانية. وبقيت مسألة جمع دب كبير باخر صغير، وجميع الاختصاصيين اكدوا استحالة الامر وبحسب «انو» لم يبق سوى حل واحد: صناعة دبين اصطناعيين اليين لبعض المشاهد والاستعانة بممثلين ايمائيين في ملابس تنكرية لمشاهد اخرى، وهذه ستصنع في لندن بمحترفات «جيم هنسون» مصمم الدمى الشهير (استعراض الدمى). وها هي مصاريف جديدة مترتبة على الانتاج، وجهود مشهدية على الاخراج. وفي النهاية وبين خياري «اسم الوردة» و «الدب» قرر «انو» تحقيق الاول ويشرح الوضع قائلاً: «قلت للمنتج بيري في رسالة لم ارسلها على اية حال ان الحاق الدب بحرب النار سيجعلني مصنفاً كمتخصص بالسينما الحيوانية. كانت مجازفة. لكن خصوصاً، بخروجي من فيلم بلا حوارات، كنت في حاجة ماسة الى الغوص على قصة عن الكتب، عن الثقافة، عن القرون الوسطى، وفي اختصار ما احب».

في اواخر العام ٨٦ اكتشف «انو» صدفة منطقة طبيعية جميلة تلائم شريطه في الجبال الايطالية واستقر الرأي على ان يكون مكان التصوير. كان حينها قد خرج «اسم الوردة» الى الصالات وعرف نجاحاً كبيراً. وفي ايار من العام ٨٧ التقى المخرج اخيراً دبه الصغير، بل اربعة عشر دباً نشأت على الرضاعة وتحسن اللعب والسباحة والتجاوب مع اوامر المدربين. وكان قد تم تصنيفها في عدة حدائق حيوان في اوروبا منذ ولادتها كل واحد منها بحسب طباعه الخاصة: فهناك البشعة، والعدوانية، والشجاعة، والجزعة، والفضولية، والمستوحشة... وفكرة المخرج كانت بناء شخصية «بطلة» باستعمال الميزات الخاصة لدى كل منها تباعاً.

وهكذا في الثامن عشر من ايار ١٩٨٧ تحرك فريق كبير من حوالى مائتي شخص الى غابة ضائعة في «Dolomites» (ايطاليا) لاول يوم تصوير من «الدب». مائتا تقني سيعيشون خلال خمسة اشهر تجربة ليست كالتجارب بادارة شخص يعرف اقل تفصيل في شريطه المكون من الف وسبعمائة رسم مصور (Stroyboard) والمتأكد من امتلاكه حلاً لكل مشكلة قد تطرح. انما الذي اعتباراً من ذلك اليوم اصبح تحت رحمة «نجومه». كل مشهد كان مقطعاً في دقة. لكن كيف ستمثل الحيوانات وبكم عدد من اللقطات؟

(يتبع)

دبّا شريط «انو»

«جان جاك انو»

من «اي بيكاري»

أسبوع السينما الإيطالية للهواة المتعطشين
«مونيتشيلي» و«فيكارو» و«لوي» و«سكولا»

المراكز الثقافية الغربية في لبنان تتنافس بنشاطاتها رضاء الهواة وتعريفهم إلى فنها المبدع. وهذه نافسة «الحبية» ترضينا بالطبع وتفيدنا وتشبع غولنا نحو السينما الاوروبية وغيرها. كما انها عيدنا بالذكرى إلى سنوات ما قبل الحرب حينما كانت روض المراكز الثقافية مزدهرة ومتنوعة. واليوم، الى جانب نشاطات المركز الثقافي الفرنسي العريقة والتي ستمرت دون انقطاع حتى في احلك الظروف، وكذلك بعض نشاطات المركزين الثقافيين الالماني والسوفياتي، ها هو المركز الثقافي الإيطالي يحيي سبوعاً للسينما الإيطالية في جونيه والحمراء بمجموعة من الأفلام البارزة لكبار السينمائيين الإيطاليين. فاعتباراً من الغد وحتى الأحد المقبل تعرض سبعة افلام في صالة «لاسيتيه» جونيه عند التاسعة مساء. ثم من الإثنين ٦ الى الخميس ٩ في سارولا (صالة الجيب) الحمراء مع اربعة افلام فقط!.. (نذكر بعروض الحمراء في صفحة الأحد المقبل).

- غداً الإثنين ٨٨/١٢/٥، التاسعة مساء.

«I picari» (١٩٨٧) إخراج «ماريو مونيتشيلي» تمثيل «جيانكارلو جيانيني» و «انريكو مونتيزانو» و «فيتوريو غاسمان» و «جوليانو دي سيو».

من احدث اعمال المخرج الإيطالي الشهير الذي اشتهر بافلامه الكوميدية الناجحة ذات الخصوصية الإيطالية. وعلى الرغم من جهلنا لموضوع شريطه الجديد هذا فإننا نستطيع الجزم الى حد ما بأنه جدير بالإكتشاف.

«ماريو مونيتشيلي» من مواليد العام ١٩١٥، درس تاريخ الفلسفة في «بيزا» وميلانو وكتب في عدد من المجلات الادبية. بدأ الإخراج سنة ١٩٣٢ بشريط ١٦ ملم وتحول الى الاحتراف سنة ٤٩. من افلامه البارزة «الحرب الكبيرة» (٥٩) و «الحمامة» (٥٨). إشترك باسكتش من فيلم «بوكاشيو ٧٠» (٦٢) مع زملائه الكبار «فيلليني» و «فيسكونتي» و «دي سيكا»، وفي العام ٧٥ حقق فيلم «اصدقائي الأعزاء». كما اشترك مع زميليه الإيطاليين القريبين من خطه السينمائي «سكولا» و «ريزي» في «الوحوش الجدد» (٧٧). وهو من المخرجين الغزيري الإنتاج.

- الثلاثاء ٨٨/١٢/٦، التاسعة مساء.

«Mogliamante» زوجتي عشيقتي» (١٩٧٧) إخراج «ماركو فيكارو» تمثيل «لورا انطونيللي» و «مارشيللو ماستروياني» و «ليونارد مان» و «وليم بورغر» و «اولغا كارلاتوس».

احداث هذا الشريط تدور في بداية القرن الفائت حينما كانت تشهد ايطاليا صراعاً سياسياً بين اليساريين والملكيين والإكليروس. «نوبيدجي» (ماستروياني) الفوضوي والثائر وصاحب كتابات ضد الكنيسة يضطر الى الاختباء في منزله دون معرفة زوجته.. ومن مخبأه يشهد لقاءات زوجته بعشيقها فيتعرف إليها في شكل افضل وتزداد شهوته لها...

المخرج «فيكارو» من مواليد ١٩٢٥. بدأ ممثلاً في عشرات الأفلام قبل ان يتحول الى الاخراج داعماً مسيرة زوجته الممثلة «روسانا بوديستا». اشتهر بتركيزه على النواحي «الإيروتيكية» الغليظة والتافهة احياناً. لكن اهميته في السينما الإيطالية اكيدة.

- الأربعاء ٨٨/١٢/٧، التاسعة مساء.

«Nel solito letto in una notte di tempesta» سريرنا العادي في ليلة مليئة بالمطر» (١٩٧٨) إخراج «لينا فيرتمولر Wertmüller» تمثيل «جيانكارلو جيانيني» و «كانديس بيرغن».

إنتاج اميركي - اوروبي مشترك للمخرجة المعروفة التي عملت كمساعدة مخرج مع «فيلليني» في «ثمانية ونصف» وككاتبة سيناريو. من اصل سويسري، ومن مواليد روما سنة ١٩٢٨. اول افلامها، والأفضل لها في رأي بعض النقاد، هو «Basilischi» حققته سنة ١٩٦٢. ومن افلامها الاخرى «ميمي ميتللو مجروح بشرفه» (٧١). و «شريط حب وفوضى» (٧٢). وعملها هذا القائم على ذكريات الشخصيات فيه في قالب معين للإكتشاف.

- الخميس ٨٨/١٢/٨، التاسعة مساء.

«Don Giovanni» دون جيوفاني» (١٩٧٩) إخراج «جوزف لوزي» تمثيل «روجيرو رايموندي» و «جون ملكوردي» و «جوزي فان دام» و «كيري تي كاناوا» و «تريزا برغنزا».

اقتباس سينمائي لاوبرا «دون جيوفاني» لـ «موزار» إقتبسها المخرج الاميركي للشاشة بإنتاج اوروبي مشترك مستغلاً الجماليات الطبيعية والقصور القديمة.

«دون جوان» الشخصية الشهيرة اراد إغواء «دونا انا». لكن والدها الامير تحداه الى مبارزة ادت الى مقتله على يد الغاوي الشاب. هذه الحادثة ترتب فرار «دون جوان» في مغامرة طويلة...

«جوزف لوزي» سينمائي اميركي كبير غني عن التعريف. وقد اعتاد العمل في اوروبا وخصوصاً في إنكلترا. موضوعات افلامه جريئة وعميقة ومتأثرة الى حد ما بماضيه المسرحي، من ابرز افلامه «الصبي ذو الشعر الاخضر» (٤٨) و «الخادم» (٦٣) و «بيت الدمية» (٧٣) وغيرها.

لورا انطونيللي

- الجمعة ٨٨/١٢/٩، التاسعة مساء.

«Mi manda picone» (١٩٨٤) إخراج «نانني لوي» تمثيل «جيانكارلو جيانيني» و «لينا سالستري».

ايضاً من الأفلام التي نجهل مضمونها. اما المخرج «لوي» فهو من مواليد العام ٢٥. بدأ في الخمسينات كمساعد مخرج ثم عمل كموثق وسيناريست ومؤلف (مونتور). سنة ٥٧ حقق اول افلامه الطويلة بمشاركة زميل له، ولفت الانتظار سنة ٦٢ بفيلم «اربعة ايام في نابولي» الذي كان قريباً من الأفلام الوثائقية بلا ممثلين. عرض له المركز الإيطالي من بضعة اشهر الكوميديا النكية «كافي إكسبرس». تعاطى التمثيل ايضاً الى جانب الاخراج.

- السبت ٨٨/١٢/١٠، التاسعة مساء.

«Doppio Delitto» جريمة مزدوجة» (١٩٧٨) إخراج «ستينو Steno» تمثيل «مارشيللو ماستروياني» و «بيتر اوستينوف» و «اورسولا اندرس» و «اغوستينا بيللي» و «جان - كلود بريالي» و «ماريو سكاشيا».

مفتش في الشرطة مرهف ومثقف يحاول استعادة حقوقه بعد جزاء قانوني تعرض له. وتقع جريمة يذهب ضحيتها رجلان فيتسلم التحقيق مع شخصيات مختلفة مشتبه بها مثل ارملة شابة جميلة وسينمائي ونحات وشابة يسارية...

شريط بوليسي للمخرج «ستينو» السينمائي الإيطالي العتيق والذي اشتهر بكوميديا ممتازة بعنوان «شرطة ولصوص» بالاشتراك مع زميله «مونيتشيلي». وقد اختبر في اقتباسه البوليسي هذا اسلوباً آخر معتمداً على ممثلين اوروبيين مهمين وترك لهم الحرية في اداء شخصياتهم فلعب «ماستروياني» دور المفتش بهدوء ونوع من اللامبالاة، و «استينوف» دور سينمائي فاشل فارضاً حضوره المميز، و «اورسولا اندرس» تكشف كالعادة عن جسدها الجميل...

- الأحد ٨٨/١٢/١١، التاسعة مساء.

«Una giornata particolare» نهار خاص» (١٩٧٧) إخراج «إيتوري سكولا» تمثيل «صوفيا لورين» و «مارشيللو ماستروياني» و «جون فرنون» و «فرنسواز بيرد».

نهار من يوميات الحرب العالمية وبالتحديد الثامن من ايار العام ١٩٣٨، إمرأة والدة ستة اولاد (صوفيا لورين) تعيش لحظات الاحتلال النازي عبر الإذاعة وتهتم بشؤون العائلة... ويصدف ان يطير عصفورها من قفصه فتتبعه نحو النافذة حيث يبدأ لقاؤها بـ «ماستروياني»...

سبق ان عرض هذا الشريط الممتاز في الصالات اللبنانية وضمن نوادٍ سينمائية وهو يصور في شكل حميم وذكي حقبة قاسية عرفتها اوروبا في ظل فاشيتي «هتلر» و «موسوليني». والمخرج «سكولا» واحد من اسياد السينما الإيطالية والأوروبية المعاصرة، ومن جيل تابع لـ «انطونيوني» و «روزي» و «فيلليني».

(ملاحظة: العروض مجانية مبدئياً لكن على الهواة الراغبين في مشاهدتها الحجز مسبقاً من خلال الاتصال بالمركز الثقافي الإيطالي في نوق مكايل على رقم الهاتف (١) ٩٣٥٨٠٠ وقد يتاح المجال لذلك على مدخل الصالة لكن ليس في التأكيد).

«صوفيا لورين» و «ماستروياني» في «نهار خاص»

على الشاشة الصغيرة

على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال بقناتيها الافلام الطويلة الآتية:

* القناة العادية.

- اليوم الاحد، الخامسة والنصف مساء.

«Rio Conchos» ريو كونشوس» (١٩٦٤)، اخراج «غوردون دوغلاس» تمثيل «ستيوارت ويتمان» و «انطوني فرانسيوزا» و «ريتشارد بون» و «جين براون» و «إدموند اوبراين». (ساعة و ٤٠ دقيقة).

تدور احداثه في تكساس بعد الحرب الاهلية الاميركية. تسرق الفا بندقية حكومية وتقع بين ايدي ضابط سابق في نيته مواصلة الحرب...

«وسترن» كلاسيكي يمتاز باصالته مع ممثلين جيدين واخراج متين. المخرج «غوردون دوغلاس» بدأ في السينما منتصف الثلاثينات وتخصص في البدايات بالافلام الكوميدية، ثم تحول في منتصف الاربعينات الى اشرطة المغامرات. وكونه غزير الانتاج فإن اعماله متفاوتة الجودة. لديه بعض المحطات البارزة سواء في افلام «الوسترن» او الافلام البوليسية، وفي الاطار الاول يعتبر شريطه هذا ناجحاً بالاضافة الى «ذهب القيسين السبعة» (٦١) و «بلركيرو» (٧٠) واعادة «العربة» (٦٦) الذي سبق ان حققه «جون فورد»، وفي نطاق الافلام البوليسية نتوقف لاحقاً مع شريطه «التحري» من بطولة «فرانك سيناترا».

بطل الشريط «ستيوارت ويتمان» من مواليد ١٩٢٦. تعاطى الملاكمة في خلال وجوده في الجيش، وفي الوقت نفسه درس التمثيل في لوس انجلوس وغدا عضواً في فرقة «تشيخوف المسرحية». دخل السينما اوائل الخمسينات واستمر طوالها في ادوار ثانوية. وفي اوائل الستينات انطلق الى النجومية وبنت عليه شركة «فوكس» آمالاً. لكن نجوميته لم تستمر في افلام من الدرجة الاولى بل اضطلع ببطولة افلام من الدرجة الثانية. من ابرز افلامه «العلامة» (٦١) والوسترن «كومانشيروس» في العام نفسه، و «النهار والساعة» (٦٣) و «هؤلاء الرجال الرائعون بالاتهم الطائرة» (٦٥) الذي عرض على شاشة المؤسسة. من افلامه الحديثة «غويانا جريمة العصر» (٧٩) ولعب فيه دور زعيم حملة الانتحار.



«روجر مور» في «مونريكر»

«ريتشارد بون» من مواليد ١٩١٦، توفي سنة ١٩٨٠. مارس في حياته مهناً عدة: الملاكمة، والرسم، وكتابة القصص. ثم احترف التمثيل ليغدو احد الممثلين الهوليوديين القديرين في السينما والتلفزيون. نشاهده هذا الاسبوع في دورين مختلفين: شريط المغامرات هذا، وفي فيلم الجمعة الدرامي بدور والد «كيرك دوغلاس».

- غداً الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«Moonraker» (١٩٧٩) اخراج «لويس غيلبرت» تمثيل «روجر مور» و «لويس تشايلز» و «ميشال لونسدال» و «ريتشارد كيل» و «كورين كليري». (ساعتان).

مغامرة اخرى للعميل السري «جيمس بوند» الذي ينقذ العالم ايضاً مرة من مجنون يبغي تدمير الجنس البشري لاستبداله بجنس آخر مختلف...

الشريط الحادي عشر في السلسلة الشهيرة. يبدأ بصراع بين العميل «٠٠٧» والجبار ذي الاسنان الفولاذية (ريتشارد كيل) الذي واجهه في الفيلم السابق «الجاسوسة التي احبتني» للمخرج نفسه وسبق ان عرضته المؤسسة.

- الجمعة ٨٨/١٢/٩، الحادية عشرة ليلاً.

«The arrangement» التسوية» (١٩٦٩) اخراج «إيليا كازان» تمثيل «كيرك دوغلاس» و «فاي داناوي» و «ديبورا كير» و «ريتشارد بون» و «هيوم كرونين». (ساعتان).

رجل يعمل في مجال الاعلانات يبدو في الظاهر انساناً ناجحاً في حياته العملية والعائلية... وفجأة يحاول الانتحار برمي نفسه بين شاحنتين بسيارته الرياضية... وبعد نجاته تبدأ معاناته النفسية من خلال سلسلة «فلاش باك» عن ماضيه البعيد والقريب والقصص التي عاشها، ويطرح في الوقت نفسه ازمته النفسية عبر تحاوره مع شخصيته الثانية حيث نشاهد وجهي «دوغلاس» يتجادلان...

شريط مميز وعميق ويعتبر من انجح اعمال «إيليا كازان» على الرغم من عدم نيله نجاحاً كبيراً في الولايات المتحدة، بل عرف اقبالاً شعبياً ونقدياً في اوروبا. مقتبس عن قصة كتبها المخرج بنفسه وتحمل العنوان ذاته. وهي وان كانت ليست سيرة ذاتية لحياة «كازان» لكنها تنطوي على جزء من معاناته الخاصة اذ تتطرق الى شخصيات من اصل يوناني - تركي كما هي حال «كازان» المخرج المبدع. ننصح بمشاهدته.

* القناة ٣٣

- اليوم الاحد، الثامنة مساء.

«Cobweb» خيوط العنكبوت» (١٩٥٥) اخراج «فينشنتي مينللي» تمثيل «ريتشارد ويدمارك» و «لورين باكال» و «غلوريا غراهام» و «شارل بوايه» و «جون كير» و «سوزان ستراسبورغ» و «ليليان غيش». (ساعتان).

تدور احداثه في مصح عقلي حيث يظهر المرضى اكثر وعياً من الاطباء...

شريط يجمع عدداً كبيراً من النجوم البارزين وتمتاز بينهم «ليليان غيش» الممثلة القديرة التي اشتهرت بافلام «غريفيث» الصامتة، و «شارل بوايه» احد الممثلين الفرنسيين القلائل الذين تمكنوا من سلوك درب هوليودية ناجحة ويلعبان دوري مديري المصح.

لعله من اعمال المخرج الكبير «مينللي» الاقل شهرة. وهو شريط برسم الاكتشاف خصوصاً ان هوليود الخمسينات لم تكن قادرة على اعطاء تحفة بجودة «طيران فوق عش الكوكو» المشابه بموضوعه. ونشير الى ان القصة لـ «وليم غيبسون».

- الثلاثاء ٨٨/١٢/٦، الثامنة والنصف مساء.

«On a volé la cuisse de Jupiter» سرقنا فخذ جوبيتر» (١٩٧٩) اخراج «فيليب دي بروكا» تمثيل «آني جيراردو» و «فيليب نواريه» و «كاترين الريك» و «فرانسيس بيرين» و «الكسندر منوشكين» المنتج. (ساعة و ٤٠ دقيقة).

تتزوج المفوضة في الشرطة «لين» (جيراردو) من الدكتور «لومرسيه» ويمضيان شهر العسل في اليونان حيث يتعرفان الى عالم آثار وزوجته. ويكتشف هذا الاخير منحوتة قديمة ترمز للفاتن «افروديت» الهة الجمال، لكن بحاراً كان يتقرب من زوجته يسرقها ويهرب فيتورط الزوجان الاولان في المطاردة ضمن قالب كوميدي.

شريط يهدف الى الترفيه المحض. ورصدت له ميزانية كافية ليكون ممتعاً وناجحاً على شباك التذاكر. والمخرج «دي بروكا» معروف بروح مرحه القريبة من الاشرطة المرسومة، ويمتاز الفيلم عن مغامرات اخرى بنوعه. جمع فيه نجوم شريطه السابق «Tendre poulet» الذي عرضته المؤسسة.

- السبت ٨٨/١٢/١٠، الثامنة مساء.

«Death hunt» صيد الموت» (١٩٨١) اخراج «بيتر هانت» تمثيل «تشارلز برونسون» و «لي مارفن» و «انجي ديكنسون» و «كارل ويذرس». (ساعة و ٣٢ دقيقة).

مشاجرة بين كلبين تؤدي الى اصطدام بين صاحبيهما وبالتالي الى مطاردة قاسية بين الرجلين في الجبال الكندية...

شريط مغامرات للمخرج «بيتر هانت» يجمع فيه نجمين اشتهرا بالادوار القاسية، وجمعهما كان ممكناً ان يعطي عملاً انجح. وقد شاهدنا للمخرج الاسبوع الفائت على شاشة المؤسسة «اصرخ في وجه الشيطان» من بطولة «لي مارفن» و «روجر مور».

- السبت ٨٨/١٢/١٠، الحادية عشرة ليلاً.

«Carry» كاري» (١٩٧٦) اخراج «براين دي بالما» تمثيل «سيسي سبايسك» و «بايبر لوري» و «وليم كات» و «جون ترافولتا» و «ايمي إيرفنغ» و «نانسي الن» (زوجة المخرج). (ساعة و ٥٥ دقيقة).

شريط مقتبس عن قصة لـ «ستيفن كينغ» احد اشهر مؤلفي قصص الرعب... فتاة معقدة بسبب امها تعيش علاقة مضطربة مع زملائها في المدرسة. تدخلها قوة شيطانية تؤهلها للانتقام من مضطهديها...

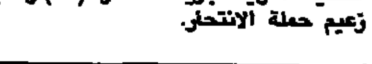
قد يستهوي بعض هواة السينما الذين يحبون اعمال المخرج القدير، خصوصاً انه يضم عدداً من الممثلين اصبحوا نجوماً بعد سنوات لاحقة. بالإضافة الى «بايبر لوري» احدى نجمات الخمسينات البارزات والتي سجلت مع هذا الفيلم عودة الى السينما بعد سنوات من الاعتزال. وهو عمل مميز في نوعه كونه لمخرج اتحف السينما باعمال ممتازة.

نوادي السينما

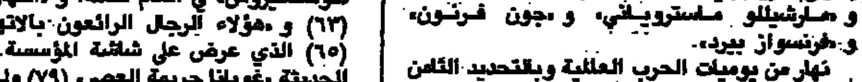
- (مدرسة البشارة، الأشرفية):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء غد الإثنين فيلم «Max mon amour» ماكس حبيبي» (١٩٨٦) إخراج «ناغيزا أوشيما» تمثيل «شارلوت رامبلينغ» و «انتوني هيغينز». سيناريو «جان - كلود كاريير».

ديبلوماسي شاب متأنق يكلف تحرياً خاصاً بمراقبة زوجته لمعرفة هوية عشيقها... وتكون المفاجآت كبيرة بغرابتها وطرافتها حينما يعلم ان العشيق ليس سوى... قرد من نوع الشمبانزي!...



شريط طريف بفكرته السوريالية الساخرة حققه المخرج الياباني «أوشيما» الذي عمل في فرنسا (راجع صفحة الأحد الفائت) بمعاونة كاتب السيناريو البارع «كاريير» رفيق درب المخرج الراحل «بونويل». (إشتراك وبطاقات فردية).



- (سينما أمبير، الأشرفية):

نادي الـ ALDEC يعرض عند التاسعة من مساء الثلاثاء ٨٨/١٢/٦ فيلم «Le fantôme de la liberté» شبح الحرية» (١٩٧٤) إخراج «لوي بونويل». سيناريو «جان - كلود كاريير». تمثيل «جان - كلود بريالي» و «مونيكا فيتي» و «جان روشفور» و «ادولفو شيلي» و «ميشال بيكولي».

اسكتشات كوميدية لاذعة في إطار سوريالي ورؤية ساخرة تطال رجال الدين والشرطة والسياسة والبورجوازية وهي محاور لطالما تناولها «بونويل» في أعماله معتبراً انها المظاهر الخبيثة في المجتمع الإنساني... وهذه الاسكتشات متتابعة يربطها خيط رفيع من خلال إستمرار بعض الشخصيات من واحد إلى آخر...

شريط طريف ومهم جداً من المخرج البارع الذي يمتاز باسلوب عميق سلس حققه قبل وفاته وهي فرصة لهواة السينما للتعرف إلى آخر اعماله.

(بالنسبة إلى نشاط النادي في جونيه فإن المشتركين يستطيعون هذا الاسبوع استثنائياً إستعمال بطاقاتهم لحضور فيلم «دون جيوفاني» مساء الخميس الساعة التاسعة والذي يعرض ضمن اسبوع الافلام الإيطالية).

- (سينما إسباس، جونيه):

المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء الأربعاء ٨٨/١٢/٧ فيلم «Les maîtres du temps» أسياد الزمن» (١٩٨١) إخراج «رنيه لالو Laloux». (شريط رسوم متحركة مستوحى من لوحات Moebuis).

تدور احداثه بين النجوم (على طريقة حرب النجوم). يضطر رجل على اثر حادث إلى تسليم إبنه لصديقه «جعفر» الذي يتلقى النداء في خلال قيامه برحلة بين النجوم. ولكي يصل هذا الأخير إلى الولد «بييل» يضطر إلى المرور بكوكب يعيش عليه الرجل المسن «سلباد»... وبعد سلسلة رحلات بين الكواكب والنجوم في ازمنة متفاوتة يتبين ان الطفل والشيخ ليسا سوى شخص واحد في زمانين مختلفين...

سبق ان قدم المخرج «لالو» تجربة ناجحة من النوع نفسه بعنوان «الكوكب المتوحش» عن قصة للكاتب نفسه «ستيفان وول Wul». ويمكن القول عن هذا النوع من السينما المتحركة إنها للراشدين ولا تعني شيئاً للصغار بل قد تزعجهم. عمل جدير بالإكتشاف. (إشتراك وبطاقات فردية).

- (سينما فاندوم، منطقة مار مخايل):

نادي الـ ELITE يعرض عند التاسعة من مساء الخميس ٨٨/١٢/٨ فيلم «The postman always rings twice» ساعي البريد يقرع دوماً مرتين» (١٩٨١) إخراج «بوب رافلسون» تمثيل «جاك نيكولسون» و «جيسيكا لانج» و «جون كوليكوس» و «انجليكا هيوستن».

رجل عاطل عن العمل يعمل لدى رجل متقدم في العمر ويغرم إلى حدود الشبق بزوجته الجميلة، وبعد فترة يتآمران على قتل الزوج...

القصة لـ «جيمس كين» لوحت في اوائل الاربعينات لـ «فيسكونتي» بشريط حمل عنوان «تملك» واعتبر ممهداً لما سمي بـ «الواقعية الجديدة الإيطالية»، ثم تناولتها هوليود سنة ١٩٤٦ على يد المخرج «تي غارنت» مع النجمين «لانا تورنر» و «جون غارفيلد»، وكان لفيلم الاربعينات وقع لدى الجمهور بالرغم من ان الرقابة لم تكن تسمح للسينما بتناول فيلم يحمل شحنة من العنف والجنس. اما النسخة الحديثة هذه فلم تعرف هذه المشكلة بل تمادى في الخط «الإيروتيكي» ووفق بممثلين مميزين. لكن مع هذا انقسم رأي النقد حول اهميته لذا فهو صالح لنقاش في نادٍ سينمائي من هذه الزاوية. (إشتراك وبطاقات فردية).

قضايا

قصيدتان لجورج شكور

والهوى لا ينتهي
قالت وهي تبوح...

انت من جاء به ذلك الحب البهي
بت اخشى همسة الهوى يهواها، وهي...
وله بي؟ قلتها ليت تدري ولهي!
يا نبيل المشتهى لا تسل ما اشتهي
يزهر الشعر اذا بقوامي يزدهي
واذا قيل التهى بنجوم يلتهي
انا مذ غازلتني كدت لهوى واهي
طيب؟ انت انا بك اهوى شيهي
تنتهي ايامنا والهوى لا ينتهي

جورج شكور

تخافين؟

تخافين من الحب؟ وانت الحب، يا قلبي؟
وكل البعد من عمري ومن شعري ومن كتبي
وتنهين الفؤاد الحلو عن قربي وعن دربي؟
حرام أن يحد الحب بالطعن وبالضرب...
رماك الله في قلبي فإن احببت ما ذنبي
اذا اسكنتك العينين، لا اهلي، ولا صحبي؟
فإن خفت عيون الناس اسدلت انا هدبي

* * *

هو الشاعر لا يحيا بلا الاحلام يا رب
وان عاتب من يهواه، لا يجرح في العتب

جورج شكور

«الملك هو الملك» لسعدالله ونوس
لفتت مهرجان المسرح العربي .. قبل عرضها

من مسرحية «الملك هو الملك»

دمشق - زينب حمود

مصر في مهرجان دمشق الحادي عشر قدمت مسرحية «الملك هو الملك» لسعدالله ونوس اخراج مراد منير. كما قدم اتحاد الفنانين العرب مسرحية «واقدساه» اخراج المنصف السويسي تأليف يسري الجندي.

«الملك هو الملك» كان لها حضورها وجمهورها العريض، فهي لفتت قبل ان تعرض، وعندما عرضت وضع التاج - تاج الملك على راس سعدالله ونوس، كعربون وفاء وحب ونجاح لهذه المسرحية التي قدمت بشكل عربي عمومي وقام مراد منير بتمصيرها واعطائها الخصوصية المصرية. ومن ابطالها:

بيت آل ابو عزة. وافراده: صلاح السعدني يلعب دور ابو عزة، فايزة كمال تلعب عزة، لطفي لبيب يلعب عرقوب، حياة الشيمي تلعب ام عزة.

اصحاب السلطة والصولجان: محمد متولي يلعب الملك، فتوح احمد يلعب الوزير (...).

اثنان لا يقبلان الامر الواقع هما محمد منير الذي يلعب دور عبيد ويقود مع الجوقة اللعب والتعليق على الارض. اما الذين يمثلون الحراس ويغنون ويشيعون الحياة في العرض فهم: امينة سالم، سليمان عيد، محمد علوان، اسامة محمد وغيرهم. ديكور المهندس محمد الصعيدي، ملابس المهندسة سلمى العمراوي المخرج المساعد اشرف عز الدين.

«الملك هو الملك» - من المسرح الحديث المصري كانت بفضل نصها الرفيع والصعب وادائها الجيد من افضل مسرحيات الموسم المسرحي المصري - حسب الناقد السوري رفيق الصبان. وهي مبنية على نمط الحكاية الشعبية. ناقشت قضايا جدية كبيرة اولها السلطة والتسلط وعلاقة الشعب حيث الرفض سيد المواقف وحيث القمع سيد العصا. من هذا المنطلق بدأت احداث المسرحية على اصوات اغاني محمد منير والتي كتبها احمد فؤاد نجم حيث وفق العرض في دمج الاحتفالية في البنية الرئيسة له. ليجيء كاجابة عملية وتطبيقية على امكانية اقامة عرض ممتع ومسل وجاد في آن. فهو اعتمد عملية فك العزلة بين المسرح الجاد والجمهور الطامع بفن للتسلية. وكانت «الملك هو الملك» محاولة ناجحة في هذا الاطار، مهمة ومميزة كمدخل لخلق نوع من العلاقة بين نص جاد وجمهور تعود على ذائقة ينبغي كسرها وتحويلها الى حدث.

فالسلطة في مفهوم سعدالله ونوس هي محاولة لتشريح آلية هذه السلطة كما قال المخرج جواد الاسدي الذي رأى أن الاخراج كان بحاجة الى اعادة النظر في الحفاظ على رؤية المؤلف ورأى ان وجود صلاح السعدني كان انجازا على صعيد المهرجان مع تحفظه على بعض ارتجالاته.

اما الكاتب المسرحي المصري نبيل بدران فرأى ان النص من افضل عشرة نصوص مسرحية عربية. والخلاف كان حول اسباب النجاح: هل هو النص، وجود المغني، او الاخراج او تميز الممثلين؟ والنجاح برأيه لكل تلك العناصر معا. ووافق على ان الاغاني كانت كثيرة فعلا ورأى ان الحذف الذي مارسه المخرج لبعض مشاهد النص لم يكن مناسبا، وعلق على التضاد بين لغة الاغنية ولغة النص.

واما المخرج مراد منير فرأى ان الاشعار في العرض ادت دورا مهما. ودافع عن وجهة نظره كمخرج وعن حقه في تقديم هذه المسرحية وابدى استياءه من تقنية الصوت والانارة، مؤكدا ان الغناء اسهم كثيرا في نجاح العرض.

وقال بطل العرض صلاح السعدني. لقد اجتهدنا بان نكون ممتعين، وطالب بتفهم العرض بمحبة - ردا على تعليقات بعض المنظرين المؤدلجين الذين كما قلنا سابقا يبحثون عن الهنات الهينات في اي عمل ليشهروا به كقميص عثمان.

وكان رد سعد الله ونوس مؤلف النص انه مرتاح لهذا العرض لانطوائه على كثير من البحث والجدية لمحاولة تقديم اجابات شافية لبناء مسرح شعبي وفعال دون تنازلات فكرية او جمالية او فنية، وفي هذا العرض محاولة بحث جادة ودؤوبة وقد تكللت بالنجاح، والعرض مبني بصورة عضوية، وبين جدية المخرج الذي تحمل مشاق السفر لاستيضاح مسائل خاصة في النص مع المؤلف، وقارن ذلك بتقديم مسرحيتين له لم ير مخرجاها اية ضرورة للرجوع اليه، وحول الاغاني اشار الى صعوبة الموقف الذي وضع الشاعر نفسه فيه، واوضح انه ترك له فرصة ان يكتب نصا موازيا كي لا يلزم نفسه ويخرج عن ذاته وهذا ما فعله نجم في النهاية.

اما عبلة الرويني - ادبية مصرية - فقد نوهت باهمية ان يخلع صلاح السعدني التاج من فوق رأسه ويضعه فوق رأس سعدالله ونوس. ففي هذه الانتقالية اشارة دالة الى انتساب عرض «الملك هو الملك» - بشكل مغامرات فريقه - الى اسئلة سعدالله ونوس الفكرية والسياسية والجمالية. تقول: فهم المخرج مراد منير وظيفة المسرح تماما كما حددها سعدالله ونوس (تطوير عقلية، وتعميق وعي جماعي بالمصير التاريخي لنا جميعا) وانطلق من نفس السؤال الجمالي حيث المسرح لعبة وفرجة ممتعة، واحتفال جماعي حي وحيوي، وحيث المسرح للجماهير يلتحم بها علاقة جدلية تتعلم من جمهورها كما تعلمه، تاخذ منه وتعطيه من اقصى فاعلية ممكنة.

وانطلق مراد من فهم ونوس للمسرح كحوار مستمر ومشروع متواصل لا يطرح شكلا نهائيا ولا يقدم صيغا جاهزة بقدر ما يقدم محاولات للعمل والتجربة.

ادرك مراد منير جيدا ان افضل فهم لمسرح ونوس بل افضل استحقاق للعمل على نصوصه المسرحية هو ان يتجاوز النص المكتوب الى فضاء البحث والابتكار، لتكتمل بخطواته الاخراجية تجربة البحث المسرحي.

هذا الفهم او هذه المحاولة التي قدمها المخرج وفريق العمل في «الملك هو الملك» هو ما يطلبه سعدالله ونوس نفسه عند تناول اعماله الذي سبق وان اشار اليها مؤكدا انه في كل مرة يتناول فيها احد المخرجين واحدة من مسرحياته دون القيام باضافة او بحث جديد، تسقط المسرحية.

وينطلق عرض «الملك هو الملك» ايضا من فهم المسرح كعلاقة حية ومتشابكة، ليس فقط بين العرض والجمهور، بين الممثل والمتفرج، ولكن ايضا بين الممثل والممثل الآخر، بين الممثل والمخرج والمؤلف، علاقات حوار مستمر، تتسم بوضوح الرؤية والموقف. كما تتسم بالحماسة والانسجام. «طيبه يفرح سعدالله» عبارة يومية يرددها فنانو المسرحية في كل ليلة عرض.

هذا هو الاطار العام لما جرى بعد عرض مسرحية «الملك هو الملك».. فالمغامرة بقيت محافظة على الصيغة الجمالية التي طرحها مراد منير بما تثيره من اسئلة واشكاليات. اشكالية اللغة المسرحية من خلال النص الموازي لنص المؤلف والمتمثل في اشعار احمد فؤاد نجم. فالى اي مدى احدثت العلاقة بين الفصحى والعامية حركة جدلية فاعلة داخل العرض؟ الى اي مدى تكافأت العلاقة بين الفصحى العذبة الراقية في النص، وبين العامية الشعبية بل والسوقية احيانا بشرط سياقها المسرحي؟

الى اي مدى نجح الغناء في تعميق الوعي الثوري الواقعي وليس سرقته من اندماجية ساحرة؟ بل الى اي درجة شكل صوت محمد منير بكل جماله وحضوره وجماهيريته الطاغية مصدر الخطورة على العرض. وايضا جمال فايزة كمال الطاغي على المسرح. ليست هناك اجابات دقيقة في عرض هو مجموعة من العلاقات المتشابكة الحية نجح في استقطاب جمهوره ونقاده وتكريس حضوره في المهرجان.

ثمة ولوج لوجدان شعبي لم يزل حيا ناطقا ينذر بالفرج. وثمة اضاءات انارت الهدف في عمل كان مميزا وممتازا. كشف فيه كاتبه عن المقاصد التي تسعى الى تحليل بنية السلطة وآلية الحكم في المجتمعات الطبقية وبالتالي في مجتمع كالمجتمعات العربية حيث لا يعني تغيير الحاكم شيئا ما دامت البنية الطبقية ثابتة.

والمسرحية عرت المقولة التقليدية التي درجت والتي تقول ان الملك عظيم لكن الحاشية هي التي تفسد في حين ان الحاشية هي بالذات الملك.

شكرالله الجر سيرة ذاتية (١)
الفتى المتوثب والحرب العالمية الأولى

بحشوش المتزحلقة من جبل موسى، المرتاحة على منحدر افيح زاه بثياب العروس، تتكىء بين المساند المخضوضرة يتناثر الورد على زنودها، بيوتا، بعضها حسان وبعضها عجائز، على اخاديدها ظلال الصبا والعنفوان تخبر عن جدود كانوا هنا عمالقة وطنية وبطولات. مترهب فوق نواباتها، رمح مار جرجس على كتف دير معتمر بقلنسوة حمراء، يستانس بلدانة اصابع رجليها، كوثر ادونيس.

بحشوش، في هذه القيلولة الكسول، نفضت عن يدها الرماد وقبعت بظل سنديانتها الهازئة باحداث الليالي تتلمظ ثمار يديها وتعلن للعالم، على كف نسورها، الجمالات.

على هذه المفاتن، تفتحت عينا شكرالله الجر في الخامس عشر من تشرين الاول سنة ١٩٠٥. ابوه يوسف الجر ووالدته رجون الطويلة من جبيل. نشأ في احضان هذه الطبيعة الساحرة يطفر على الروابي وينسرح في السهول، يلهو واترابه على البيادر وفي الكروم، يتسلق الاشجار ويسطو على عشاش العصافير، يغزو يانع الثمار فوق النهر ويتنشق الرياحين في حنايا الهياكل الفينيقية المشرئبة الى القنن.

ترعرع شكرالله على حب الكتاب، فاحسن القراءة والكتابة وهبط مع والديه الى جبيل يوسع افقه في معهد الاخوة المريميين فاجمع الكل على حبه واحترامه، لنباهته وسرعة خاطره، لحدة ذكائه ولطافة عشرته.

واذا بالحرب العالمية الاولى تغلق المدرسة بوجه الفتى المتوثب الى المعرفة فانحاز يروي غلته من مكتبة «عقل» اخيه مالىء الجبل.

صوت فريد الخازن في مناهضة حكم مظفر باشا
لاهب الجماهير بثوريته في جريدة الارز تاييدا لحركة «الخازن» في تحرير البلاد
رئيس جمعية ضمت بين دفتيها قرى الفتوح
شاعر حديث المجالس والاندية.

فتسددت خطى شكرالله وانبجست شاعريته تماشيه خطوات «عقل» وتصقل الطبيعة ذوقه وروحه.

الحبيب الاول

شكرالله في اول الربيع والعيون تتعاطف عليه تصبته شقراء تجيد الفنون استنزفت من خواطره الغزل الشهي.

فسرحا في احراج «جبيل» والقلعة، يتواريان في اروقة الهياكل وخلف الاعمدة وتحت التينة الظليل بين قباء الملوك يتشاكيان الهوى يتناجيان بارق الحروف ويغترفان القبل.

لكن السعادة تقصفت فاغمض التراب الزهرة اليانعة فصعق الشاعر الفتى «بليلاه» فشرد في القيافي على خطى «قيس» الى ان مر ذات يوم بزهرة حمراء على قبرها فكتب:

يا زهرة في زوايا القبر نابتة
حمراء فوق رفات ضمها الترب
هل كنت قبلة شوق فوق مبسمها
ام شهوة في حنايا الصدر تلتهب؟

وازيح الصخر عن صدر البلاد ففتحت المدارس، فيمم شكرالله مدرسة الحكمة فجبهه الشيخ عبدالله البستاني باعراب «اكلت السمكة حتى راسها» فارتبك وسكت فحنق الشيخ على جهل ابن الخامسة عشرة ودفعه الى اول السلم بين الطلاب الصغار.

صاعقة... وصاعقة... لفت الشاعر العنفوان. فصمم على الهرب وخرج فالتقى في الباب الخوري يوسف الحداد معلم جبران ولداه عقل فاستفسره فاخبره فطيب «الحداد» خاطره وتحمل مسؤوليته وعاد شكرالله، ليكون بعد ثلاثة اشهر في طليعة الرفاق.

تململ مظفر باشا من عقل الجر فجدّ في طلبه ففر الى مصر يعلن من على منبر «الاهرام» «رسالته»، وما عاد الى لبنان حتى دال الحكم الظلوم فتابع بعنف جهاده الصحفي والسياسي مدفعا للمخاطر حياته فحمله اهله على السفر الى «البرازيل».

سنوات ويلحق شكرالله بعقل يعاونه متنقلا بين العواصم في تجارة الحرير. لكنه عزف عنها الى الادب فاسس سنة ١٩٣٠ مجلة ادبية اسماها «الاندلس الجديدة» وجريدة سياسية اجتماعية «الحرية». وتوالت الصعاب فمزقت المهاجرين العصبيات، فانتشر المفكرون حتى دوت صيحة شكرالله الجر «للعصبة الاندلسية» يرئسها ميشال معلوف فتوثق عرى المهاجرين وتقضي على التعصب والجمود.

وظل شكرالله يعمل قلمه في كل افق حتى كانت الحرب العالمية الثانية فمنعت سلطة «البرازيل» كل صحيفة لا تكتب باللغة الام فاحتجبت «الاندلس» ولكن لم يحتجب شكرالله عن الادب.

ورأى الشاعر بالعودة الى لبنان فحل بيننا الاربعاء في الثاني عشر من نوار سنة ١٩٦٢.

* * *

لقي شكرالله غير ما امله في وطنه الذي استمات في هواه. تجاهلته الدولة فقبع في جبيل منطويا على جراحه متاسيا باصحابه ومقدريه وبالاستقبال الشعبي الرائع لدى وصوله. وبالحفلة التكريمية التي اقيمت له في الجامعة الاميركية وبالامسيات العديدة التي توالت احتفاء بحامل جنى عشرين كتابا بينهما الرائعتان: «المنقار الاحمر» و «مجرز الخطيئة» وكان يحلم بالنتين: اعادة رفات اخيه الى لبنان، فاعادها في ١٠ كانون الاول سنة ١٩٦٧، وطبع مؤلفاته ومؤلفات عقل فتحقق له بعض مراده، بعد مرارة وتعب...

رأيته مرارا يبكي حالة لبنان، وتالما من تفكك الابناء فيه فحاول انشاء «بيت الشاعر» واثرت في صحته عمليات الزمته، البيت سنوات...

ولما كان شكرالله تلميذا للخوري يوسف الحداد نسيبي، انس بي، ولا سيما، وبين بيته وبيتي، رمية حجر، فعرفت عنه الكثير واودعني الكثير... وكم كنت استحلفه بالاقلال من القهوة والسجاير اتقاء لصحته، فيجيبني بابتسامته الحزينة المعهودة وهزة رأس فادرك معناها... واسكت متحملا معه وطأة الجراح...

وكان عنده شعور ملازم بالموت فيقول «املي الوحيد الباقي طبع كتبي» وعندما كنا نتعاون على تصحيح اغلاط الطباعين لكتابه الاخير «خطوط القدر» الذي لم يره خارجا من المطبعة، ابديت له رأيي بعدم زج صورة لحبيبته على متن الكتاب، فارتعش والتفت الي بعين مترقرقة بالدموع «خليني شوفا قبل ما موت».

وفي الليلة الأخيرة التي اسلم فيها الروح كنا على موعد لسهرة ادبية في بيتنا كاني اسمع صوته المتلجلج يدوي في ضلوعي... هاتفا لي قبل نحو ساعتين ولعلها كلماته الاخيرة «بوسي لعيونك، تعبان يا عصام تعبان»، وبعد نصف ليل ٢٤ شباط سنة ١٩٧٥. شعرت بضيق عظيم لم اشعر بمثله الا عندما ماتت امي. فانتفضت من فراشي وكانت تلك الساعة هي الساعة التي مات فيها «شكرالله الجر».

الدكتور عصام حداد

غدا: شكرالله الجر الناشر

الناووس تمثيلية عن تشرنوبيل



المخرجة جوديث كيلي وزوجها الكاتب المسرحي آرثر بورد في خلال الاستراحة في مسرح تامبوف الدرامي

الحادثة تجري، للاسف، في ايامنا. هذه العبارة تتصدر برنامج تمثيلية «الناووس» لفلاديمير غوبليريف المستوحاة من الحادث الذي حصل في محطة تشرنوبيل الكهرنووية.

وجرى العرض الاول لـ «الناووس» في المسرح الدرامي في تامبوف (قصبة في الشطر الاوروبي من الاتحاد السوفياتي) الذي يحمل اسم اناتولي لوناتشارسكي. وفي آخر نيسان، يوم ذكرى ماساة تشرنوبيل جرى عرض اول آخر للتمثيلية. وهذه المرة في بريطانيا، في الـ «رويال شكسبير كومباني».

منذ بعض الوقت، زارت مخرجة المسرح جوديث كيلي وزوجها الكاتب المسرحي آرثر بورد ومترجم «الناووس» مايكل غليني تامبوف وشاهدوا اخراج المسرح الدرامي.

ورأت جوديث كيلي ان المسرحية تقدم رؤية جديدة تماما للقضية التي تثير اهتمام العالم باسره الا وهي استخدام الطاقة النووية. وفي بلادها يناقشون هذه المسالة كثيرا. ولكن ماساة تشرنوبيل غيرت طابع المناقشات في حد ذاته. ويرى بعضهم ان السوفياتيين لا يفكرون على نحو ما نفكر. وتمثيلية «الناووس» تشهد على العكس.

... احسنت تامبوف وفادة الانكليز واحتفت بهم. وقد تجولوا في المدينة والتقوا الناس وتحدثوا مع زملاء وكانت الاسئلة تنطلق من كل جانب.

لقد اجرى الصحافي والكاتب المسرحي فلاديمير غوبليريف الذي كان يرافق الانكليز في جولتهم تحقيقات في اتون حادثة محطة تشرنوبيل. فقد قصد اليها في اخطر برهة، حال حصول الحادث في العنفة الرابعة. وتحقيقاته التي نشرت في الـ «برافدا» تقدم رؤية حقيقية للاحداث والناس الذين كانوا يعملون بتصفية ذيول الحادث. ان «الناووس» التي كتبت في وجيز وقت تروي المراحل الرئيسية من الماساة وتسعى لتفسير اسبابها. وهي ايضا قرار اتهام شديد ضد الاداريين الذين لا يتحلون بجراة تحمل مسؤولياتهم في الاوقات العصيبة.

(تاس - نوفوستي)

صفحة جديدة من حياة
مسرح «تاغنكا» الموسكوفي

اجرت مراسلة نوفوستي ناتاليا كوروفا لقاء مع نيكولاي غوبينكو المخرج السينمائي الشهير الذي بدأ حياته الفنية ممثلا في مسرح «تاغنكا»، وعاد الى المسرح منذ ما يزيد قليلا على سنة ليعمل كبير مخرجين فيه. ودار الحديث في هذا اللقاء عن حياة المسرح في الوقت الراهن.

● كيف وجدت الفرقة؟ وماذا فعلت منذ ان توليت الاشراف على الفرقة ككبير المخرجين؟

□ وجدت ان مستوى الفرقة من ناحية المهارة والكفاءة ارتفع جداً. ففيها الآن عدد كاف من اساتذة الفن. وفيما يتعلق بالجو الاخلاقي في المسرح فان «بيئة العلاقات» بين اعضائها كانت ملوثة بنفس الآلام والنغص والانفعالات التي كابدتها الفرقة طيلة السنوات الخمس او الست الاخيرة. وارى الآن ان الوضع في هذا المجال يتحسن وهذا هو المبرر الوحيد لوجودي هنا في رأيي.

وبالنسبة لعملنا اثناء السنة المنصرمة فاعتقد ان الاهم هو ان المسرح عاد الى طريق حياته وابداعه السابق. واقصد بذلك ان مسرح «تاغنكا» كان نوعاً من الشاشة التي تبين مشاعرنا ازاء الواقع المعاش. والمسرح يعتزم السير قدماً على هذا الطريق.

وندشن الموسم المقبل بتقديم العروض في نوفوسيبيرسك ثم نسافر الى اليونان لنعرض مسرحياتنا على الجمهور اليوناني. وبعد ذلك سنقدم العروض على خشبتنا الاساسية خلال عدة شهور. ولعل ان يتمكن لوبيموف، كبير مخرجي المسرح سابقاً من الوصول الى موسكو تلبية لدعوة رسمية هذه المرة ليعمل خلال الفترة ما بين شهري كانون الثاني ونيسان المقبلين على استئناف مسرحية موجايف «الحي»، واخراج مسرحية جديدة عن الكاتب او الشاعر بسترناك. وجدير بالذكر ان لوبيموف يريد ان تتاح له فرصة العمل الدائم في مسرح «تاغنكا»، ولكن هذا يستوجب حل عدد من المشاكل الخطيرة الناجمة عن كونه لا يعد مواطناً سوفياتياً وله التزامات تعاقدية في الخارج قد يضعه عدم تنفيذها في مأزق الديون. وهناك ايضاً مسالة عويصة ترتبط بزوجته وابنه...

الا ان الخطوة الاولى تم خطوها، اذ وصل لوبيموف الى موسكو في شهر ايار المنصرم تلبية لدعوتي الشخصية ليعمل على استئناف عرض «بوريس غودونوف» الذي حظر العام ١٩٨٢.

● التقت الفرقة زعيمها بعد فراق دام خمس سنوات. ألم يختلف التفاهم بين المخرج والممثلين؟

□ بدا وكان ما من شيء حدث ولم تكن هناك السنوات الخمس التي غاب فيها لوبيموف عن فرقته. فقد جاء لوبيموف وجلس على كرسي المخرج وبدأ البروفة دون ان يقول شيئاً...

الا ان الزمن كان قد مر والسنوات الخمس المنصرمة هذه تمثل هوة كبيرة بين الحياة «القديمة» و«الجديدة» على صعيد المسرح وكذلك البلد. ومن هنا لا يمكن ان يكون عرض العام ١٩٨٨ نسخة طبق الاصل عن عرض العام ١٩٨٢...

يواصل غوبينكو حديثه قائلا: الشيء الذي يؤهل العمل المسرحي ليسمى بالكلاسيكي هو ان للعمل الكلاسيكي نقاط الالتقاء بواقع الايام التي نعيشها. وموضوع مسرحية «بوريس غودونوف» التي تتناول العلاقة بين السلطة والشعب، موضوع ازلي لن ينتفي طالما توجد الدولة. ولهذا غني عن البيان ان هذه المسرحية تحتفظ باهميتها وحيويتها. والتغييرات التي طرأت على العرض هدفها التشديد على لمحات دون غيرها فقط. فلقد اصبحت بعض الاشياء ثانوية تستغني عنها لوحة العرض الا ان الشيء الاهم الذي يحتل اهتمامات الناس اليوم، بقي وهو بحث الجذور التاريخية لطاعتنا العمياء التي برزت في سنوات الركود ولا تزال تقفز الى السطح حتى الآن بمواقفها التوفيقية المتمثلة مثلاً في رفع الايدي في حركة طائشة اثناء التصويت «العام».. ان هدف البيريسترويكا اليوم تمكين كل فرد من ابداء طاقاته المتميزة. هذا ما شغل بالنا ونحن نستعد لعرض «بوريس غودونوف».

المخرج على منصته

لا يقدم لوبيموف صورة دقيقة للحقبة التاريخية التي تدور فيها احداث مسرحية بوشكين، من حيث التفاصيل الحياتية والملابس. وهكذا لا يتوج غودونوف اثناء مراسيم تسلمه لمقاليد حكم روسيا بتاج مرصع باحجار كريمة بل بدلو عادي. وهو لا يرتدي اثناء حفل التتويج ملابس قيصرية فاخرة. الا ان الجمهور لا ياتي الى المسرح ليرى هذه الاشياء، اذ يمكنه ان يتعرف على الملابس والتفاصيل الحياتية في معرض الآثار التاريخية او الاثنوغرافية بينما يريد ان يستمع في المسرح الى الحديث عن ايامنا الراهنة ويدرك جوهر كلام بوشكين بصفته شاعر مستبصراً عبقرياً.

ويرى مسرح «تاغنكا» مهمته في ان يتحدث الى الجمهور بلسان شكسبير وموليير وبولغاكوف وغوركي عما يشغل البال اليوم.

● سمعت انك تريد اخراج مسرحية عن احدى قصص سالتيكوف - شيدرين ليكون هذا عملك الأول في المسرح؟

□ ان نخرج مسرحية عن قصة هذا الكاتب او غيره فهذا ليس مهماً. فالاهم اننا نحرص على تقديم عرض يتماشى مع متطلبات عصرنا الحديث. لقد تهافت بعض المخرجين على اخراج مسرحيات تتناول المواضيع التي رفع الحظر عنها الآن مثل الدعارة وتعاطي المخدرات والمافيا... وانا لست نصيراً لدغدغة المشاعر عن طريق هذه العروض المثيرة التي يعتبرها المخرجون شرطاً ضرورياً لادراك الواقع (نوفوستي)

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/١٢/٤

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني:

١٠،٠٠ «احد عالهوا» برنامج متنوع الفقرات يمتد الى ما بعد الظهر برفقة جان - كلود بولس وجوزيان بولس - ٦،٠٠ اخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) - ٦،٣٠ «مدرسة الهواة» - ٧،٣٠ مسلسل مصري «ارزاق» - ٨،٣٠ نشرة الاخبار - ٩،٠٠ «شانزليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الاول) و«المسرح المصري» (على البرنامج الثاني) - ١٠،٣٠ «ابوستروف».

البرنامج الثالث:

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧،٠٠ منوعات غربية - ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية - ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩،٠٠ «شانزليزيه» منوعات - ١٠،٣٠ فيلم وثائقي.

- المؤسسة اللبنانية للارسال

١٠،٠٠ رسوم متحركة - ١٠،٣٠ «سوبرمان» - ١١،٠٠ يوم الرب - ١٢،٠٠ برنامج الغاب - ١،٣٠ منوعات غربية - ٢،٣٠ فيلم مصري - ٤،٣٠ برنامج وثائقي عن مغامرات «كوستو» في البحار - ٥،٣٠ «ريد كونشوس» فيلم اميركي من بطولة «ستيوارت ويتمان» - ٨،٠٠ «استعراض كوسبي» سلسلة كوميدية - ٨،٣٠ نشرة الاخبار - ٩،٠٠ «ايها اللبنانيون» برنامج محلي - ١١،٠٠ مسلسل فرنسي بعنوان «سينما» بطولة «آلان دولون».

- القناة ٣٣ (UHF)

٥،٣٠ تحقيقات منوعة - ٨،٠٠ «خيوط العنكبوت» فيلم اميركي من بطولة «ريتشارد ويدمارك» - ١٠،٠٠ اوبرا «كارمن».

السينما

١ - «رجل فوق النار» (شريط بوليسي ملفت للمخرج «ايلي ...

- بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٧٣):
ويغرم بلحداهن - للراغبين).

١ - «تكو» (اجواء بوليسية خفيفة المعالجة - للراغبين).
٢ - «بيتل جوس» (انظر امبير).
٣ - «صباح الخير فيتنام» (شريط نكي يحتوي عن وجه ...

حظك اليوم

● الميزان (٢٢ ايلول - ٢١ ت ١) مبادرات جيدة والمخططات التي تضعها ستكون واضحة ودقيقة.
● العقرب (٢٢ ت ١ - ٢١ ت ٢) مناخ افضل للمسائل ...

طوارئ

هكذا من الأصل

مة الاوروبية

غريت تاتشر للصحافيين: في الحقيقة ليس ملائما ان يتوقع منا فجاة ان ر اشياء في محادثات الى مائدة اء.

يكان بيان الشهر الماضي قد رحب رات المجلس الوطني الفلسطيني ي اعلن قيام دولة فلسطينية مستقلة الاراضي التي تحتلها اسرائيل، ودان هاب واعترف ضمنيا باسرائيل.

يكان رئيس الوزراء اليوناني ياس بابانديريو يرغب - بمساندة من اليا وفرنسا واسبانيا - في دفع موقف موعة الاوروبية خطوة اخرى بدا للفلسطينيين.

ولكنه قال في مؤتمر صحفي بعد تماع القمة الاوروبية لم نضف او ف شيئا من موقف (بيان) نوفمبر/ ين الثاني.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان ا مساء امس الاول ان المجموعة تصادية الاوروبية ستمثل في جتماع المقبل للجمعية العامة للامم حدة في جنيف، لمناقشة القضية سطينية، بواسطة المندوبين ائمين للدول الاثنتي عشرة الاعضاء في نيويورك. ووزير الخارجية اليوناني الذي يتولى رئاسة الدورة الحالية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واوضح دوما ان هذا القرار كان ثمرة لتسوية توصل اليها وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة.

واضاف الوزير الفرنسي ان ايطاليا وفرنسا واليونان كانت تريد ان تمثل كل دولة عضو في المجموعة الاقتصادية الاوروبية على المستوى الوزاري، ولكنها اضطرت الى العدول عن رايها، ازاء اعتراض بريطانيا والمانيا الغربية وهولندا.

من جهة اخرى، دعا زعماء المجموعة الاوروبية الى توثيق الروابط مع دول الكتلة الشيوعية، ووعدوا الولايات المتحدة واليابان والعالم الثالث بانهم لن يجعلوا من اوروبا قارة تحيط بها الحماية التجارية.

ولم يفلح الجو الودي في اخفاء خلافات عميقة بشان موقف دول المجموعة من خطط المجموعة لدمج هياكلها الاقتصادية في سوق اقتصادية واحدة ضخمة بعد عام ١٩٩٢.

الا ان زعماء المجموعة اتفقوا على اعلان مشترك بشان سياسة المجموعة تجاه بقية دول العالم حتى عام ١٩٩٢ وما بعدها وهو الاعلان الذي يسعى الى تبديد مخاوف اعربت عنها الولايات المتحدة ودول اخرى بان المجموعة الاوروبية ستصبح كتلة تتحصن بالحماية التجارية.

وقال بيان المجموعة في معرض حديثه عن العلاقات بين الشرق والغرب «يؤكد المجلس الاوروبي (القمة) اصراره على العمل بامل متجدد للتغلب على الانقسام في قارتنا وللنهوض بالقيم والمبادىء الغربية التي تشترك فيها الدول الاعضاء».

واشار البيان بشكل خاص الى اهمية علاقات المجموعة مع اليابان والولايات المتحدة والقوى الاقتصادية الكبرى الاخرى. وقال البيان ان القمة تعترف بضرورة المساعدة في حل مشاكل الديون لدول العالم الثالث.

رويتر - ر

قرير السنوي

تتمة الصفحة ٦

٣٠٠٠ طن - ٤٠٠٠ طن وعددها ١٢
- فئة السفن التي تتراوح حمولتها ٤٠٠٠ طن - ٥٠٠٠ طن وعددها ٦
- فئة السفن التي تتراوح حمولتها ٥٠٠٠ طن - ٧٥٠٠ طن وعددها ١٢
- فئة السفن التي تتراوح حمولتها ٧٥٠٠ طن - ١٢٥٠٠ طن وعددها ٣
- فئة السفن التي تتراوح حمولتها ١٢٥٠٠ طن - ٣٠٥٠٠ طن وعددها

وعن تحديث الاسطول التجاري نلي:
ان سفن الاسطول التجاري اللبناني وع حسب النسب التالية:

	النسبة٪ عام ٨٢	النسبة٪ عام ٨٧
ن شحن علم	٨٤٫١٠	٦٦٫٦٦
ن لنقل المواشي	١٠٫١٨	١٠٫٣٤
ن رول اون		
ف	٢٫٣٦	٤٫٥٩
ن مبردة	١٫٨٨	٣٫٤٤
ن محروقات	١٫٥٠	٢٫٢٩
ن		
ن الاسفلت	-	١٫١٤
لنقل الكونتينرز	-	١٫١٤
سفن لنقل الحمولات المختلفة (بكمة)	-	١٠٫٣٤
المجموع		١٠٠٪

ويخلص التقرير الى المقترحات الاتية:

ان تحديث الاسطول التجاري اللبناني يجب ان يكون مبنيا على الاسس التالية:

١ - حجم الحمولات التي يجب على الاسطول التجاري اللبناني تامينها لنقل ٤٠٪ من البضائع الواردة من والى لبنان.

٢ - امكانية انشاء خطوط تربط بيروت بالقارة الاميركية الشمالية والجنوبية وبمنطقة البحر الابيض المتوسط.

٣ - الاخذ بعين الاعتبار امكانية النقل الحديث بواسطة المستوعبات.

٤ - مدى مساعدة الدولة لهذا الاسطول الوطني بفرض تشريعات تقضي بنقل المعدات والمواد العائدة للدولة اللبنانية (التبغ - معدات الجيش - معدات الدولة ..)

٥ - الحجم الاقتصادي الاكثر وفرا لهذه السفن.

اما من جهة نقل المواشي الى لبنان فان الاسطول التجاري كما يبدو من الاحصائيات يقوم خير قيام بعمليات هذا النقل.

الحسين يتهم

تتمة الصفحة ١

ان يحدث لو ان اسرائيل «قد اعترفت بضرورة المساهمة في البحث عن سلام متوازن وعادل يستند الى الشرعية الدولية».

وقال الملك حسين «ان العالم العربي مستعد وراغب في القيام بتحمل مسؤولياته في المساهمة في عملية السلام كما ان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني تتحمل مسؤولياتها تجاه التوصل الى سلام حقيقي وعادل».

واضاف يقول ان الفلسطينيين اظهروا رغبتهم في المساهمة بذلك وقد بدا ذلك جليا في القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في الشهر الماضي.

وقال الملك حسين ان الفلسطينيين اعلنوا قبولهم لقراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ كاساس لاي حل سلمي يتم التوصل اليه من خلال مؤتمر دولي للسلام وكذلك نبذهم للارهاب.

واضاف يقول: ويمثل هذا الموقف الاساسي يكون الفلسطينيون قد تجاوبوا مع المطالب المختلفة وخاصة تلك التي قدمتها الولايات المتحدة كالتزام تجاه هذه القرارات من اجل تاهيلهم كشركاء في عملية السلام».

وقال العاهل الاردني الذي يقضي اجازة خاصة في لندن «لقد تحمل الفلسطينيون مسؤولياتهم مدعومون بجهد اردني وعربي واننا نعتقد بان الوقت قد حان لاسرائيل لاتخاذ خطوة توازي الخطوة التاريخية التي اتخذها الفلسطينيون من اجل السلام العادل».

ودعا الملك حسين الاسرة الدولية «واصحاب النوايا الحسنة في العالم للضغط على اسرائيل من اجل الاستجابة لنداء العقل والسلام».

عمان - ر

مقتل فلسطيني

تتمة الصفحة ١

بنفسه بالرصاص في الحادث عينه ونقل الى مستشفى الاتحاد في نابلس.

من جهة اخرى علم من مصادر فلسطينية ان طارق بدرسلوي (١٤ سنة) من مدينة غزة توفي امس متاثرا بالجروح التي اصيب بها في ٢٩ تشرين الثاني الماضي برصاص الجنود الاسرائيليين خلال تظاهرة فلسطينية.

وقد اصيب الفتى اصابة خطرة في صدره ونقل الى مستشفى عسقلان الاسرائيلي حيث توفي فجر امس.

ومع سقوط هاتين الضحيتين ارتفع الى ٣٩٨ قتيلا عدد الفلسطينيين الذين قتلوا بالرصاص على يد جنود او مستوطنين اسرائيليين منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة في الثامن من كانون الاول ١٩٨٧ حسب الاحصاء الفلسطيني.

من جهة اخرى جرت صدامات صباح امس بين الجنود الاسرائيليين ومتظاهرين فلسطينيين في رفح وخان يونس في قطاع غزة وذكرت مصادر فلسطينية ان الجنود الاسرائيليين فتحوا النار على المتظاهرين واصابوا اثنين بجروح في رفح و ١٣ اخرين في خان يونس ونقلوا جميعا الى مستشفى ناصر في خان يونس.

وفي الضفة الغربية ذكرت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي قام امس باقتحام قرية سعير القريبة من الخليل للقيام بعمليات اعتقال وقد جرت اشتباكات بين القرويين والجنود الاسرائيليين دون وقوع اصابات.

وفي بيت لحم جنوب الضفة الغربية اعتصم الاطباء والصيادلة امس السبت في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر احتجاجا على اعتقال السلطات الاسرائيلية اربعة صيادلة خلال الاسبوع. والصيادلة كانوا رفضوا دفع الضرائب التي فرضت عليهم من قبل الادارة الاسرائيلية.

القدس - ا ف ب

اسرائيل اعادت

تتمة الصفحة ١

الافراج عن اطفال كانوا يحتجزونهم رهائن.

وكشف السيد فيتالي بونوماريوف نائب رئيس المخابرات السوفياتية في مؤتمر صحفي عن تفاصيل العملية التي تولى قيادتها وقالت السلطة الاسرائيلية ان المجموعة مكونة من اربعة رجال وسيدة بينما قال السيد بونوماريوف ان المجموعة تضم اربعة رجال فقط.

واضاف قوله ان المال دفع للخاطفين بالعملات الصعبة وان حقائب المال القيت الى الخاطفين على متن الطائرة لضمان الافراج عن ١١ طفلا ومدرسا اصطحبهم الخاطفون معهم الى الطائرة.

وقال السيد بونوماريوف انه في احدى مراحل المفاوضات طلب زعيم الخاطفين مخدرات. واضاف قوله «وقد وافقنا في نهاية الامر على اعطائه ما طلبه لاننا اعتقدنا ان هذا قد يهدئه».

القطاع الصناعي

تتمة الصفحة ٦

ان محاولة رؤية اية امكانات مستقبلية لوضع القطاع الصناعي تنطلق حكما من قراءة العوامل المؤثرة في وضعه راهنا. فلا يمكن ان تقتصر الصناعة في الاعتماد على ليرة ضعيفة للتصدير بل على قوة الصناعة في المستقبل. ولا بد من ان نطرح عدة علامات استفهام: هل يمكن ان تلعب الصناعة دورا اساسيا في الاقتصاد اللبناني؟ هل يمكن ان تتحول من غلبة التمركز والتوسع الى تحول نوعي في الانتاج؟ هل يمكن تامين السيولة لاعادة ترميم وبناء المؤسسات المدمرة واستعادة السوق الداخلية؟ هل يمكن ان تستعيد الصناعة بنيتها التحتية القوية؟

هل بالامكان تسديد الديون الراهنة؟

كلها اسئلة تتجاوز حلولها الرغبات الذاتية او القدرات الخاصة برجال الصناعة وتتصل بشكل واضح بالمسار السياسي العام للبلد والحلول المستقبلية له واستعادة الدولة لقدرتها في التدخل. غير انه من المؤكد انه وبالرغم من كل الصعوبات، فان القطاع الانتاجي سيظل الركيزة لاي انتعاش في المستقبل.

المحادثات بين « المجاهدين » الافغان ووفد سوفياتي بدأت في الطائف

كشفت المملكة العربية السعودية مساء امس وللمرة الاولى، عن محادثات على اراضيها بين وفد سوفياتي وممثلين عن المقاومة الافغانية.

ونقلت «وكالة الانباء السعودية» عن متحدث رسمي قوله ان المملكة استجابت لـ «رغبة مشتركة» عبرت عنها المقاومة الافغانية والحكومة السوفياتية، في «الالتقاء على اراضي المملكة من اجل الوصول الى حل عادل للمشكلة الافغانية».

واضاف المتحدث ان الرياض «تعلق امالها على توصل هذه المباحثات الى النتائج المامولة» وقال ان وفد المقاومة الافغانية للمباحثات وصل الى السعودية مساء امس الاول في حين وصل وفد الحكومة السوفياتية بعد ظهر امس.

وكانت الاوساط الرسمية السعودية لزمت حتى الان صمتا مطبقا حول هذه المحادثات التي بدات مساء امس في الطائف وفق مصادر قريبة من المقاومة الافغانية.

وقال المتحدث ان الوفد الافغاني يتالف من ست شخصيات بقيادة رئيس تحالف المجاهدين برهان الدين رباني.

اما الوفد السوفياتي فيضم ثلاثة دبلوماسيين رفيعي المستوى بقيادة سفير الاتحاد السوفياتي في كابول يولي فورونتسوف.

وكان في استقبال الوفدين في المطار وفق المصدر نفسه اثنان من افراد الاسرة المالكة هما رئيس اجهزة الاستخبارات الامير تركي الفيصل ومساعده الامير سعود بن فهد الى جانب وكيل وزارة الخارجية المكلف المسائل السياسية عبد الرحمن المنصوري.

وقال مساعد وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي في موسكو ان الطرفين سيناقشان وسائل ايجاد حل داخلي للمشكلة الافغانية في اقرب وقت ممكن.

وقال محللون دبلوماسيون في موسكو، انه من المرجح ان يستطلع فورونتسوف راي الثوار الافغان، في عقد مؤتمر دولي لتعزيز الاتفاقات التي توصل اليها في جنيف في نيسان الماضي، والتي تعهد الاتحاد السوفياتي بموجبها بسحب قواته البالغ عددها ١٠٠٫٠٠٠ جندي مع حلول ١٥ شباط المقبل.

● في اسلام اباد، اعلن «تحالف المجاهدين» المتمركز في بيشاور، ان قادة «المجاهدين» سيطالبون الاتحاد السوفياتي بتعويضات حرب خلال مفاوضاتهم مع ممثلي الكرملين.

الطائف - ا ف ب

الحسيني تشاور

الرئيس الدكتور سليم الحص، ضم وسطاء يعملون لتبديد حال التصعيد والتشنج، لكن الاجتماع انتهى من دون نتائج.

وقال مصدر حكومي في المنطقة الغربية، ان سلبية النتائج تعود الى ان الموضوع صعب ومعقد للغاية. ولا مجال للحلحلة في الايام القليلة المقبلة. وكان بين الذين قاموا بالوساطة رئيس جمعية المصارف المهندس عبدالله الزاخم.

وكان مصدر عسكري قد صرح في معرض تبرير خطوة اغلاق معبر المتحف، ان حاكم «مصرف لبنان» اعطى مبلغ ٣٣ مليونا و ٧٥٠ الف ليرة الى العميد سامي الخطيب على الشكل الاتي:

- ٣٫٧٥٠ ملايين ليرة نفقات سرية للعميد سامي الخطيب.
- ١٠ ملايين ليرة للاجهزة التي يشرف عليها مدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر تحت بند مطبوعات ونفقات مكتبية.
- ٢٠ مليون ليرة لمديرية مستحدثة باسم المديرية المالية والادارية تحت بند مفروشات ولوازم مكتبية.

نعيم ينفي تعرضه لضغوط

ومساء امس قال حاكم «مصرف لبنان» الدكتور ادمون نعيم ان المسالة دقيقة جدا، ورد على المعلومات المتداولة حول موضوع الاعتمادات والنفقات المجمدة، والتي كانت وراء التطورات الاخرة بسبب الضغوط السياسية، ان حاكم المصرف المركزي لم يتعرض لاي ضغوط، وهو يسدد وسيستمر في تسديد كل الاعتمادات المطلوبة من اي من الحكومتين للغايات الضرورية والحاجات المعيشية في جميع المناطق ولجميع الادارات. واذا كان لاية ادارة اية مراجعة لدى «مصرف لبنان» وحاكم «مصرف لبنان» فهما مستعدان لمناقشة الموضوع بكل تفهم وضمن قاعدة واحدة لكل المناطق والادارات من دون اي تمييز.

سئل: ما هي المواضيع التي تعتبر اساسية بنظره فاجاب:

الرواتب والمواد المعيشية والاستشفاء والفيول والغاز المنزلي. وكل المواد التي هي بمنزلة هذه المواد.

● هناك اتهام من قبل مصادر مسؤولة بوقف صرف اعتمادات متعلقة بالجيش؟

□ نحن سلفنا حتى الان ما يزيد على ٥٠٠ مليار ليرة. ولا نستطيع الاستمرار في هذا التسليف. ولذلك حصرناه بالمواد التي ذكرتها، ومن الان، والى ان يستعيد لبنان عافيته، وانا مؤمن بان لبنان سوف يستعيد هذه العافية. لكن علينا نوعا ما ان «نشد الزنار» خصوصا في المواد غير الضرورية، وانا اريد ان اعامل الجميع بالمساواة. ولا اضع امامي سوى المصلحة العامة التي اعرفها، كما يعرفها سواي وربما اكثر.

● ما هي قضية مبلغ ٣٣٫٧٥٠٫٠٠٠ ليرة؟

□ هذه امور ضرورية سلفنا الدولة المبالغ المطلوبة من اجل القسم من الجيش اللبناني الواحد الموجود حاضرا في المنطقة الغربية.

● هذه المبالغ هي من اجل الرواتب ام من اجل رواتب اخرى؟

□ هذه المبالغ هي من اجل الاثاث والمكاتب، و (العفش) وكل ما هو ضروري للامور المكتبية.

● انت قلت انك تهدف الى مساعدة الدولة من اجل عصر النفقات، فكيف تصرفون هذه المبالغ؟

□ ٣٣ مليون ليرة من اجل تجهيزات مكتبية من اجل ان يستعملها الضباط ليجلسوا الى مكاتب لائقة. ولا اعتقد ان ذلك امر يمكن ان نلام عليه ونحن نؤمن الاثاث الضروري للجميع من دون استثناء. واضاف انا مستعد لمناقشة كل الامور، وانا لن اتاخر يوما عن مناقشة احد، واعتقد ان المناقشات التي حصلت كانت على ما يرام، وكان الجميع مرتاحين وحققوها بكل امان ورحابة صدر ومحبة، وافادت كل اللبنانيين.

لقاء بين الحسيني والحص

ومساء استقبل الرئيس الحسيني في منزله الرئيس سليم الحص، واطلعه على نتائج المشاورات التي اجراها في دمشق اخيرا، وجرى التداول في الوضع الراهن اخيرا وفي الاخطار التي تحيط بوحدة مؤسسة قوى الامن الداخلي وكذلك الاخطار الناجمة عن اقفال المعابر اضافة الى انتخابات رئاسة الجمهورية.

وقالت اوساط زوار العاصمة السورية مساء امس، ان ما يحكى عن تقديم لائحة اسماء الى الجانب السوري عبر الاميركيين ليس دقيقا للغاية، وان كل ما في الامر، ان زوار دمشق يسمعون عن لائحة تضم اسماء معينة كمرشحين للرئاسة، وهي تتوارد على لسان المسؤولين السوريين، نقلا عن ترويجات يطلقها الجانب الاميركي امام الجانب السوري، الذي يبلغ حلفاءه اللبنانيين بالمعلومات المتوافرة لديه.

واوضحت المصادر ان الاسماء المتداولة في هذا المجال هي تلك التي كشف عنها الوزير نبيه بري هي: العميد ريمون اده، العماد ميشال عون، فؤاد نفاع، بطرس حرب وبيار حلو.

وقالت اوساط الزوار ان دمشق ما تزال تتكلم في موضوع الاصلاحات وتقدمه على الانتخابات.

وكان الرئيس الحسيني قد تحدث امس، عن مباحثاته في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع، فقال ان الاجواء الدولية ملائمة لولوج باب الحل، ودعا الى وجوب اختيار رئيس جديد للجمهورية وفقا لتصور واضح لاسس الوفاق، وقال ان هذا الطريق يجعل الصراع على اسم المرشح للرئاسة اقل حدة «وناشد اللبنانيين التمسك بوطنهم الواحد، ورفض كل ما يتعارض مع عيشهم المشترك». (التفاصيل على الصفحة ٢)

(التفاصيل على الصفحة ٢)

موقف سوريا

واشارت الاذاعة السورية امس الى ضرورة اجراء اصلاحات سياسية في لبنان، من اجل الحفاظ على هذا البلد من التفتت.

وقالت الاذاعة في تعليقها السياسي اليومي: «المشكلة الاساسية في لبنان، ليست مجرد استحقاق دستوري انقضى موعده المحدد، ولا عدد اسماء المرشحين. ان هذه الامور لا تشكل وحدها المشكلة، فقبل الحديث عن التفاصيل لا بد من مواجهة الحقائق كما هي».

اضافت الاذاعة: ان «احدى الحقائق هي ان النظام السياسي الذي كان قائما قبل الحرب كان ناقصا ومليئا بالثغرات، واي رغبة في بقاء لبنان وتحصينه ضد التفتت، تستدعي ان يعترف الجميع بضرورة ادخال الاصلاحات على النظام».

وتابعت تقول: «الانتخابات الرئاسية تصبح متيسرة اذا كانت في اطار التوجه العام للاصلاح، وليس من السهل على المتبرين لمعالجة الوضع في لبنان، قصر جهودهم على انتخاب رئيس جديد من دون معالجة المشكلة الاساسية. ولا يجوز التستر وراء التركيز على الحاح الاستحقاق الرئاسي، للتهرب من استحقاق الاصلاح».

وياتي هذا التعليق غداة رفض حلفاء دمشق في لبنان مبادرة البطريرك صفير المدعومة من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية لتسريع انتخاب رئيس للجمهورية. وكان الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري اعلنا امس الاول رفضهما اجراء الانتخابات قبل وضع دستور جديد.

جنبلاط يجدد حملته على عون

في غضون ذلك، جدد الوزير وليد جنبلاط امس حملته على العماد ميشال عون، وانتقاده للرئيس الدكتور سليم الحص.

واعلن مجددا تاييده للعميد سامي الخطيب، وقال: لقد حاولنا في البداية اختيار ضابط مسيحي للقيادة، فعرضت اسماء عديدة منها: انطوان بركات، لكن الرئيس سليمان فرنجيه رفض، ثم طرح اسم فهيم الحاج لكنه تردد وامتنع، وقال انه منع، واخيرا كان اختيار العميد سامي الخطيب الذي نامل ان يجتمع كل الجيش خلفه.

واوضح جنبلاط ان الدكتور سليم الحص والدكتور عبدالله الراسي كانا غير محبذين موضوع تكليف الخطيب، ولم يكن الرئيس عادل عسيران متحمسا، وقد مارسنا ضغطا انا ونبيه بري ونجحنا في ذلك. وهذه خطوة وما زال امامنا خطوات كثيرة، وفي رايي ان اهم خطوة هي خلق الالوية، فهذا الامر من شانه ان يخلق تفاعلا اكبر بين كل المناطق الوطنية. ويجب ان تعطى الفرصة للعميد سامي الخطيب ليرسخ عمله، ثم تتم خطوة دمج الميليشيات بالجيش الوطني.

عرفات وصل

المصادمات العنيفة.

واضاف قوله «اننا نسير في مساعينا لتحقيق ذلك الهدف ونقترب تدريجيا نحو تحقيق جو داخل اسرائيل يرغمها على اتخاذ موقف في صالحها وصالح المنطقة».

ولم يذكر تفصيلات لكنه قال «واذا استمرت اسرائيل في موقفها الراهن فالانتفاضة ستستمر وستضطر اسرائيل الى دفع الثمن غاليا».

● في تونس، قالت منظمة التحرير الفلسطينية امس ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بعقد مناقشتها لقضية فلسطين في جنيف انتصار يؤكد التاييد الدولي لقضيتها.

وقال السيد عبدالله الحوراني، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة: «يرقى هذا التصويت الى ان يكون استفتاء دوليا في صالح القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وقال السيد حوراني «والان فان الولايات المتحدة بكل ما لها من قوة تجد نفسها وحيدة وليس بجانبها غير اسرائيل».

واضاف قوله «انه (القرار) يثبت ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية كانت على حق، عندما قالت ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ستحشد التاييد للقضية الفلسطينية، وتزيد من عزلة اسرائيل المتشددة».

وقال السيد عزام الاحمد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد، ان تصويت الجمعية العامة لصالح نقل المناقشات ليس انتصارا للشعب الفلسطيني والامة العربية وحدهما وانما هو انتصار لارادة الشعوب في جميع انحاء العالم من اجل التحرر والاستقلال.

وقال السيد بسام ابو شريف احد مساعدي السيد ياسر عرفات ان للقرار محتوى سياسيا واضحا من حيث انه فضلا عن نقل الجمعية العامة الى جنيف قد ايد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

وقال ان القرار اشارة واضحة الى ان المجتمع الدولي مصمم على متابعة الجهود الرامية الى اقرار السلام في الشرق الاوسط وهو السلام الذي يتطلب اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وضمان امن جميع الدول المنطقة وبصفة خاصة الدولة الفلسطينية واسرائيل.

واضاف السيد ابو شريف قوله انه يامل ان يقنع قرار الجمعية العامة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن التابع للامم المتحدة بان الوقت قد حان للتحرك.

وقال السيد ابو شريف ان الوقت قد حان لتقوم الدول الخمس بعمل حقيقي لحماية الشعب الفلسطيني من الاعمال الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي وللعمل على انهاء الاحتلال للمناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وتشكيل لجنة للاعداد لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد الحوراني ان قرار الجمعية العامة سيعطي حكومة الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش مبررا لتغيير السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وهي سياسة يرى الفلسطينيون وعرب اخرون انها منحازة لاسرائيل.

● في عمان، نسب امس الى مسؤول كبير بمنظمة التحرير الفلسطينية قوله ان المجلس الوطني الفلسطيني، قد يعقد اجتماعا جديدا، اذا اصرت الولايات المتحدة على موقفها «المتعنت» من القرارات التي اصدرها المجلس في دورته الطارئة الشهر الماضي.

وقالت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية ان الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، صرح بانه سيتم دعوة المجلس للانعقاد مرة اخرى في حالة بقاء الولايات المتحدة مصرة على موقفها المتعنت الرافض الاعتراف بالدولة الفلسطينية وبقرارات المجلس في دورته غير العادية في الجزائر.

وقال السيد السائح انه سيتم خلال الاجتماع «عرض النتائج التي ظهرت من اجل اتخاذ اعضاء المجلس الوطني القرارات التي يرونها مناسبة وتخدم مصلحة الشعب العربي الفلسطيني وقضيته المصيرية».

واتهم المسؤول الفلسطيني اسرائيل بالتخطيط لاغتيال عدد من القيادات الفلسطينية. وقال ان منظمة التحرير تلقت معلومات تفيد «ان هناك خططا اسرائيلية قيد التنفيذ لاغتيال عدد من القيادات الفلسطينية وفي مقدمتهم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير».

وحول موضوع عقد مؤتمر قمة عربي قال السيد السائح، ان هذا الموضوع تم بحثه، خلال اللقاء الاردني - الفلسطيني وان الملك حسين عاهل الاردن يعمل على انجاح هذه الفكرة بجد ويتشاور مع القادة العرب بشانها.

وقال السيد السائح ان القيادة الفلسطينية تدرس بجدية موضوع اصدار جوازات سفر فلسطينية لكن هذا ليس الوقت المناسب لاصدار مثل هذه الجوازات. وقال انه اتفق مع الاردن على بقاء كل شيء على ما هو عليه الان.

● في تونس راى رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية لوران فابيوس امس ان الفلسطينيين قاموا بخطوة ايجابية على اسرائيل القيام الان بخطوة الى الامام.

وقال فابيوس في مؤتمر صحافي عقده في اليوم الاخير لزيارته الرسمية الى تونس ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر الهادفة الى الاعتراف باعلان دولة فلسطينية ورفض الارهاب والاعتراف الضمني باسرائيل هي قرارات مهمة وتعتبر خطوة ايجابية.

واضاف فابيوس الذي قدم نفسه على انه «صديق لاسرائيل»، لفترة طويلة سيطر الجمود، ومنظمة التحرير وهي احد الاطراف المعنيين قامت بخطوة مهمة. الان على اسرائيل ان تتقدم.

واكد فابيوس ان دور الاصدقاء هو ان يكونوا موضوعيين ايضا معلقا على تصريحات السيدة سيمون فيل الاخيرة حول الموضوع المنشور في المجلة الشهرية للطائفة اليهودية الفرنسية «بلساج». وكانت الرئيسة السابقة للبرلمان الاوروبي رات ان الكرة الان في ملعب الاسرائيليين شاؤوا ذلك ام ابوا.

تابع فابيوس ان فرنسا يمكن ان تساعد في عقد مؤتمر دولي لايجاد حل دائم في الشرق الاوسط معتبرا ان رفض الولايات المتحدة منح تاشيرة دخول الى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لم يكن قرارا جيدا.

● في الامم المتحدة بعث السيد جوزف فيرنر ريد وهو مسؤول اميركي كبير في امانة الامم المتحدة ومبعوث سابق لبلاده في المنظمة الدولية برسالة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان انتقد فيها بشدة القرار الاميركي برفض اعطاء تاشيرة دخول للسيد ياسر عرفات.

ووصف السيد ريد وهو مساعد للامين العام مسؤول عن شؤون الجمعية العامة في رسالته التي اعلنت امس الاول رفض طلب تاشيرة السيد عرفات بانه محير ومتناقض.

وقال في رسالته ان الولايات المتحدة مؤيد لحرية التعبير في العالم لكنها لم تسمح لرئيس المنظمة عرفات بدخول الولايات المتحدة للتحدث امام اجتماع عام على ارض دولية.

وتساءل السيد ريد في رسالته عما اذا كان ذلك ينذر بنهاية الامم المتحدة في الولايات المتحدة (ونهاية) الولايات المتحدة في الامم المتحدة.

وقال ان النتيجة النهائية هي ان رفض اعطاء تاشيرة لضيف وجهت له الامم المتحدة الدعوة الحق ضررا هائلا بمصداقية الولايات المتحدة في الساحة العالمية.

● في استوكهولم كرر وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون امس نداءه الى الحكومة الاسرائيلية من اجل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وانتقد رفض واشنطن منح تاشيرة الى السيد عرفات.

وذكر اندرسون امام ندوة حول السلام والحريات نظمتها الحركة العمالية السويدية بان السويد عملت بنشاط من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

وقال ان بلاده ايدت حق اسرائيل الاكيد في الوجود والعيش بسلام. وهذا التاييد سيستمر بالقوة نفسها.

ولتحقيق هذا الهدف نوجه الان نداء الى اسرائيل لمصافحة يد منظمة التحرير الممدودة وبدء حوار سلمي.

● في القاهرة قال مسؤول في وزارة الخارجية امس ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد سيحضر المناقشة التي ستجريها الجمعية العامة للامم المتحدة عن المشكلة الفلسطينية في جنيف.

وقال المسؤول ان السيد عبد المجيد سيتوجه الى جنيف في ١٢ كانون الاول لالقاء كلمة في هذا الاجتماع.

● في دمشق رات صحيفة «تشرين» الحكومية في تعليق لها امس ان اسرائيل تعتمد على دعم واشنطن، في رفض تطبيق قرارات الامم المتحدة وتواصل سياستها العدوانية حيال العرب.

واضافت الصحيفة: ان الكيان الصهيوني ما كان ليجرؤ على تحدي الارادة الدولية لولا الدعم والحماية التي تقدمها له واشنطن التي استخدمت عشرات المرات حق الفيتو لمنع ادانة اسرائيل.

وقالت الصحيفة لم يعد بامكان العالم ان يغمض عينيه عن الارهاب الاسرائيلي المنظم في الاراضي المحتلة. واشارت الى ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عندما يحذر من عدم التوصل الى حل عادل لصراع المنطقة على اساس القرارات الدولية فانه يدرك ان بقاء الكيان الصهيوني يمارس سياسته التوسعية دون رادع يشكل عاملا خطيرا.

ودعت الصحيفة المجتمع الدولي الى وضع حد لجرائم الصهاينة ومعاقبتهم عقابا صارما لان عدم معاقبة المجرم تشجعه على انتهاك القانون.

ودعت منظمة فلسطينية يسارية جميع الدول العربية الى سحب سفرائها من واشنطن. ردا على منع الحكومة الاميركية السيد عرفات من دخول نيويورك.

واشادت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» التي يتزعمها السيد نايف حواتمة في بيان اصدرته امس بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة بنقل المناقشات بشان القضية الفلسطينية من نيويورك الى مقر الامم المتحدة في جنيف تاكيدا منها على ادانة موقف واشنطن.

القاهرة - ر ا ف ب

شمس الدين اجرى محادثات حول لبنان مع شيخ الاسلام

ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين اجرى امس في طهران محادثات مع نائب رئيس الوزراء الايراني للشؤون الخارجية حسين شيخ الاسلام حول مسالة «وحدة القوى الاسلامية في لبنان».

وقالت الوكالة ان شمس الدين الذي وصل الى طهران امس الاول بحث مع شيخ الاسلام ايضا «الملفات اللبنانية الاخرى في ضوء التطورات الاخيرة» في هذا البلد. ولم تقدم الوكالة ايضاحات اخرى.

طهران - ا ف ب

وفيات

زوجة الفقيد نبيهة اديب قطيط
اولاده: سلوى زوجة ريمون فيتالي
هند زوجة نقولا خيرالله
الدكتور باسم
شقيقته: حسيبة ابو صعب وعائلتها في المهجر
حماته: كاملة ارملة المرحوم اديب قطيط
ابناء عمه: الدكتور اسعد قطيط وعائلته.
وداد زوجة توفيق شاهين
فيصل قطيط وعائلته. ليلى زوجة فارس اميوني وعموم عائلات حداد، قطيط، خيرالله وفيتالي وابو سمرا وشملاتي واميوني وشاهين وابو صعب وانسباؤهم في الوطن والمهجر.
ونقابة اطباء لبنان.
ينعون بمزيد الاسى فقيدهم الغالي
الدكتور رشيد حداد
والد: المرحومة مها، شقيق المرحومين نسيبة وسعيد وحجيل.
المنتقل الى رحمته تعالى ليل الجمعة ٢ كانون الاول ١٩٨٨.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٤ كانون الاول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في حاصبيا، ثم ينقل جثمانه الى مسقط راسه في ميمس.
تقبل التعازي ايام الاحد الاثنين والثلاثاء ٤ - ٥ و٦ من الجاري في منزل الفقيد في حاصبيا.
يحدد لاحقا قبول التعازي في بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه
كبريال متري غلام
زوجته كريستيان اميل مهنا
والدة باتريك، جيلبير، جان كلود، كريستيان.
والدته فيرا ارملة المرحوم متري جورج غلام
شقيق جورج، نهاد وسامي.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ الجاري في منزل شقيقه جورج الكائن في الاشرفية، جادة الاستقلال، ملك ميشال المر قرب مكتبة انطوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها المرحومة
نجيبة شاهين الموراني
ارملة المرحوم عزيز الموراني
والدتها ماريانا خوري
ووالدة المحامي جورج
وشقيقة نقولا ونجيب وشاهين وميخائيل وعائلاتهم (في البرازيل)
ومسرة مخايل وعائلتها ونعيمة سابا وعائلتها.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٤ ك١ الجاري في طرابلس - شارع المئلا ملك اسحق.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
حبيب حنا ابي حبلي
حامل وسام الاستحقاق اللبناني
زوجته نهاد رفول عيد البستاني
والد جان ومارون
شقيق جورج وايلي ومرسال بدري البستاني والمرحوم انطوان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٤ كانون الاول، في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك، ثم ينقل جثمانه بعد الصلاة الى مسقط راسه دير القمر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٥ و٦ من الجاري في منزل الفقيد في فرن الشباك، قرب كنيسة سيدة لورد، ملك الريحاني.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جورج خليل يزبك خزامي
ولداه: سليم وعائلته وبشار
اخواته: الفريد وعائلته، بهيجة وعائلتها
اولاد المرحومة فريدة طالب وعائلاتهم
ارملة المرحوم سعيد وعائلتها
وعموم عائلات خزامي، توما، طالب، شماس وكرم ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم الغالي
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيد في بيروت شارع سليم بسترس بناية الصوراتي - الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مالفين شعراوي (المولودة كلداني)
حبيب شعراوي وعائلته
نورا شعراوي
مايا شعراوي زوجة انطوان حلبي وعائلتها
جولي بركات وعائلتها (في القاهرة)
عائلة المرحومة ايفون شعراوي (في القاهرة).
ينعون بمزيد الاسى واللوعة وفاة الزوج، الاب، الاخ والجد المرحوم
ادوي حبيب شعراوي
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ الجاري في منزل الفقيد الكائن طريق الشام مقابل وكالة البويك قرب بطريركية السريان الكاثوليك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة وموظفي «مؤسسة نوراء» ينعون اليكم بمزيد الاسى واللوعة وفاة رئيسهم المؤسس
ادوي حبيب شعراوي

ذكرى سنة
لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم
شاكر الياس عباس
يقام عند الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد ٤ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة العناية - الدورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في المرمى

لماذا «الهاراكيري»؟

عدة امور يمكن التاكيد على انها مرفوضة في مباريات كرة القدم . ويأتي في طليعتها الانسحاب من الملعب ، لاي سبب من الاسبب ومهما كانت المبررات .

ويبلغ الامر خطورته ، عندما يقرر النادي سحب فريقه من الدوري الممتاز ، او اي دورة اخرى . لان ذلك سينعكس سلبا عليه قبل سواه ، فيدفع هو الثمن ، عن طريق تجميده في مكانه ، هذا اذا لم يصنف الاخير في لائحة الترتيب العام . فيخسر بذلك حقه في المتابعة مرورا بشل نشاط لاعبيه . ودون نسيان دخله من المباريات ، والاهم من كل هذا ، احتمال سقوطه الى فئة ادنى . كما يقول القانون والنظام .

والانسحاب من الدوري ، هو انسحاب من الاتحاد ومن اللعبة . وتلك سابقة غير معروفة الا في هذا البلد «السعيد» اكثر من اللزوم! ثم .

ماذا سيجني الفريق من الانسحاب ، سوى الخسارة ، على مختلف انواعها ، والثوابت على ذلك كثيرة . فكم من فريق ترك اللعبة قبل انتهائها . ثم اصيب بالاحباط والندم . وشغل الناس . وهو يراجع ويطالب بتطبيق العقوبة الاقل بحقه . وعندما يعود ، يجد ان القطار قد فاته . وفقد الكثير من النقاط . والمال . ومن امكان المنافسة على القمة . او الهروب من القاع .

وعندما نعلم ان الانسحاب من الدوري كله . هو غير الانسحاب من مباراة واحدة . وان العقوبة الاولى هي ابسط بكثير من الثانية ، نتساءل ببساطة: هل يعي المنسحب ماذا يفعل . واي مصير ينتظره؟

وفي قناعتي . ان هذا السؤال يفترض ان تطرحه ادارة الفريق على نفسها . قبل ان تقدم على اذاعة بيان انسحابها . وقبل ان ترفع هذا البيان رسميا الى الاتحاد .

ذلك ان الفورة العفوية للفريق ، يجب ان تمتصها الادارة ، حتى ولو كان الفريق مظلوما وليس ظالما .

واذا كنا هنا لا شأن لنا في مواقف الاندية . ولا تدخل في امورها على الاطلاق ، فلا شيء يمنع من لفتها الى خطورة الانسحاب وسلبياته وانعكاسه عليها ، ولفتها بانها تمارس عملية «الهاراكيري» ، اي طعن نفسها ، قبل طعن سواها ، وانها بالتالي ، كما يقول للاتحاد «تعال وعاقبني» !.

وهكذا .

يكون النادي قد وقع في الخطأ مرتين ، مرة بانسحابه من اللعبة وخسارته المباراة ، في وقت كان متقدما على منافسه ، ومرة ثانية بدخول الاتحاد طرفا ثالثا ومؤثرا في معاقبته ، ومضاعفة العقوبة ، وشطبه من عائلته ، لو حدث ذلك خارج لبنان .

وبما اننا نعيش هنا ، حيث يمكن للقانون ان ينتظر ، فان الدعوة تظل قائمة لتدارك «فورة البيانات» ، وسحبها ، وعدم ايصالها الى الاتحاد ، لان الخسارة الواحدة تكفي . فلماذا الوقوع في خسارة اخطر وادهى ، وابعد ضررا على مسيرة الفريق والنادي .

فريد خوري

فوز فلورنس غريفيث جوينر بجائزة جيسي أوينز لعام ٨٨



فلورنس جوينر

احرزت العداءة الاميركية فلورانس غريفيث جوينر جائزة «جيسي اوينز» السنوية التي تمنح لافضل لاعب اميركي في العاب القوى لنجاحها خلال عام ١٩٨٨ في الفوز بثلاث ذهبيات وفضية واحدة في اولمبياد سيول وتسجيلها رقمين عالميين في الـ ١٠٠ و ٢٠٠ متر (١٠٫٤٩ ث و ٢١٫٣٤ ث) .

وحلت بطلة المسابقة السباعية والوثب الطويل جاكي جوينر كيرسي في المركز الثاني وبطل الجري والوثب الطويل كارل لويس في المركز الثالث .

لقطات



الحكم والبطاقة الحمراء

□ البطاقات الحمراء عادت لتشهر بوجه اللاعبين العنيفين والذين يتسببون بابتداع المشاكل ، ولكن للعلم ، فالحكم الذي يعتمد اسلوب التصدي للعنف فمصيره ، للأسف الشديد ، اللعنات وبعدها اللكمات ، والعياذ بالله ...

□ الملفت في بعض مباريات كرة القدم ، ان يتدخل المدرب ليلجم اعصاب لاعبي فريقه عندما تثور حرصاً على استمرارية اللعبة ، وهذا ما فعله «فلتشه» اول من امس ، فاستحق الاشادة والتنويه .

□ والملفت كذلك ان يتدخل بعض المدربين ، وهم قلة ، لاثارة اعصاب اللاعبين والحكام ... وشتان بين هذا وذاك .

□ مدرب معروف في فريق ممتاز سينتقل من فريقه الى فريق اخر للاشراف على تدريبه واعداده .

□ انسحاب الفريق من الدوري ، مهما كانت اسبابه ، امر غير طبيعي ويلحق افدح الاضرار بالمنسحب ، وتلك سابقة غير معروفة الا في بلادنا .

□ دفاع الانتصار الياس عصفور انتقل الى فريق الروضة الجعيتاوي وبدا يتمرن معه بعدما وقع على كشوفه .

□ بلغ دخل مباراة امس على ملعب بلدية برج حمود بين فريقي الحكمة والشرق ٣٠٠ الف ليرة لبنانية .

□ برز في صفوف الحكمة فلتشه ، صلاح شغري والياس عازار .

□ وبرز في صفوف الشرق نهرا حبيقه ، محمد احمد وحارس المرمى الياس مارون .

□ وليد عزو وعماد فرشوخ لم يشاركا الشرق مباراته امس بسبب الاصابة . وكذلك لم يلعب فريكي مع الحكمة للسبب نفسه كما انسحب طوني رستم بعد نصف ساعة من بدء المباراة نتيجة الاصابة .

□ محمد عز الدين لاعب خط وسط الشرق تعرض لاصابة بليغة في ساقه يخرج من الملعب وشوهد كابتن الحكمة طوني رستم وهو طبيب فيزيائي يعالجه .

□ فلتشه اصيب عدة مرات وظل يخرج من الملعب للمعالجة ثم يعود اليه .

ط . خ .

نورويتش تعرض لهزيمة امام استون فيلا
بايرن ميونيخ بطل مرحلة الذهاب
الرينجرز خسر على ارضه امام دندي يونايتد

تعرض كل من نورويتش وميلوول امس لهزيمته الثانية في الموسم الكروي الجاري بانكلترا فيما حسن كل من ارسنال وليفربول اوضاعه دون احتلال مراكز الصدارة او المشاركة بالنشاط .

فقد خسر نورويتش مباراته (١ - ٣) امام استون فيلا في حين تعرض ميلوول للهزيمة الاولى على ارضه وذلك على يد فريق وستهام اللندني بفضل هدف حققه اللاعب بول انج في الشوط الاول .

وحافظ فريق نورويتش على مركز الصدارة وله ٢٩ نقطة من ١٤ مباراة ، يليه ارسنال الذي قد يتقدم بفارق الاهداف فيما لو فاز على فريق ليفربول خلال مباراتهما التي تقام اليوم وتنقل على شاشة التلفزيون .

وسبق لفريق نورويتش ان فاز في خمس من مبارياته الست السابقة على غير ارضه لكن هدفين من كيفن كايج وهدفا من دايفيد بلات قلبا الاوضاع راسا على عقب بالنسبة الى فريق استون فيلا الذي خسر مبارياته الثلاث الاخيرة .

وحقق اللاعب انج هدف الفوز لفريق وستهام بالدقيقة ١٨ من الشوط الاول بعدما كان الحارس بريان هورن من ميلوول قد نجح في صد كرة خطرة من الان ديكنز .

النتائج :

استون فيلا - نورويتش ٣ - ١ . افرتون - توتنهام ١ - صفر . لوتون - نيوكاسل صفر - صفر . مانشستر يونايتد - شارلتون ٣ - صفر . ميلوول - وست هام صفر - ١ . نوتنغهام فورست - ميدلسبره ٢ - ٢ . كوينز بارك رينجرز - كوفنتري ٢ - ١ . شيفيلد ونسداي - دربي ١ - ١ . ويمبلدون - ساوثمبتون ٢ - ١ . ارسنال - ليفربول (اليوم) .

المانيا الغربية

سجلت ستة تعادلات (منها ٤ من دون اهداف) مقابل فوزين في الاسبوع السابع عشر من بطولة المانيا الغربية لكرة القدم وتأجلت مباراة واحدة لسوء الاحوال الجوية .

فقد تعادل بايرن ميونيخ المتصدر مع بوخوم صفر/صفر على ارض الاخير وتعادل فيردر بريمن الثاني مع شتوتغارت الرابع ٣/٣ . سجل لشتوتغارت الايسلندي سيغورفينسون وبوخفالد ووالتر في الدقائق ٤ و ٢٨ و ٥٨ ولفيردر بريمن براتسيت في الدقيقتين ١٧ و ٦٠ وشاف في الدقيقة ٢٩ . وتعادل كارلسروه مع بوروسيا دورتموند صفر/صفر وكايزرسلاوترن مع باير ايفركوزن صفر/صفر وباير اوردينغن مع سانت باولي صفر/صفر .

كذلك تعادل نورمبرغ مع كيكرز شتوتغارت ٣/٣ . سجل للاول شفابل وفاغنر وشتنتسل في الدقائق ١٠ و ١٢ و ٨٢ وسجل للثاني شولر وفولف وهوتيتش في الدقائق ٣٢ و ٤٩ و ٨٣ .

والمباراتان الوحيدتان اللتان انتهتا بالفوز تغلب فيهما اينتراخت فرانكفورت على هانوفر ١/صفر سجله ايكشتاين وكولن على فالدهوف مانهايم ١/صفر سجله هسلر . وتأجلت المباراة بين هامبورغ وبوروسيا مونشنغلادباخ بسبب الثلوج .

ترتيب الصدارة:

١ - بايرن ميونيخ ٢٦ نقطة (١١/٣٣)
٢ - فيردر بريمن ٢٣ (١٨/٣١)
٣ - كولونيا ٢٢ (١٢/٢٩)
٤ - شتوتغارت ٢١ (٢٣/٣٢)
٥ - هامبورغ ٢٠ (١٨/٢٨) .

ترتيب الهدافين :

١ - توماس الوفس (كولونيا) ١٢ هدفا .
٢ - اوفيه ليفيلد (بوخوم) ، فرانك نويبارت (فيردر بريمن) ، هانس - يورغ كرينز (مونشنغلادباخ) ٩ اهداف .

سكوتلندا

مني فريق الرينجرز بهزيمة مفاجئة على ارضه امام فريق دندي يونايتد صفر - ١ في الاسبوع الـ ١٨ من الدوري السكوتلندي .

وتعادل ابردين على ارضه مع هاميلتون ١ - ١ ودندي مع هارتس ١ - ١ وفاز هيبرنيان على سانت ميرين ٢ - صفر وخسر ماذرول امام السلتيك ١ - ٣ .

ترتيب الصدارة :

١ - الرينجرز ٢٧ نقطة (١٢/٢٩)
٢ - ابردين ٢٤ (١٦/٢٣)
٣ - دندي يونايتد ٢٣ (١٠/٢١)
٤ - السلتيك ٢١ (٢٣/٣٨) .

المانيا الشرقية

حقق دينامو درسدن فوزا جديدا في بطولة المانيا الشرقية لكرة القدم عندما تغلب على يونيون برلين ١/٣ في الاسبوع الثالث عشر امس السبت واحتفظ بالصدارة بفارق ٨ نقاط امام اقرب منافسيه .

كذلك فاز اينرجي كوتبوس على كارل ماركس شتات ١/٣ ولوكوموتيف لايبزيغ على كارل تسايس يينا ١/صفر وهانزا روستوك على دينامو برلين ١/صفر وشتال برندنبورغ على فيشموت او ٢/٣ .

وتعادل روت فايس ارفورت مع ماغدبورغ ١/١ . وتأجلت مباراة شيمي هاله مع زفيكاو .

ترتيب فرق الصدارة :

١/ دينامو برلين ٢٤ نقطة ٢/ لوكوموتيف ليبزيغ ١٦ نقطة ٣/ هانزا روستوك ١٦ نقطة ٤/ دينامو برلين ١٥ نقطة ٥/ كارل تسايس يينا ١٤ نقطة .

فوز استراليا على فيجي ١/٥

صعدت استراليا الى الدور الثاني من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم بعد فوزها على فيجي ٥/١ في نيوكاسل في اياب الدور الاول . وكانت فيجي تقدمت ١/صفر ذهابا .

سجل اهداف استراليا تشارلي يانكوس (٢) ووارين سبيك وغراهام ارنولد وبول تريمبولي . وسجل هدف فيجي لوتي ديلاي .

برشلونة ولوزان تستضيفان بطولتي كاس الاتحاد وابطال الكؤوس

قال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان المباراة النهائية لكاس اوروبا في كرة القدم ستقام بمدينة برشلونة في ٢٤ ايار المقبل .

وقال ايضا ان مدينة لوزان السويسرية ستستضيف المباراة النهائية لبطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس في العاشر من ايار المقبل .

تعادل الكويت والبحرين صفر/صفر

تعادلت الكويت مع البحرين صفر/صفر امس السبت في الدوحة ضمن المجموعة الثانية من نهائيات كاس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم .

وكانت المباراة الاولى في المجموعة اقيمت الجمعة واسفرت عن فوز السعودية على سوريا ٢/صفر .

كوريا الجنوبية تفوز على الامارات

فازت كوريا الجنوبية على دولة الامارات العربية المتحدة ١ - صفر في المباراة التي اقيمت امس السبت في اطار البطولة التاسعة لكاس اسيا لكرة القدم المقامة في قطر .

وسجل هدف المباراة لي تاي - هو من ضربة جزاء في الدقيقة الثامنة .

بلاتيني : الاحتكاك وحده ينقص الاسيويين

انتر مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ميشال بلاتيني منتخبات اوروبا واميركا اللاتينية بعدم الاستخفاف بقوة منتخبات اسيا واكد ان الخبرة هي العنصر الوحيد الذي ينقص هذه الاخيرة .

وقال بلاتيني قبل مغادرته الدوحة امس السبت الى باريس بعدما حضر المباراة الافتتاحية لكاس الامم الاسيوية التاسعة من الواجب عدم الاستخفاف بلاعبي منتخبات دول اسيا لانهم جيدون فنيا واقوياء بدنيا ولا تنقصهم سوى الخبرة . واذا ما لعبوا اكثر امام منتخبات اوروبا واميركا الجنوبية فلن يخافوا احدا .

وايد بلاتيني الاستعانة بالمدربين الاجانب في اسيا وقال « اعتقد ان ذلك سيسرع امكانية ان تصبح الكرة الاسيوية قوة جدية على الصعيد الدولي » .

وكان بلاتيني لعب الاسبوع الماضي في الكويت وعمان مباراتين استعراضيتين وهو ينوي اقامة مباراة استعراضية في الصين العام المقبل .

بطولة لبنان في كرة القدم
الحكمة حقق فوزا صعبا على الشرق ٢ - ١
في مباراة حافلة بالاثارة والفرص الضائعة

قلب دفاع الشرق عصام بلوق يضع الكرة داخل مرمى فريقه ! (بشارة الشابي)

كتب كميل انطكلي :

فاز فريق الحكمة على فريق الشرق بصعوبة ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ١) في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب برج حمود في الاسبوع السادس من بطولة لبنان بكرة القدم .

وبهذه النتيجة تصدر الحكمة مؤقتا الترتيب العام ، برصيد ١٠ نقاط ، بانتظار مباراة اليوم بين الراسينغ المتصدر ونجمة الصحراء ، بينما احتفظ الشرق برصيده ٤ نقاط .

جاءت المباراة قوية وسريعة ومثيرة اضاع الفريقان فيها فرصا عديدة ولا سيما فريق الشرق الذي شكل خطورة كبيرة على مرمى الحكمة وكاد يخرج من اللقاء فائزا لولا تسرع مهاجميه في اهدار الفرص وتالق حارس مرمى الحكمة ربيع حنيني .

ففي الشوط الثاني اشتدت المنافسة وسيطر الشرق على مجريات اللعبة ، لكن في منتصف هذا الشوط احتدم الصراع وتحولت المباراة الى « معركة » كروية ولا سيما من حيث الخشونة المتعمدة ، مما ادى الى خروج حسن عز الدين (الشرق) على الحمالة لاصابته ، بينما بقي فلتشيه سركيسيان (الحكمة) داخل الملعب رغم الضربات الكثيرة التي تلقاها .

الدقائق الـ ١٥ الاولى من المباراة جاءت لمصلحة الحكمة وسجل اصابة التقدم ، ثم هاجم الشرق ولاحت له فرص عدة ، وكان كابتنه نهرا حبيقة في قمة عطائه ، حيث مرر كرات عديدة لمهاجميه لكنهم لم يستغلوها .

اما الحكمة فلعب المباراة بحذر وهاجم مرمى منافسه باكرا فسجل الهدف الاول بعد خطأ من دفاع الشرق ، وبعد اصابة كابتنه طوني رستم في منتصف الشوط الاول تأثر الفريق كثيراً فتقدم خط وسطه لمساندة خط الهجوم حتى انكشف هذا الخط فسيطر الشرق على وسط الملعب وبرز من الحكمة

فوز الجعيتاوي على فتيان الأرز بكرة القدم

تقابل ودياً بكرة القدم بعد ظهر امس

اسكرا والبوشرية بالكرة الطائرة

نسر بلا جناحين !

نهائي كأس جبل لبنان بين العلم - وتضامن المريجة فمن يفوز ؟

النادي البنزرتي اهدى تونس لقبها الكروي الافريقي الاول

البطولة العربية في الدراجات

بيكر بلغ نصف نهائي الماسترز نوفوتنا احرزت دورة اديلايد

هلاسيك هزم مايوت (رويتر)

بيكر في نصف النهائي (رويتر)

صعد الالماني الغربي بوريس بيكر الى نصف نهائي دورة الماسترز للرجال في كرة المضرب التي تقام على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك .

وتتحدد هوية اللاعبين الاخرين الذين سيصعدون الى نصف النهائي ايضا بعد المباريات الثلاث الاخيرة من المرحلة الاولى للدورة اليوم الاحد السويدي ماتس فيلاندر ضد مواطنه ستيفان ادبرغ والتشيكي ايفان ليندل ضد الاميركي تيم مايوت والاميركي اندريه اغاسي ضد السويسري ياكوب هلاسيك .

وفي المباريات التي اقيمت امس حقق بيكر انتصارا سهلا على الفرنسي هنري لوكونت ففاز في المجموعة الاولى ٦/صفر . وفي المجموعة الثانية تقدم بيكر في الشوط الاول قبل ان ينسحب لوكونت بداعي الاصابة بعد ٣٤ دقيقة فقط من اللعب وخرج من الدورة نهائيا .

وانعش ليندل امله في الوصول الى نصف النهائي . فبعد خسارته مباراته الاولى امام هلاسيك تمكن من الفوز على النجم الاميركي الحالي الاول اغاسي ٦/١ و ٦/٧ و ٣/٦ في حضور ١٤ الف متفرج . وخسر ليندل الشوط الاول بسهولة في ٢٦ دقيقة ثم برز بضربات ارساله القوية وفاز بالمجموعة الثانية في الشوط الحاسم ٣/٧ قبل ان يفوز ايضا في المجموعة الثالثة في مباراة استمرت ساعتين و ٤ دقائق .

ويحتاج ليندل الى الفوز في مباراته الاخيرة على مايوت ٥/٧ و ٣/٦ في ٦٧ دقيقة فقط وهو الوحيد الذي سجل انتصارين متتاليين حتى اليوم .

دورة اديلايد

احرزت التشيكية يانا نوفوتنا دورة اديلايد الدولية الاسترالية بعد فوزها في المباراة النهائية على مواطنتها يانا بوسبيسيلوفا ٥/٧ و ٤/٦ .

استخدام العين الالكترونية حول كل خطوط ملعب التنس

تقرر استخدام العين الالكترونية حول كل خطوط ملعب التنس اثناء بطولة السيدات التي تقام في المانيا الغربية في ايار المقبل .

ويستخدم هذا الجهاز حاليا في ملاعب التنس لمعرفة ما اذا كانت ضربة الارسال قد خرجت عن الخطوط المحددة لها . ويطلق الجهاز اشارة اذا سقطت خارج الخط .

وقال منظمو البطولة الالمانية الغربية ان هذه ستكون اول مرة يستخدم فيها هذا الجهاز في مكان بالملعب غير الخطوط المخصصة لضربات الارسال .

رفع الاثقال والجنس اللطيف!



حققت الرباعة الصينية ماننا رقما قياسيا عالميا في رفع الاثقال للسيدات التي اقيمت في العاصمة الاندونيسية جاكارتا وقد سيطرت الرباعات الصينيات على مجرى مبارياتها . (رويتر)

كأس المغرب لكرة القدم

فاز المغرب الفاسي على جمعية الحليب ١/صفر في ابرز المباريات التي اقيمت امس السبت في دور الـ ١٦ من مسابقة كأس المغرب لكرة القدم .

وفي المباريات الاخرى فاز القنيطري على الاتحاد القاسمي ٣/صفر والجيش الملكي على اولمبيك خريبكة ٢/١ والوداد البيضاوي على اتحاد صافي ٢/١ والفتح الرباطي على شباب المحمدية ٢/صفر والدفاع الحسني الجديدي على لتبع البيضاوي ٢/صفر .

وتعادل المنكاس مع الكوكب المراكشي ١/١ وستعاد المباراة على ارض الاخير .

ليفربول يوسع مدرجاته الفارغة!

اثارت عودة اللاعب ايان راش الى صفوف فريق ليفربول الانكليزي عاصفة لدى جمهور مشجعي الفريق مما حتم اجراء جميع المباريات على ارض ليفربول في غير جمهور . ولم تترك ادارة ليفربول هذه الفرصة تضيع سدى بل استغلت «الوقت الضائع» من اجل توسيع المدرجات وزيادة سعتها من ٤٥ الف متفرج الى نحو من ٧٠ الف متفرج .

الدوري الاميركي لكرة السلة

اسفرت المباريات التي اقيمت في بطولة الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة عن فوز فريق

ديترويت بستونز على واشنطن بولتس ١٢٠/١١٤ وكليفلاند كافالييرز على بوسطن سيلتكس ١١٢/٨٤ .

كما فاز لوس انجيلوس ليكرز على يوتاه جاز ١١٣/٩٢ وهزم سياتل سوبر سونيكس نادي لوس انجيلوس كليبرز ١٥٤/١٠٤ .

وفاز نيويورك نيكس على دالاس مافريكس ١٠٤/١٠١ وبورتلاند تريلبليزرز على ميامي هيت ١٠٥/١٠٢ .

وفاز ايضا فينكس سانز على هيوستون روكتس ١١٠/٩٥ ودنفر ناجتس على غولدن ستيت ووريورز ١٢٢/١٠٢ .

فيليب شماس

«الانوار» ترحب بكل شبكات الكلمات المتقاطعة التي تردها من القراء شرط ان تكون مؤلفة من تسع خانات ومرفقة بالحل على ورقة مستقلة مع كتابة اسم مؤلفها ورقم هاتفه. كما ترجو ان تكون الشبكات المرسلة بعيدة قدر الامكان عن وضع الكلمات المبعثرة والمعكوسة. وسوف تنشر شبكات القراء الصالحة بالتسلسل حسب ورودها الينا.

الشبكة رقم - ١ -

تقدمة: جورج انيس عبّود - سد البوشرية.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
- دولة اوروبية -
- سنة، دولة اوروبية -
- من اسماء الليث، الاسم الثاني لمخترع الهاتف
- اسم سابق لدولة بنين -
- حرف نصب، عكسها فيلم لجون ترافولتا -
- لوّنا، مدينة في السودان -
- مرض، مضيق معروف -
- مؤلف موسيقي بولوني، احرف متشابهة -
- يشحذ السكين، دُرّبت.

عموديا:
- كاتب واذاعي لبناني -
- مدينة في الولايات المتحدة -
- ارشدنا، من الحبوب -
- عاصمة افريقية -
- نسكت بالحجّة، انشر -
- من اسماء الكركون -
- حرف نصب، دولة اوروبية -
- فشل، اعلام -
- امبراطور روماني إشتهر بفظائعه.

الشبكة رقم - ٢ -

تقدمة: ميرنا مقصود - شارع عبد الوهاب الانكليزي - بيروت.

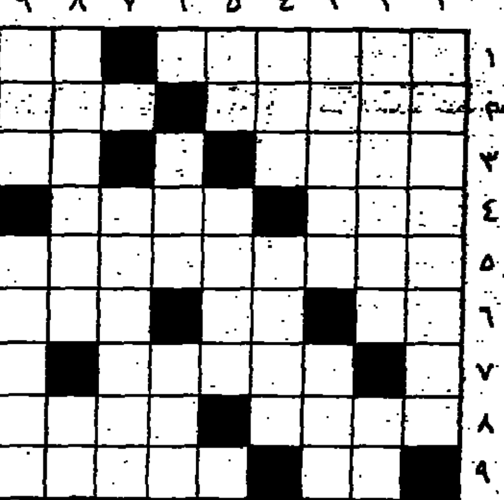
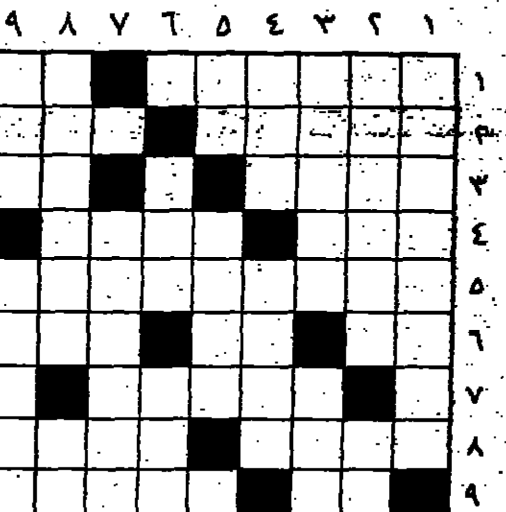
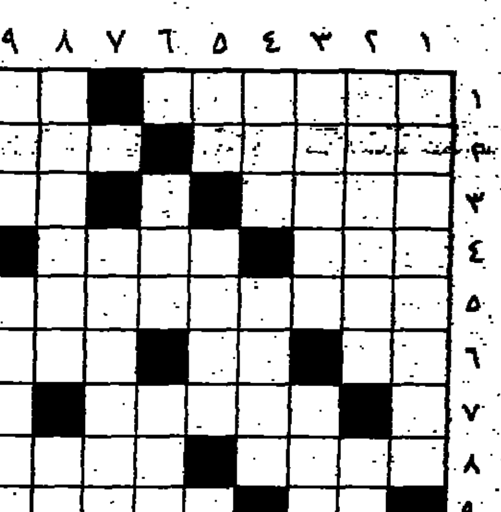
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

● افقيا:
١ - اديب وروائي مصري كبير -
٢ - من اسماء الليث، إضطرب -
٣ - طعام، نام -
٤ - من المقاييس، جائزة عالمية -
٥ - تكسو الشواطئ -
٦ - من اسماء الذئب، اسم موصول -
٧ - سياسي وخطيب اثيني شهير -
٨ - اديب تركي لقّب بـ «المعلّم»، نوع من الزجاج -
٩ - تُستخدم لتشخيص الداء.

● عموديا:
١ - اسف وتاثب، اقترب -
٢ - شاعر اموي، عودة -
٣ - يفي بالوعد، دولة اوروبية -
٤ - عكسها رجع، المنية -
٥ - مبتهج -
٦ - حلف اليمين، حقد وعداوة -
٧ - مشروب روسي، اصفر بالاجنبية -
٨ - نعام، الموت -
٩ - عاصمة الامبراطورية الحميرية، عائلة.

الشبكة رقم - ٣ -

تقدمة: كميل سمير ناصيف - الدورة.

● افقيا:
١ - السيف، مدينة في اليمن -
٢ - الاسم الثاني لروائيين فرنسيين، ضربٌ بالسوط.
٣ - حلم، للمنادى -
٤ - بخيل، عاصمة اوروبية -
٥ - عكسها نائب لبناني -
٦ - فرغ الجرّس، تقيّة، طريّ -
٧ - طرحوا ارضاً [illegible]
٨ - اسود، من اسماء القلب -
٩ - من اسماء البحر، اكلة لبنانية شهيرة.

● عموديا:
١ - نائب عن الجنوب -
٢ - ماركة ساعات، جائع -
٣ - الاسم الثاني لممثلة مصرية، اكملْ -
٤ - نوع من الصواريخ، ادري -
٥ - ركيزة، خفيف لطيف -
٦ - آلة طرب، لزم -
٧ - مدينة ايطالية -
٨ - الاسم الثاني لرئيس وزراء لبناني راحل، عائلة -
٩ - ظهر، طنّانة.

الشبكة رقم - ٤ -

تقدمة: جورج ناهض - بيروت - شارع مونو.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

● افقيا:
١ - سفير سعودي سابق في لبنان -
٢ - اغنية للخنافس، ورك، بسط يده -
٣ - حية قيل بانها تطير، فيلسوف الماني -
٤ - الاسم الثاني لمطرب عربي -
٥ - شاعر عباسي، نقّاش -
٦ - من اسماء السيف، عُمر -
٧ - غلام، ضابط وسياسي انكليزي لقّب بـ «ملك العرب غير المتوّج» -
٨ - من ادوات التلميذ، زعيم صيني راحل -
٩ - مقاطعة في شمال غربي الهند.

● عموديا:
١ - اوّل من الّف في النحو وعليه تعلّم الخليل وسيبويه -
٢ - اكل الطعام، اكلة شهيرة في المطاعم -
٣ - متشابهان، حرف نصب، زار الاماكن المقدسة -
٤ - ضوء، عطش البعير -
٥ - اسم حمله عدة ملوك، الاسم الثاني لرئيسة وزراء اسيوية -
٦ - بلدة لبنانية -
٧ - بقية ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل، اداة شرط -
٨ - شقيق والده، في الفم -
٩ - جواب، ملك فرنسا سنة ١٥١٥.

حلول شبكات القراء في ١ - ١٢ - ١٩٨٨

حل الشبكة رقم - ١ -
● افقيا:
١ - الطباق، افي - ٢ - لعلع، نتنخر - ٣ - خابية، لطم - ٤ - ليّه، عتاب - ٥ - متيلسون - ٦ - لف، روم، طر - ٧ - تعد، يم - ٨ - جرم، مذاهب - ٩ - فيروز، لاك.
● عموديا:
١ - الخليل، جفّ - ٢ - لعاب، فتري - ٣ - طليهم، معر - ٤ - يعي، ترد - ٥ - تعنو، مز - ٦ - رن، تلميذ - ٧ - دلاس، مل - ٨ - اخطبوط، ها - ٩ - شرم، فرنيك.

حل الشبكة رقم - ٢ -
● افقيا:
١ - فيليب شماس - ٢ - رشيد كرامي - ٣ - نفار، اسام - ٤ - المبلغ، ما - ٥ - كنا - ٦ - شمس الاصيل - ٧ - الاعب - ٨ - اكرا، كندا - ٩ - كميل شمعون.
● عموديا:
١ - فرن الشباك - ٢ - يشعل، كم - ٣ - ليا ماسلري - ٤ - بيرنيتا، ال - ٥ - بك، لا لا - ٦ - شراع، الكم - ٧ - ملس، مصانع - ٨ - لملم، يعنو - ٩ - سينما، لبان.

حل الشبكة رقم - ٣ -
● افقيا:
١ - بول كلوديل - ٢ - وليد توفيق - ٣ - ليل، وثّت - ٤ - فم، انيرها - ٥ - امالنيا، نق - ٦ - لي، يالطا - ٧ - يلعب، تحبيب - ٨ - رل، لم، يال - ٩ - براسلون.
● عموديا:
١ - بول فاليري - ٢ - وليم منلار - ٣ - ليل - ٤ - كد، اليابس - ٥ - لتونيا، مل - ٦ - ووندي الن - ٧ - دفتر، طحين - ٨ - ي ي، هدايا - ٩ - لقلاق، يلغ.

حل الشبكة رقم - ٤ -
● افقيا:
١ - جون ميلتون - ٢ - يوم من عمري - ٣ - زد، فتيًّا - ٤ - يرويه، مصر - ٥ - بلو، سيقل - ٦ - حول - ٧ - بلبل الفدي - ٧ - يسوع الملك - ٩ - بتصلفاتيا.
● عموديا:
١ - جيزيل حبيب - ٢ - وودرو ولسون - ٣ - تم، ليوس - ٤ - ممفيس، لعل - ٥ - ينتهي، الف - ٦ - يعل، القلا - ٧ - تعامة، نمرّ - ٨ - ور، صلّ، دقّ - ٩ - نيجر، اكيد.

ردود خاصة:
الى القراء السادة: ع. س. مملوك - و. مسعد - ج. ناهض - م. الخوري - ج. ا. نصار - م. مقصود - ج. ا. عبود: بالامكان الاتصال بي على الرقم ٤٩٨٤٧٤ في اي يوم بعد الظهر.

انقاذ الخرتيت من خطر الانقراض

بفضل صاحب مزرعة اميركي يمكن الان انقاذ الخرتيت في كينيا من الانقراض بعد ان كان هدفا دائما لبنادق الصيادين المخالفين.

وفي سهول السافانا الممتدة اسفل جبل كينيا الذي تكسو الثلوج قمته يعيش ويتكاثر ٩٢ خرتيتا من مجموع هذه الحيوانات في كينيا وعددها ٤٥٠ حيوانا.

وقد اقام المليونير الاميركي كورتلاند بارفيت سورا حول هذه المحمية التي تبلغ مساحتها ١٨٫٠٠٠ فدان قبل ٢٠ عاما عندما قرر تربية الماشية في كينيا.

وقال بارفيت في مقابلة جرت حديثا مع «رويتر» ان كثرة الحيوانات البرية جعلت اقامة مزرعة لتربية الحيوانات في الهضبة الوسطى امرا صعبا.

وقال: ولذلك قررنا تحويل ربع مساحة المزرعة الى محمية للانواع التي تواجه خطرا.

وقد مات الخرتيت سلوحيد في المنطقة بعد وصول بارفيت بقليل ولكن خلال العشر سنوات التالية بعثت الحكومة بثلاثة وعشرين خرتيتا اسود اللون الى المحمية وفي عام ١٩٧٨ استوردت المزرعة ١٦ خرتيتا ابيض اللون من سوازيلاند.

وقال يات سميث مدير المزرعة النيوزيلندي «الخرتيت الاسود يتكاثر بسرعة مثل الارانب».

وخلال العشرين عاما الماضية فقدت مزرعة سوليو خرتيتا واحدا فقط اصطاده صيادون غير مرخصين.

وترسل المزرعة الان بالفائض من حيوانات الخرتيت الى محميات حكومية شددت عليها الحراسة واقيمت بها حظائر لحمايتها من الصيادين الذين يقتلونها للحصول على قرونها.

ولكن قتل خمسة خراتيت بيضاء في نهاية الشهر الماضي في محمية ميرو التي تبعد ١٢٠ كيلومترا من سوليو، قد اثار مخاوف بان المزرعة قد تكون الهدف المقبل للصيادين غير المرخصين.

وفورا تحرك الرئيس دانييل اراب موي الذي يؤمن باهمية الحياة البرية في السياحة والرحلات «السفاري» بالنسبة الى كينيا لحماية القطيع في مزرعة سوليو بارسال وحدة من حرس الخدمة العامة اليها. وتعتبر محمية سوليو الملجا الوحيد في كينيا للخرتيت الابيض الذي تقع بيئة الطبيعة في افريقيا الجنوبية.

وقرون الخرتيت ذات قيمة كبرى في الشرق الاقصى حيث تطحن وتصنع منها ادوية تقليدية وفي اليمن حيث تصنع منها مقابض الخناجر.

ويواجه الصيادون غير المرخصين خطر اطلاق النار عليهم فورا طبقا لاوامر الرئيس موي، ولكن نظرا لان ثمن الكيلو من قرن الخرتيت يصل الى ٢٠٫٠٠٠ دولار فلن تفت هذه الاجراءات الصارمة في عضدهم.

وقال بارفيت (٧٠ سنة) انه لا يستغل مزرعته في السياحة التي ينتظر ان تصبح مصدرا رئيسيا للعملة الصعبة في كينيا هذا العام.

وقال انه يريد رؤية الخرتيت يتكاثر في بيئة طبيعية تحوطه الاسود والفهود والبقر الوحشي وحيوانات برية اخرى.

وقال بارفيت: نتشدد جدا مع زوار هذه المحمية التي تخضع لرقابة مشددة ويتمتع فيها الخرتيت برعاية فائقة حتى يعيش سعيدا دون اي تدخل.

وقال ان جهوده لانقاذ الخرتيت كبدته خسائر. ولكن الارباح من تربية ٦٫٥٠٠ رأس من الماشية تغطي التكاليف.

وقال: الحفاظ على الخرتيت امر مكلف ...ولكننا نغض الطرف عن هذا.

زعيم ماوي يطويه النسيان

اذا صدقت الدعاية فيمكن اعتباره الشيوعي المثالي - خليط من روبين هود والأم تريزا في قميص ماوتسي تونغ.

ولكن الجماهير التي كانت تتدفق على تمثال الفريق لي فينغ ومقبرته والقاعة التذكارية في مدينة فوشون الجرداء بدات تتحمر الى قلة بعضها جاء ليضحك فقط.

وتسمح الصين لاسطورة لي الصغير التي كانت موضع اجلال الجماهير لمدة ربع قرن ان تخبو قبل ان يعلو الضحك.

اغلقت قاعة لي التذكارية امام الجمهور هذا العام «لتجديدها» ولكن سمح لصحفي بدخولها في الآونة الاخيرة. وهناك شاهد معرضاً يحكي سيرة غريبة - وهي غريبة لان كثيرين صدقوها في الماضي.

وتقول الحكاية الرسمية ان لي الفلاح اليتيم من هونان كان ثوريا متحمسا وهو في التاسعة، وخاطر بحياته ليضع ملصقات تهاجم حكومة الصين الوطنية في الاربعينات.

ويظهر المعرض لي الصغير وقد لعب دورا هاما في برنامج الاصلاح الزراعي في الصين بعد سنة ١٩٤٩.

ومن مشاهد المعرض لوحة للصغير ذي النظرات الصارمة وهو «يعبر عن كراهيته لاعداء الطبقة العاملة» اثناء قيادته لفلاحين غاضبين تظاهروا احتجاجا على احد الملاك الذي اغتصب امه وطغى في قريته قبل الثورة الشيوعية.

وكان لي يساعد العجائز كل يوم وقام باطفاء الحرائق ومنح مدخراته لصناديق الاغاثة من الكوارث واتبع مئات الطرق الاخرى لمساعدة مواطنيه (عدا الملاك) في الصين الشيوعية الجديدة في الخمسينات.

وتمكن الشاب الوطني - الضئيل الجسم - من الالتحاق بالجيش بالوقوف على اصابع قدميه اثناء الكشف الطبي لينجح في اختبارات الطول وتحدى قوانين الطبيعة بالضغط على الميزان لزيادة وزنه.

وتظهر المعروضات كيف اصبح لي سائقاً مثالياً في الجيش وبطلا في القاء القنابل اليدوية وقام بدور «مسمار غير قابل للصدأ في الجهاز الثوري».

وتحكي المعروضات ان لي اثبت حماسه حتى في اوقات الفراغ: فكان يغسل جوارب رفاقه سرا وينظف الحمامات ويتنازل عن مقنناته من الغذاء للجنود المرضى في المستشفى.

ومات لي في عام ١٩٦٢ وهو في الثانية والعشرين عندما اصطدمت شاحنة تسير الى الخلف بعمود تلغراف فسقط على راسه. واكتشفت يومياته التي سجل فيها حياته غير الانانية وحولته اجهزة الدعاية الصينية الى ايقونة وطنية.

ويتعجب ساخرون كيف امكن وجود مصورين جاهزين لتسجيل انجازاته السرية او لحظات استرخائه. وهو يشرح النظرية الماوية لزملائه الجنود في صور ملات الصحف وملصقات الدعاية في الستينات وما زالت تزين القاعة التذكارية.

وفي ضريح فخم وسط المعرض يقوم تمثال نصفي للبطل الصغير في اطار من المخمل الاحمر الفاخر وشعار كتبه ماو تسي تونغ بنفسه «تعلموا من لي فينغ». وتزين جدران القاعة عبارات تقدير من الثوار المخضرمين ومنهم الزعيم الحالي دينغ شياو بينغ.

وحكيت قصة لي فينغ في هالة من الاكبار لمئات الملايين من تلاميذ المدارس الصينيين واعتبرت نموذجا يحتذى لتقوية الروح المعنوية في وقت الشدة.

وقد عاد لي الى احتلال العناوين الرئيسية في عام ١٩٨٧ عندما دفع «الكفاح ضد البورجوازية الليبرالية» بوسائل الاعلام الصينية فجاة الى اليسار. واقيم مؤتمر «دراسة لي فينغ» حضره سياسيون بارزون.

ويعتبر لي فينغ اشهر «قديس» ماوي في الخمسينات والستينات.

وهناك آخر هو «الرجل الحديدي وانغ» وهو عامل صناعي قيل انه القى بنفسه في خلاط اسمنت انكسر حتى لا يتدفق الاسمنت خارج الوعاء ويتجمد. وضحى بنفسه حتى لا تخسر الدولة.

وقال قارئ في رسالة بعث بها الى صحيفة تشاينا ديلي «لا توجد ضرورة للاستمرار في الحديث عن لي فينغ ... انه اعتبر بالفعل غير واقعي».

وتحت عنوان «لي فينغ هاجر» تباكت صحيفة يومية انه «ذهب منسياً ... تغيرت روح التضحية بالنفس لاجل الآخرين وحل محلها الاهتمام بالنفس اولا وحب المال».

ويثير ذكر لي فينغ هذه الايام الضحك في اوساط شباب بكين الاكثر تفتحا.

ويلاحظ بعضهم ان ملامحه الطيبة تتغير في صور الدعاية المختلفة مما يوحي بانه لم يوجد قط وان ممثلين قاموا بتصوير شخصيته.

ولكن في ضريحه بفوشون لا يجرؤ الزوار الصينيون على التفوه بمثل هذه الهرطقات. انهم يضحكون فقط.

فوشون - ر

ايطاليا تكتشف مجددا مغتربيها

منذ الاثنين الماضي وبمناسبة مؤتمر المغتربين، بدأت ايطاليا تكتشف مجددا مغتربيها الذين يعدون حسب احصاء رسمي حوالى خمسة ملايين نسمة اي عشر سكانها (٥٦ مليونا) وهم موزعون في مختلف ارجاء العالم.

وهؤلاء الايطاليون البالغ عددهم خمسة ملايين و١٥ الف شخص والذين يحملون جواز سفر ايطاليا، لا يشكلون الا عشر مجموع المغتربين من اصل ايطالي مع ذريتهم اي حوالى خمسين مليونا ينتشرون عبر البحار ويطالب كثيرون منهم اليوم بجواز سفر ايطالي.

وهذا «الخزان» من المهاجرين الايطاليين يشكل بالنسبة للسلطات الحكومية كما بالنسبة لمجمل الاحزاب السياسية الايطالية، رهانا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. ومنذ بدء هذا المؤتمر الثاني (الاول عقد في ١٩٧٥) يعود موضوع حق تصويت المغتربين ليتصدر المواضيع بصورة شبه دائمة.

وكان وزير الخارجية جوليو اندريوتي اول من تحدث عن الموضوع في خطابه الافتتاحي مؤكدا «حق جالياتنا في الاغتراب في الاندماج في حياة المؤسسات في البلدان التي يقيمون فيها كما في وطنهم الام» على السواء ابتداء من «حق التصويت في انتخابات البلديات وفي وطنهم الام» على السواء «وهذا ما يجب ان تعلن القوى السياسية موقفها منه».

صور من العالم

«موسيقى هونغ كونغ»



يوان شاو - ليانغ (الى اليسار) يعرض حركات «تاجيكان» (فن عسكري صيني قديم) امام جهاز للموسيقى مبرمج، يستطيع تبيان حركات الجسم وتحويلها الى موسيقى. هذا، في الوقت الذي جلس فيه فيليب بريفو، مصمم الجهاز، يراقب العمل على الكومبيوتر. وسيشترك الاثنان في اعداد سلسلة استعراضات تهدف الى ابتكار ما يسمى «موسيقى هونغ كونغ».

هونغ كونغ - ر

مؤتمر تلفزيوني عالمي!





يقام في البرازيل، في اواسط كانون الاول الجاري، «مؤتمر تلفزيوني» يبث بواسطة الاقمار الاصطناعية ويشترك فيه نحو مئة الف خبير عالمي في الشؤون الاجتماعية والطبية لمعالجة قضية الايدز. في الصورة، ريتشارد ليكلي، رئيس قسم الاستعلامات في مؤسسة بان اميركان الصحية يتداول بشان هذا المؤتمر مع بياتريس كازالز، خبيرة العلاقات في احدى المؤسسات القائمة في واشنطن.

واشنطن - ر

سيارة القدور!



والقدور هنا تعني ارجل هذه السيارة التي هي على شكل وعاء يستعمله الصينيون في طبخ الطعام. الفكرة عائدة الى «جمعية الهندسة» في مؤسسة تويوتا التي دابت منذ ١٣ عاما على اقامة معرض يحمل اسم «افكار اولمبية»، تطل منه مبتكرات غريبة وجديدة. وسيارة القدور (الصورة) نتجت عن مقولة «ماذا يحصل اذا استخدمت القدور الصينية كعجلات؟». سرعة هذه السيارة وانطلاقها على العجلات الاربع، يجري التحكم بها عن طريق تبديل انحناء كل عجلة وذلك بواسطة ازرار تعمل على الهيدروليك. «وبهذا» يقول احد المهندسين «تنتفي الحاجة الى المقود».

طوكيو - ا ف ب

... وبقي تمثال المؤسس!



في الثلاثين من الشهر الفائت، تحولت ملكية شركة التبغ المعروفة، ر. ج. رينولدز فيليسكو، الى كولبرج، كرافيس، روبرتس وشركاه. في الصورة، تمثال المؤسس ر. ج رينولدز امام مبنى الشركة في كارولينا الشمالية.

ونستون سالم - ر

الطيار
المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد
مدير التحرير فؤاد دعبول — المدير المسؤول محمد عجلوني
تصدر عن دار الصياد تلفون ٥٩٧ـ٤٥/٥٦٢ـ٤٥/٩٣٣ـ٤٥/٥٣٧ـ

الانوار

الأسد وحسين وغورباتشوف هنأوها
بوتو تصدر عفواً عن السجناء السياسيين وتتعهد باستمرار سياسة كراتشي تجاه كابول

اعلنت السيدة بنازير بوتو رئيسة الوزراء عفوا عن السجناء السياسيين وسجناء اخرين امس وتعهدت بعدم تغيير سياسة باكستان تجاه افغانستان التي تمزقها الحرب .

واعلنت السيدة بوتو التي عقدت اول مؤتمر صحفي لها منذ ان اقسمت اليمين كرئيسة للوزراء امس الاول عن خطط لوزارة جديدة للمخدرات وقالت انها ستسمي اعضاء حكومتها في وقت لاحق .

وقالت السيدة بوتو (٣٥ عاما) انها تريد الاحتفاظ بوزير الخارجية المخضرم صاحب زادة يعقوب خان وسمت محاميا شابا من لاهور هو السيد اعتزاز احسن وزيرا للعدل .

وكان خصم السيدة بوتو الرئيس العسكري محمد ضياء الحق قد عين السيد يعقوب خان (٦٦ عاما) وزيرا للخارجية في علم ١٩٨٢ .

والسيد يعقوب خان هو جنرال سابق في الجيش ويتكلم عدة لغات وقد تجنب اي دور سياسي علني وهو يحظى باحترام واسع في باكستان وخارجها .

وقالت السيدة بوتو ان الامر يعود الى «التحالف الديمقراطي الاسلامي» المعارض الذي ينتمي اليه السيد يعقوب خان للسماح له بالبقاء في منصبه .

وعقد المؤتمر الصحفي في سكرتارية رئيس الوزراء قرب اسلام اباد على بعد عدة مئات من الامتار من السجن حيث جرى شنق السيد ذو الفقار علي بوتو والد السيدة بوتو في علم ١٩٧٩ بامر من الرئيس ضياء الحق .

وخفف العفو الذي اعلنته جميع احكام الاعدام الى السجن المؤبد وافرج عن جميع السجينات ما عدا المدانات بالقتل والغي العديد من فئات الاحكام التي طبقتها المحاكم العسكرية في ايام الرئيس ضياء الحق .

وقال السيد احسن انه سيجرى الافراج عن ١٠٠٠ شخص وسيجرى تخفيف الاحكام بحق عدة الوف .

وجرى الغاء الاحكام الصادرة غيابيا وبموجب الاحكام العرفية على الرغم من ان المتهمين سيضطرون الى مواجهة المحاكمة باية تهمة خطيرة . وسيؤثر ذلك على شقيق السيدة بوتو المنفي مرتضى الذي حكم عليه غيابيا فيما يتعلق بخطف طائرة علم ١٩٨١ .

واكدت السيدة بوتو على نحو متكرر ان حكومتها ستسعى الى الاستمرارية في سياستها تجاه افغانستان وهي تتطلع

بوتو تتحدث الى الصحفيين (رويتر)

قدما الى نهاية انسحاب القوات السوفياتية في شباط .

وقالت السيدة بوتو «نامل بان تقدم حكومة ممثلة للشعب هناك الاستقرار حتى يعود ثلاثة ملايين لاجيء موجودين على الارض الباكستانية الى بلادهم .. وبالنسبة الينا فان قضية اللاجئين مهمة جدا» .

وتأوي باكستان الثوار الافغان المعادين للشيوعية الذين من المقرر ان يبدأوا اول مفاوضات سلام مهمة لهم مع الاتحاد السوفياتي في المملكة العربية السعودية في مطلع هذا الاسبوع .

وكررت السيدة بوتو القول انها تريد علاقات اوثق مع الولايات المتحدة قائلة «لقد قدرنا دعمهم المعنوي لاستعادة الديمقراطية» .

وقالت انها تعطي اولوية كبرى لمعالجة قضية المخدرات . «وهي قضية الشباب في باكستان . ولقد رأيت عائلات دمرتها المخدرات» .

وتعتبر المناطق الجبلية الوعرة على جانبي الحدود الباكستانية ـ الافغانية واحدة من اهم المصادر الرئيسية العالمية للهيروين كما ان باكستان مصابة بواحدة من اعلى نسب الادمان .

وعلى الجبهة الاقتصادية قالت السيدة بوتو انه لم يتح لها الوقت حتى الان لدراسة قرض مشروط من صندوق النقد الدولي بقيمة ٨٠٠ مليون دولار تفاوضت عليه الحكومة السابقة .

وقالت ان احد الخيارات هو محاولة تاخير الصفقة حتى حزيران .

اعرب الرئيس حافظ الاسد عن اقتناعه بان علاقات الصداقة الوطيدة بين سوريا وباكستان ستعزز بجهود بلديهما المشتركة .

جاء ذلك في برقية تهنئة بعث بها الرئيس الاسد الى السيدة بوتو ونشرت وسائل الاعلام السورية نصها امس .

وقال الرئيس الاسد في برقيته «يسرني غاية السرور لن ابعث اليك بخالص التهاني بمناسبة تأليفك الحكومة الباكستانية بعد النجاح الكبير الذي حققه حزب الشعب الباكستاني بزعامتك في الانتخابات النيابية» .

ومضى يقول في برقيته «ان نتائج هذه الانتخابات كانت تعبيرا واضحا عن ثقة الشعب الباكستاني بالخط الذي رسمه مؤسس الحزب المرحوم والدك السيد ذو الفقار علي بوتو وكانت تاكيدا ان السيدة بنازير بوتو تجسد اماني الشعب الباكستاني .

وانني اذ اعرب لك عن اطيب تمنيات النجاح والصحة والسعادة ارجو لشعب باكستان الصديق اطراد التقدم على الطريق الذي خطه المرحوم والدك الذي اعتز بالصداقة الحميمة التي ربطت بيني وبينه والذي لن ننسى له مواقفه الشجاعة وجهوده الكبيرة في الدفاع عن قضايا العرب والمسلمين» .

● في عمان ، هنأ الملك حسين عاهل الاردن السيدة بوتو واعرب عن امله تعزيز العلاقات بين الاردن والباكستان .

وجاء في برقية بعث بها العاهل الاردني الى السيدة بوتو ونشرت امس ان «فوزها في الانتخابات النيابية الباكستانية عكس ثقة الشعب الباكستاني بقيادتها» .

وقال الامير حسن ولي العهد في برقية مماثلة «ان ادراك السيدة بوتو للقضايا التي تواجه بلادها والمنطقة والقضايا العالمية بصورة عامة من شانه ان يسهم في تقدم ورفاهية شعب باكستان» .

واعرب السيد زيد الرفاعي في برقية تهنئة الى السيدة بوتو عن «ثقته باستمرار تطور العلاقات الخاصة والمميزة بين البلدين لما فيه خير وصالح شعبي الاردن وباكستان» .

● في موسكو ، اعلنت امس وكالة «تاس» ان الحكومة السوفياتية وجهت رسالة تهنئة الى بوتو .

وهي المرة الاولى التي يصدر فيها رد فعل رسمي من موسكو بعد تعيين بوتو .

وعبرت الرسالة عن «الامل في ان تتطور العلاقات السوفياتية الباكستانية بنجاح في المرحلة المقبلة ضمن روحية حسن الجوار والتعاون المتبادل لما فيه مصلحة شعبي البلدين ومصلحة السلام والامن في العالم» .

اسلام اباد ـ ر ، ا ف ب

١٥٠٠ قتيل و١٥ الف مف[...]
داكا : ارتفاع عدد ضحايا الا[...] والحكومة تطلب مساعدات دو[...]

لوشاد يتفقد منطقة ضربها الاعصار

قال مسؤولون كما قالت صحف امس ان اكثر من ١٫٥٠٠ شخص قتلوا في الاعصار وموجات المد العاتية التي دمرت ساحل بنغلادش يوم الثلاثاء الماضي وان اكثر من ١٥٫٠٠٠ شخص اخر لا يزالون مفقودين .

وتسعى الحكومة الى الحصول على مساعدات دولية وخاصة من اليابان وكندا بعد اسوأ كارثة تعرضت لها البلاد في ٢٠ سنة .

وقال مسؤولو الاغاثة الذين يحصون الاصابات ان عدد القتلى المعروفين وصل الى ١٫٥٠٠ شخص .

وقالت صحيفة «داينيك بنغلا» الحكومية ان ١٥٫٠٠٠ شخص على الاقل مفقودون وان ٢٫٥ مليون شخص فقدوا منازلهم خلال الاعصار .

وقال مسؤولو الارصاد الجوية ان قوة الاعصار الذي اجتاح خليج البنغال يوم الثلاثاء الماضي كانت اقوى من اعصار ١٩٧٠ الذي قتل نصف مليون شخص في بنغلادش .

ولكنهم قالوا ان عدد القتلى هذه المرة سيكون اقل لان الحكومة حذرت السكان من اقتراب الاعصار قبل وصوله . الا ان مسؤولين محليين قالوا انه لم تصدر تحذيرات في الاقاليم الثلاثة التي تحملت العبء الاكبر للعاصفة .

وقالت صحيفة «اتفاق» وهي اوسع الصحف انتشارا ان ٤٫٠٠٠ شخص على الاقل قتلوا في اقليم ستقيخيرا وحده . ولم يكن بالامكان تاكيد هذا الرقم من المسؤولين .

ونسبت الصحيفة الى احد الناجين انه شاهد ٢٠٠ جثة على الاقل طافية في خليج البنغال بعد العاصفة .

وابلغ عبد الكريم الصحيفة قوله لا اعرف كيف نجوت . لعلها مشيئة الله .

وقال مسؤولو الاغاثة ان الحكومة تجري اتصالات مع دول عديدة بينها اليابان وكندا سعيا الى مساعدتها الممكنة للتغلب على اثار الاعصار . وقالوا ان البلدين ساعدا بنغلادش دائما في مواجهة الكوارث السابقة .

وضربت الكارثة الجديدة بنغلادش الفقيرة التي تضم ١١٠ ملايين نسمة وهي لا تزال تكافح للنهوض من الفيضانات المدمرة التي قتلت ٣٫٠٠٠ شخص في اب وايلول الماضيين .

وشكل الرئيس حسين محمد ارشاد لجنة كوارث وطنية تضم ١٧٠ رجلا من السياسيين وكبار المسؤولين العسكريين والمدرسين والفنيين والموظفين والاطباء والصحفيين .

وقال بيان رسمي ان اللجنة التي سيرأسها الرئيس ارشاد ستشرف على اعمال الاغاثة واعادة اسكان الناجين من الكارثة .

داكا ـ ر

امدادات نفط وتعاون اقت[...]
زيارة أبو بكر يونس للخ[...] تسفر عن عدد من الاتف[...]

ذكر «راديو ام درمان» الحكومي امس ان ليبيا وافقت على امداد الخرطوم بمليون طن من النفط الخام سنويا بدءا من العام المقبل .

وقال الراديو ان الدولتين اتفقتا من حيث المبدأ على اقامة طريق بري وزيادة عدد رحلات الطيران التجارية بينهما في حين تم التوقيع امس الاول على اتفاقيات لدعم التعاون في مجالات التعليم والصناعة والثقافة والصحة .

وقال الراديو ان السودان سيستخدم قروضا ميسرة ليبية لشراء ٣٤٠٫٠٠٠ طن من النفط الذي سيتسلمه العام المقبل وانه سيحصل على ٢٠٠٫٠٠٠ طن بمقتضى صفقة مقايضة . ولم يذكر الراديو شروط شراء الكمية الباقية ولا اي تفاصيل اخرى .

وقد تم التوقيع على الاتفاقيات في ختام زيارة للخرطوم قام بها المقدم ابو بكر يونس القائد العام للقوات المسلحة الليبية لبحث اقتر[...] السودان .

ولكن صحف الـ[...] سياسية مشتركة [...] الماضي لبحث العلا[...] المستقبل وصلت [...] بسبب معارضة [...] الديمقراطي» لاي ذ[...] الختامي للجنة .

وهو شريك صغير في [...] التي يرأسها السيد [...] رئيس الوزراء رواب[...]

وقد رحب حزب [...] السيد المهدي و [...] الاسلامية» وهي [...] الائتلاف باقتراح ا[...]

وقال السيد المه[...] مؤيدي حزب الا[...] مستوى الروابط ب[...] ستحققه ارادة شعـ[...]

للقضاء على المجاعة في الـ[...]
الصليب الأحمر يبدأ الـ[...] برنامج الإغاثة في جنوب[...]

قال متحدث باسم «اللجنة الدولية للصليب الاحمر» انها ستبدأ اليوم تنفيذ برنامج الاغاثة الذي طال تاجيله للقضاء على المجاعة في كل من المناطق التي تسيطر عليها الحكومة والمناطق التي يتحكم فيها المتمردون .

وقال السيد فنسنت برنارد منسق الاغاثة في جنوب السودان باللجنة الدولية للصليب الاحمر ومقره في نيروبي ان «الجيش الشعبي لتحرير السودان» وافق اخيرا على بدء الصليب الاحمر في عملية الاغاثة امس الاول .

واضاف قائلا ان الحكومة في الخرطوم اقرت منذ ايام قليلة تنفيذ برنامج الاغاثة الذي ستنفذه اللجنة الدولية للصليب الاحمر باستخدام الطائرات .

وقال السيد برنارد لوكالة في الاسبوع الاول ستذهب الى واو واويل في الجانب التابع للحكومة ولير واكوب في الجانب الذي يسيطر عليه الجيش الشعبي لتحرير السودان .

وتسعى منظمة الصليب الاحمر منذ ايار الماضي لاقناع الحكومة و «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بالسماح بتنفيذ عملية الاغاثة في وقت واحد على جانبي الخطوط الـ[...] الحرب الاهلية التي [...] اعوام في السودان .

وتمت الموافقة على [...] ثلاثة اسابيع من [...] احزاب الائتلاف الـ[...] لاتفاقية سلام مبدئية [...] الشعبي لتحرير الـ[...] ابابا .

وقد وافق مجلس [...] على الخطة الهادفة [...] يوم الخميس ولكن [...] البرلمان قبل امكان [...] النار .

وقال السيد برنارد [...] للصليب الاحمر ستـ[...] من طراز «هركيوليز» [...] خفيفة من طراز «بيـ[...]» الخرطوم لنقل الطعام الى واو واويل ..

وكلا المدينتين [...] «الجيش الشعبي لـ[...]» وتكتظ باللاجئين الـ[...] جوعا .

نتيجة التحقيق في إسقاط «الـ[...]»
منظمة الطيران الدولية تط[...] بتنسيق أفضل في الأماكن الـ[...]

اوصت اللجنة التابعة لمنظمة الطيران المدني الدولي المكلفة التحقيق بحادث اسقاط الطراد الاميركي «فنسين» طائرة «الايرباص» الايرانية في مياه الخليج بضرورة قيام تنسيق افضل بين العسكريين والمدنيين في المناطق التي تشهد نشاطات عسكرية الا انها لم تنسب الخطأ الى احد من الطرفين .

وكان رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي اسعد قطيط شكل هذه اللجنة في تموز الماضي برئاسة مدير مكتب الشؤون الاقليمية للمنظمة كريستيان ايقل وكلفها تحديد ظروف وملابسات الحادث الذي اوقع ٢٩٠ قتيلا في ٣ تموز وتقديم اقتراحاتها بغية تفادي تكرار وقوع مثل هذه المأساة مستقبلا .

ومن المقرر ان يتم درس التقرير الذي احيل في مطلع الشهر الماضي الى اعضاء مجلس المنظمة في جلسة موسعة يعقدها غدا في مونتريال وقد كشفت بعض الصحف الكندية امس الاول خطوطه الكبرى .

وحسب اذاعة كندا فان التقرير يوصي بان تتخذ الدول اجراءات خاصة للتعرف على الطائرات في المناطق حيث تشكل النشاطات العسكرية خطرا على الطيران المدني . و[...] ضرورة وجود تجهيـ[...] الوحدات العسكرية [...] الصادرة من طائرات [...] اليها .

وحسب وكالة الانـ[...] التقرير اشار الى ان الـ[...] التي كانت تقوم بها الطـ[...] يكن امامها الا اربعين [...] قرار قبل اسقاطها . ويـ[...] عدة وجهت الى «الايـ[...]» كما اكد الاميركيون الا[...] تحذيرا واحدا بثته الـ[...] الاميركية «سايدز» .

ومن جهة اخرى اوضـ[...] المراقبين الجويين الايرا[...] على علم بالمعركة البحر[...] جارية بين «فنسين» والز[...] الايرانية .

واضاف التقرير ان «ايجيس» في «فنسين» [...] رحلة عادية لطائرة [...] تقلع من مطار بندر عباس [...] ضباط «فنسين» على [...] الاقلاع بوضوح قبل ان [...] شكل لم يتمكنوا من تفسـ[...] بدات الاتجاه نزولا نحو [...] كان على مسافة ٢٥ كلم [...]

واشنطن تستثني ٢٠٠ يهودي وأرمني من المعاملة كلاجئين

افادت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان هناك اكثر من مئتي يهودي سوفياتي وارمني لا يمكنهم دخول الولايات المتحدة كلاجئين لانه ليس في وسعهم اثبات تعرضهم لاي «تهديد بالاضطهاد» .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ريدمان ان هؤلاء المهاجرين من الاتحاد السوفياتي يستطيعون دخول الولايات المتحدة شرط الحصول على كفالة مالية من احد الاقرباء او من كفيل في حال لم يحصلوا على وظيفة في الولايات المتحدة .

وجاء اعلانه ردا على عرائض قدمها يهود سوفيات مهاجرون متوقفون في روما . ويسعى جميع اليهود السوفيات الذين اختاروا الهجرة الى الولايات المتحدة الى الحصول على وضع اللاجئين اذ ان هذا الوضع يتيح لهم الاستفادة من تقديمات مالية كتسديد كلفة السفر وتقديم مبلغ معين للاقامة وتامين تغطية طبية .

واوضح ريدمان انه من اصل اربعة الاف يهودي سوفياتي تقدموا بطلب اللجوء الى الولايات المتحدة في تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين في روما هناك مئتان لا يتمتعون بالشروط المطلوبة للحصول على وضع اللاجيء .

واشنطن ـ ا ف ب

كمبالا تؤكد حيادها حيال النزاع في السودان

قالت اوغندا انها لن تسمح بعودة ٣٨٠ جنديا سودانيا فروا من امام الثوار الشهر الماضي الى بلادهم برا .

وصرح الرئيس يويري موسيفيني للصحفيين مساء امس الاول بان مثل هذا الاجراء قد يعطي انطباعا بان كمبالا تساعد الخرطوم في حربها ضد ثوار «الجيش الشعبي لتحرير السودان» .

وقال يجب ان تنقل الدولة السودانية قواتها جوا من اوغندا الى اي مكان في السودان حيث يمكن نشرهم من جديد اذا كانت السلطات السودانية ترغب ذلك والا ستبدو اوغندا منحازة في النزاع .

وقال الرئيس موسيفيني وبالمثل لن اسمح للجيش الشعبي لتحرير السودان باحضار قواته الى اوغندا او دخول السودان من الجنوب .

وقالت مصادر حكومية ان السودان طلب اعادة جنوده برا قرب نقطة حدودية يدور عندها القتال .

جواز السفر الفلسطيني قريباً
وزراء الداخلية العرب أنهوا دورتهم من دون قرار حول مكافحة الإرهاب

انهى مجلس وزراء الداخلية العرب دورته التي عقدها في تونس مساء امس الاول من دون اتخاذ قرار بشان مشروع اتفاق حول مكافحة الارهاب الدولي تاجل النظر فيه لوضع استراتيجية افضل في مجال مكافحة الارهاب .

وفي المقابل اشاد المجلس في بيان نشر امس بتضافر جهود الدول العربية في مجال مكافحة ترويج المخدرات .

وجاء في تقرير للامانة العامة الدائمة للمجلس ان كميات المخدرات التي امكن حجزها خلال الاعوام الثمانية الاخيرة في ١٤ بلدا عربيا فقط (من اصل ٢٠ بلدا عضوا في الجامعة العربية ودون اعتبار مصر) بلغت ٦١ مليون حبة انفيتامين (دواء منبه) و٨١٠ الاف و٨٠٣ كلغ من الحشيشة و٦٥٤ كلغ من زيت القنب والف و١٥٦ كلغ من الافيون و٧٥٤ كلغ من الهيروين و٨٨ كلغ من الكوكايين .

وحرر خلال الفترة نفسها في هذه البلدان ٦٥ الف و٩٦٩ محضر مخالفة يتعلق بالمخدرات .

وقرر مجلس وزراء الداخلية العرب من جهة اخرى تمديد مهام اكرم نشاة ابراهيم (من العراق) على رأس الامانة العامة لهذا الجهاز لمدة ثلاث سنوات اخرى . كما دعا البلدان العربية الى تطبيق قرارات مؤتمرات القمة والمجالس الوزارية العربية بشأن استقبال الفلسطينيين ومعاملتهم .

وعلم من مصدر فلسطيني مطلع ان منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة في هذه الدورة من قبل هايل عبد الحميد (ابو الهول) ابلغت المجلس انها ستعرض قريبا على البلدان العربية نموذجا لـ جواز سفر فلسطيني .

تونس ـ ا ف ب

اتحاد وكالات الانباء العربية يجتمع في دمشق

افتتح امس المؤتمر السابع عشر «لاتحاد وكالات الانباء العربية» لبحث سبل دعم التنسيق والتعاون بين هذه الوكالات .

وقال السيد محمد سلمان وزير الاعلام السوري في كلمة افتتاح المؤتمر الذي يستمر يومين ان سوريا تسعى لدعم اي جهد عربي مشترك «في مواجهة العدو الصهيوني ... لانه الطريق الوحيد الذي يكفل للعرب تحقيق النصر وهزيمة المخططات المعادية والمتخاذلين والراكضين وراء الحلول الوهمية» .

واضاف يقول ان دور «اتحاد وكالات الانباء العربية» يزداد اهمية «على ضوء الصراع الكبير الذي تخوضه امتنا العربية مع العدو الصهيوني والقوى الامبريالية التي تدعمه حرصا على مصالحها في فرض الهيمنة على الوطن العربي» .

وابلغ متحدث باسم الاتحاد الصحافيين ان المؤتمر سيبحث «نتائج الحوار العربي ـ الاوروبي على صعيد وكالات الانباء والسبل الكفيلة بتوسيع رقعة انتشار الخبر العربي في اصقاع العالم ووسائل مواجهة حملات الدعاية الامبريالية ـ الصهيونية التي تستهدف النضال العربي العادل من اجل تحرير الارض واستعادة الحقوق» .

دمشق ـ ر

غورباتشوف في كوبا الاسبوع المقبل
ثم ضيف ملياردير أميركي في نيويورك

ذكرت وكالة الانباء الكويتية مساء امس الاول ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سيقوم بزيارة رسمية لكوبا من ٩ الى ١٢ كانون الاول الجاري تلبية لدعوة من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو .

واوضحت الاوساط الديبلوماسية في هافانا ان الزعيم السوفياتي سيصل الى كوبا من نيويورك وسيتوجه الى لندن في ختام زيارته .

● في نيويورك سيصحب الملياردير الاميركي دونالد ترامب الزعيم السوفياتي الخميس المقبل في زيارة للمبنى الهائل الذي يحمل اسمه والواقع في «الشارع الخامس» بنيويورك وفق ما صرح امس الاول الناطق باسم ترامب .

وسيمضي غورباتشوف وقرينته رايسا حوالى نصف ساعة في المركز التجاري الفخم في مبنى ترامب تاور المهيب الذي تقع فيه محال لبيع الاشياء النفيسة مثل محل مجوهرات كارتييه .

ومن المقرر ان يصل الزعيم السوفياتي الى نيويورك الثلاثاء المقبل ثم يلقي كلمة في الجمعية العامة للامم المتحدة الاربعاء ويجتمع الى مائدة الغداء مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان والرئيس المنتخب جورج بوش وسيقوم غورباتشوف ببعض الزيارات في نيويورك خاصة زيارة البورصة .

ودعا ملك العقارات الاميركي ترامب الذي يعيش في شقة من ثلاثة طوابق في قمة ترامب تاور الزعيم السوفياتي غورباتشوف الى زيارة هذا المبنى وكذلك زيارة فندق «بلازا» الذي اشتراه اخيرا . واوضح الناطق باسم ترامب ان السوفيات رحبوا اشد الترحيب بهذه الدعوة .

هافانا ـ ا ف ب

بوبال تقيم الصلوات في ذكرى الكارثة الصناعية

اقيمت الصلوات ونظمت احتجاجات في مدينة بوبال امس بمناسبة الذكرى الرابعة لاسوأ كارثة صناعية في العالم التي قتلت اكثر من ٣٫٣٠٠ شخص وتركت بصماتها على الوف الاشخاص من الناحيتين العقلية والجسدية .

وحرق متظاهرون ليلة امس الاول تماثيل للسيد وارن اندرسون الرئيس السابق لشركة «يونيون كاربايد» خارج مصنع مواد ابادة الحشرات التابع للشركة في بوبال والذي تسرب منه غاز سام ليل الثالث من كانون الاول ١٩٨٤ .

وصباح امس اشترك اعضاء الاديان المتعددة في الهند في صلوات على ارواح ١٫٧٠٠ شخص توفوا خلال ساعات من تسرب الغاز وارواح اخرين توفوا منذ ذلك الحين بمعدل شخص واحد في اليوم .

وقال مسؤول عن اعمال الاغاثة في المدينة ان مجموع القتلى وصل الان الى ٣٫٣٣٠ شخصا .

بوبال ـ ر

الشرع وبشارتي يبحثان قضايا الشرق الاوسط

اجتمع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا امس مع السيد علي محمد بشارتي نائب وزير خارجية ايران الذي وصل امس الاول الى دمشق .

وذكر مصدر رسمي سوري ان الحديث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط .

دمشق ـ ر

انوار على العالم

عرفات «وصليب اللورين»

صرح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في مقابلة معه تنشرها مجلة «باري ماتش» الفرنسية هذا الاسبوع انه تبادل الرسائل مع الجنرال ديغول «في اخر ايامه» وانه يحمل في عنقه سلسالا علق به «صليب اللورين» الذي تلقاه منه .

وردا على سؤال حول الاسباب التي تدفعه الى الاشارة مرارا الى الجنرال ديغول اوضح انه «يكن الاحترام الشديد» للزعيم الفرنسي الراحل مضيفا انه «تبادل معه الرسائل في ايامه الاخيرة» .

وذكرت المجلة ان عرفات صمت ثم ادخل يده في فتحة كنزته الصوفية واخرج منها سلسالا علقت به ميدالية وقال «اللورين . انه صليب اللورين . لقد اعطاني اياه وهي المرة الاولى التي اكشف عن وجوده . انه هنا الى جانب شارتي العسكرية» .

وبعد ان كرر ان منظمة التحرير الفلسطينية تسعى «فعلا الى السلام» اضاف «اليوم انا اتحدى عدوي ... هل يوجد بينه ديغول جديد قادر على الجلوس على طاولة والتحاور .. يبدو ان هذا الرجل غير موجود وعلي الاكتفاء باشخاص على شاكلة ايان سميث رئيس الوزراء السابق في حكومة الاقلية البيضاء في روديسيا» .

باريس ـ ا ف ب

«عميدرس»... مع ديميترا

اعلن المتحدث الرسمي اليوناني سوتيريس كوستوبولوس امس ان رئيس الوزراء اندرياس باباندريو «يدرس امكانيات» الطلاق بالتراضي .

وكان باباندريو اعلن انه يعتزم البدء في اجراءات الطلاق من زوجته مباشرة بعد عودته من لندن حيث اجريت له عملية لتقصير الشريان الاورطي .

لكن حتى الان وبعد مضي شهر ونصف الشهر من عودته ما زال باباندريو (٦٩ عاما) لم يقم باي اجراء لتطليق زوجته الثانية مارغريت شاد (٦٦ عاما) التي انجبت له اربعة اولاد واستمر يعيش مع عشيقته ديميترا لياني (٣٤ عاما) التي طلقت اخيرا . يذكر ان الطلاق بالتراضي في اليونان يستلزم ستة اشهر .

اثينا ـ ا ف ب

... ومر على ١٧٠ قنصلا غبيا

قضت الشرطة الالمانية الغربية عاما كاملا في محاولة التاكد من صحة ١٧٠ تأشيرة دخول الى بلدان مختلفة على جواز سفر صائغ لبناني فاتضح لها ان جميع التأشيرات صحيحة وان جواز السفر مزيف .

وكان الصائغ الذي لم يعلن اسمه قد دخل المانيا الغربية في العام الماضي بجواز سفر مغربي وجدت عليه الشرطة ١٧٠ تأشيرة دخول فاشتبهت في ان هذه التأشيرات مزورة . ولكن بعد التحقق من جميع التأشيرات اتضح انها صحيحة بينما تبين ان جواز السفر مزور .

وقررت المحكمة سجن الصائغ اللبناني اسبوعا وتغريمه ٨٫٨٠٠ مارك الماني (٥٫٥٠٠ دولار) .

وقال الرجل انه استعمل جواز السفر المزور في سفرياته الكثيرة الى اوروبا لصعوبة الحصول على تأشيرات دخول على جواز سفره اللبناني .

ميونيخ ـ ر

ميراي + كولونيل + سم = الله يرحمه

اكدت محطة اذاعة خاصة في بور او برانس امس الاول ان «مادة كيميائية سامة» اكتشفت خلال التشريح الذي قام به اطباء مدنيون وعسكريون من هايتي لجثة الكولونيل السابق جان كلود بول .

وحسب الاذاعة فان قائد الشرطة في بور او برانس الكولونيل جورج فالسان اصدر تعليمات في شأن ارسال عينات من جثة الرجل القوي السابق في الجيش الذي توفي في السادس من تشرين الثاني الماضي الى التحليل في مركز «فرناند ويدال» في باريس بهدف الحصول على تأكيد .

وذكرت المصادر نفسها ان التحاليل التي ارسلت الى ميامي على عينات من اغذية تناولها الكولونيل السابق قبل قليل من وفاته كانت سلبية .

ومن جهته قرر والد الكولونيل السابق ان يدعي بالحق المدني معتبرا ان ابنه تعرض للتسمم . لكن صديقة الضابط السابق ميراي دولينوا نفت هذا الافتراض واكدت ان جان كلود بول توفي نتيجة ازمة قلبية وان احد اشقائه رفض نقله الى المستشفى بطريقة مستعجلة .

واعتقلت دولينوا للتحقيق بعد قليل من وفاة الكولونيل السابق بول ثم اخلي سبيلها مؤقتا السبت الماضي .

بور او برانس ـ ا ف ب

... وتفرغ «للاصلاح»

انصرف البر سماليبروك (٥٢ سنة) وهو عضو في الكنيسة الاصلاحية ورئيس بلدية سمالينجرلاند في اقصى شمال هولندا (مسيحي ديمقراطي) يبحث عن مغامرة خارج حيز منطقته . وبعد ان دار على المقاهي بدأ يبحث عن احد بيوت الدعارة لينهي سهرته لكنه وقع في مشادة مع شبان التقى بهم في الشارع ونقل الى مركز للشرطة . ومنذ هذه الفضيحة يرفض المجلس البلدي عقد جلساته برئاسته وقد دين بانه غير اهل للقيام بالمهام الموكلة اليه . فلم يعد امامه الا الاستقالة .. وهذا ما فعله .

سمالينجرلاند ـ ا ف ب

كركة من دون بركة

انفجرت كركة قديمة قبل بضعة ايام في ساحة احدى القرى الفرنسية فقذفت في الجو كميات كبيرة من الثفل . وتلقى مقطر الكحول الغطاء على رأسه فاصيب بجروح خطرة . واحدث انفجار الكركة التي تكدست فيها ثفل تفوق سعتها وسخنت اكثر مما ينبغي دويا اشبه بطلقة مدفع . وتناثر الثفل في ساحة القرية منهمرا على زراعي الكروم والعديد من المارة .

ا ف ب

«بيداس»

كان «بيداس» وهو كلب عمره ثماني سنوات يطارد ثعلبا في حجره عندما وجد نفسه سجينا . وحاول صاحبه بمساعدة اصدقائه اخراجه من الحجر بواسطة رفوش ومعاول لكن بدون جدوى فاضطر الى استخدام مجرفة الية . وبعد ثلاثة ايام من الجهود وقطع عشرات الشجيرات ظهر «بيداس» في قعر حفرة قطرها اربعة امتار .

ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٨٣ ـ غارة اميركية على مواقع سورية في لبنان ردا على قيام القوات السورية باطلاق النار على طائرة استطلاع اميركية . وردت القوات السورية بقصف مواقع المارينز في مطار بيروت (ثمانية قتلى) . عندها اغارت ٢٤ طائرة اميركية من نوع «اي ٦» و «اي ٧» على ١١ موقعا للقوات السورية في الجبل اللبناني .

ا ف ب